قائد النصر يقود ملحمة البسيتين من مواقع القتال المتقدمة

المهيب الركن صدام حسين يمضي احد عشر يوماً بين جنده الابطال في القاطع الجنوبي :

العراقيون اليوم يعطون للاسماء التاريخية معانيها بصورة متجددة تنبض بالحياة



عاد الى بغداد مساء امس السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة بعد زيارة تفقدية لعدد من مواقع القتال في القاطع الجنوبي من جبهة القتال ضد العدو الفارسي العنصري استمرت احد عشر يوما .

وعقد السيد الرئيس عدة لقاءات واجتماعات مع قادة وامري الوحدات والتشكيلات العسكرية في القاطع الجنوبي اطلع خلالها على الموقف العسكري بشكل عام والتعرض الواسع الذي قامت به قواتنا الباسلة على مواضع العدو في منطقة البسيتين بشكل خاص .

وابدى السيد الرئيس القائد توجيهاته للقادة الميدانيين وامري الوحدات حول مختلف الجوانب العسكرية والتعبوية في القتال ضد العدو الفارسي العنصري .

واكد السيد الرئيس في كلمة مع ضباط احدى الوحدات في الجبهة ان الشعب العراقي لو لم يكن يمتلك هذا العمق الحضاري والتاريخ المشرق لما حقق هذه العظمة في البناء وفي القتال بعد اضطهاد

البقية ص١١

قواتنا الظافرة تحكم قبضتها الفولاذية على مضيق الشيب - البسيتين

نصر مؤزر كبير لجحافل الامة العربية

وهزيمة ساحقة للقوات الفارسية المتقهقرة

الثورة
رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير
سعد قاسم حمودي

ATH — THAWRA - Saturday Feb 13 - 1982 No . [illegible]

العدو يفر مذعوراً تاركاً قتلاه واشلاء موتاه

جيشنا يحطم كل دفاعات العدو في المنطقة وفي قصبة البسيتين

درس بليغ للعدو الغادر في الاقتدار والتصميم العنيدين

ابطالنا يواصلون اندفاعهم الجريء والكاسح في منطقة الخفاجية

حققت جحافلنا المظفرة النصر المؤزر على الفرس العنصريين في منطقة البسيتين حيث اندحرت فلولهم الخائرة امام الضربات الشجاعة لابطال القرن العشرين .

واحكمت قواتنا الباسلة قبضتها الفولاذية على كل مضيق الشيب ـ البسيتين واصبحت منطقة البسيتين تحت سيطرتنا بعد ان حطم جيشنا البطل كل دفاعات العدو في هذه المنطقة .. وملحقين به افدح الخسائر في الارواح والمعدات من اجل تقوية موقفنا العادل في النصر والثار لشهدائنا الابرار الاسرى .

وجاء في بيانين اصدرتهما القيادة العامة للقوات المسلحة مساء امس ان خسائر العدو المنظورة بلغت (٢٣١) قتيلا وتدمير خمس دبابات وثلاث ناقلات اشخاص وثلاثة مدافع وعجلة واحدة وثلاثة مراصد وكدس عتاد واحد اضافة الى اعداد كبيرة من الجرحى

وفيما يلي نص البيانين ..

وفيما يلي نص البيان رقم (٦١٢)

بيان رقم (٦١٣) صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

(وان نشأ نغرقهم فلا صريخ لهم ولا هم ينقذون) صدق الله العظيم ..

الله اكبر والعزة للعراق العظيم .. الله اكبر والعزة للعرب .. الله اكبر والموت لاعداء الشعب والامة .. اعداء الشعوب والانسانية الجهلة العنصريين حكام طهران ولترتفع عاليا سارية علم النصر والمجد والحق مثلما ارتفعت عاليا في ايام النصر الخالدة منذ ايلول عام ١٩٨٠ وبتصميم جديد وباقتدار وطاقة جديدة دفاعا عن الحق .. وهكذا كان نصرنا المؤزر واندحار المعتدين الطامعين في منطقة البسيتين حيث اندحرت فلولهم الخائرة امام الضربات الشجاعة لابطال القرن العشرين .

ايها الشعب العراقي العظيم ياجماهير امتنا العربية المجيدة لقد اندحر المعتدون الجهلة اعداء الله واعداء الانسانية واعداء الحق في قاطع ومنطقة البسيتين وفروا مذعورين بعد ان تركوا قتلاهم اشلاء ممزقة وتركوا تجهيزاتهم

البقية ص١١

قائد قوات حطين

العدو تكبد آلاف القتلى ومئات الدبابات والاليات

وصلت قواتنا المسلحة يوم امس الى اهدافها الموسومة في ملحمة البسيتين الجديدة مؤكدة للعالم ان جند القادسية الثانية قادرون على الوصول الى اي هدف تحدده لهم قيادتنا المناضلة وفي الوقت المحدد .

اعلن ذلك لبعثة (واع) الى قاطع البسيتين في الخطوط الامامية . اللواء الركن قائد قوات حطين وقال ان جسامة الخسائر التي تكبدها عدونا المتغطرس خلال اسبوع واحد من الملاحم البطولية والانتصارات الخالدة والتي بلغت الاف القتلى ومئات الدبابات والاليات والتجهيزات العسكرية الاخرى كافية لتلقينه دروسا جديدة كان بحاجة اليها وحتى يعترف بحقوق العراق المنتصر والامة العربية في كل شبر من اراضينا ومياهنا .

واوضح اللواء الركن قائد قوات حطين ان العدو الفارسي قام ظهر امس بتعرض مدرع يائس على جحافلنا المندفعة نحو اهدافها الموسومة حيث ردته نيران العراقيين الى اعقابه وتم تدمير كافة دروع ودبابات هذا التعرض اليائس الانتحاري وانقلبت الارض على رؤوس المتغطرسين .

واكد وبذلك نكون قد نفذنا ما رسمته قيادتنا المناضلة وعلى راسها بطل التحرير القومي السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة .

وعاهد اللواء الركن قائد قوات حطين قيادة الحزب والثورة وعلى راسها بطل التحرير القومي السيد الرئيس صدام حسين على المضي في تحقيق المزيد من الانتصارات على العدو الفارسي والاستعداد الدائم على الوثوب بكل جراة وبطولة ابناء العراق الاماجد الى اي هدف تحدده لهم قيادتنا التاريخية المناضلة مستقبلا .

من جهة اخرى شهدت بعثة (واع) الى القاطع من احد الخطوط المتقدمة اليات العدو وتجمعاته ودروعه وهي تحترق كاوراق الخريف .

مراسيم تقليد عدد من القادة العسكريين وسام الرافدين ونوط الشجاعة ص٣

بناء على طلب العراق

مكتب التنسيق لدول حركة عدم الانحياز يناقش جدول اعمال مؤتمر القمة السابع

نيويورك ـ ١٢ ـ واع : عقد مكتب التنسيق لدول حركة عدم الانحياز في نيويورك ليلة امس اجتماعا بناء على طلب من العراق لمناقشة مسودة جدول اعمال مؤتمر القمة السابع لدول الحركة المقرر عقده ببغداد في الفترة من ٦ الى ١٠ ايلول المقبل .

وذكر نبأ لوكالة الانباء العراقية من الامم المتحدة حيث عقد المكتب اجتماعاته هناك ان العديد من وفود دول حركة عدم الانحياز قدمت شكرها وتثمينها للعراق لتقديمه مسودة جدول اعمال المؤتمر بصيغته شبه النهائية قبل فترة مناسبة من انعقاد المؤتمر .

وقد تم الاتفاق على [illegible] مجموعة دول عدم الانحياز [illegible] الاعضاء في مكتب التنسيق [illegible] وعندها ست وثلاثين دولة مرة اخرى في مقر الامم المتحدة الاسبوع المقبل لابداء وجهة نظر بلدانهم في جدول الاعمال

وكان العراق قد دعا الاسبوع الماضي الى عقد اجتماع لمكتب التنسيق لدول حركة عدم الانحياز لمناقشة مشروع جدول اعمال اعده لمؤتمر القمة السابع لدول الحركة .

ومن المقرر ان يتم تبني الصيغة النهائية لجدول اعمال القمة في [illegible] الدول الاعضاء [illegible] على [illegible] اوائل حزيران المقبل في العاصمة الكويتية باعتبارها الدولة المضيفة لمؤتمر القمة السادس لدول الحركة الذي عقد اواخر ايلول عام ١٩٧٩

لقطات من زيارة الرئيس القائد صدام حسين الى القاطع الجنوبي

زعامة المجتمع والوصول اليها عن طريق الانقلاب العسكري او بالامور الاخرى شيء وقيادة المجتمع والوصول اليه بالنضال والكفاءة شيء اخر وشتان ما بين الاثنين .

ولن اتحدث عن الاولى واحدد مفاهيمها لاني لست محللا سياسيا يستطيع اغناء الاخرين بتشعباتها ودوافعها ونوازعها بقدر كوني انسانا يعيش في مجتمع ثوري تقوده قيادة ثورية نابعة من الشعب طموحة لتحقيق اهدافه وآماله في بناء المجتمع الجديد .

اذن العطاء النضالي بكل اشكاله ومعايشة المجتمع في مشاكله اليومية هو السمة المميزة والاطار العام للقيادة في كل حركة تخطوها لبناء القاعدة وترسيخ المبادىء الاساسية لتطور المجتمع وتحقيق القفزات التنموية فيه .

بالامس كان القائد صدام حسين بين جنده ومقاتليه في الخطوط الامامية

البقية ص١١

ملحمة البسيتين ظفر الحق على الباطل ومجد مضاف لامجاد قادسية صدام

مرة اخرى ، وفي ملحمة من اروع واجل ملاحم القادسية الجديدة ، رفع صناديد القرن العشرين رأس الشعب العراقي العظيم والامة العربية المجيدة عاليا ، ومرة اخرى برهنوا للعالم باسره انهم مقتدرون ومصممون على دحر وسحق كل من تسول له نفسه بالعدوان على وطنهم وكرامة وعزة شعبهم .. مرة اخرى لقنوا العدو الفارسي الجاهل درسا بليغا بالاقتدار والتصميم العنيد لن ينساه على مدى التاريخ وحطموا اوهامه واحلامه السوداء بالوصول الى ارض العراق واحتلال شبر واحد منها .

في منطقة البسيتين سطر المقاتلون البواسل ، جند قادسية صدام ملحمة بطولية مجيدة ومأثرة عسكرية وقتالية فذة لم يشهد التاريخ العسكري العراقي والعربي لها مثيلا منذ الف عام .. وكما اشار بيان القيادة العامة للقوات المسلحة الصادر مساء امس والمرقم (٦١٢) ، فقد استطاعت قواتنا المسلحة الظافرة تحطيم كل دفاعات العدو في منطقة البسيتين ، ووضعت المنطقة بكاملها تحت سيطرتها ، كما تمكنت ايضا من احكام السيطرة الكاملة على قصبة البسيتين بعد تحطيم دفاعات العدو فيها .

في البسيتين انتصر العراقيون الاماجد على المعتدين العنصريين ، واحرزوا ظفرا تاريخيا حاسما ودحروا فلول العدو الخائرة والمذعورة ، واضافوا مجدا جديدا للامجاد التي سطروها في قادسية صدام منذ عام ونصف .. وهم بهذا الانتصار لايعززون ويقوون موقفهم العادل والمشروع فحسب ، وانما ثاروا لشهدائهم الابرار من الاسرى الذين اقدم العدو الحقود على قتلهم في واحدة من ابشع عمليات الغدر الجبان في الاول من الشهر الماضي .

في ملحمة البسيتين ، اكدت قواتنا المسلحة الشجاعة والمقاتلون من الوية المهمات الخاصة الذين نذروا ارواحهم للدفاع عن ارض العراق وامنه وسيادته وعن شرف الامة العربية وعزتها .. اكدوا قدراتهم غير المحدودة وطاقاتهم التي تتجدد وتتعاظم رغم مرور عام ونصف على بدء المعركة ،

البقية ص١١

الثورة

لجنة الحقوق الثابتة للشعب العربي الفلسطيني في الامم المتحدة تناقش جدول اعمالها للعام الحالي

الأمين العام للأمم المتحدة : أية تسوية شاملة يجب أن تأخذ بنظر الاعتبار الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني

الامم المتحدة ـ ١٢ ـ واخ • واع : عقدت لجنة الحقوق الثابتة للشعب العربي الفلسطيني التابعة للامم المتحدة اجتماعا في الامم المتحدة امس لمناقشة جدول اعمال اللجنة لعام ١٩٨٢ •

وقد قرر اعضاء اللجنة خلال اجتماعهم اعادة انتخاب السيد ماساندا ساري مندوب السنغال لدى الامم المتحدة كرئيس للجنة والسيد رول راو مندوب كوريا والسيد محمد فريد زارف كنائبين للرئيس والسيد فكتور كوتشس مندوب جزيرة مالطة كمقرر للجنة •

وتمت خلال الاجتماع كذلك مناقشة برنامج اللجنة لهذا العام والتي تركزت حول العديد من النقاط اهمها توسيع وتقوية دور الوحدة الاعلامية التابعة للجنة وتطوير طرق واساليب جديدة لاعمال اللجنة وتوسيع جهاز نشر ورصد المعلومات حول اوضاع الشعب الفلسطيني داخل وخارج الاراضي العربية المحتلة اضافة الى الاعداد للمؤتمر العالمي المقترح حول القضية الفلسطينية •

وقد اعلن مقرر اللجنة السيد فكتور كوتش رئيس فريق العمل المنبثق عنها ان الحكومة الاميركية مازالت ... الدولة ... الدراسية في ... •

واوضح ... ان اللجنة ... الى ... عن ... الحلقة الدراسية في مدينة ... في مقر الامم المتحدة في نيويورك ... ١٥ آذار المقبل •

واوضح ... اللجنة ان الحلقة الدراسية ... العربي ... في مالطة في ١٢ ... عقد ... السنغال ... بعد •

واقترح ... اللجنة ايضا ان تقوم اللجنة ... الطلب ... ادارة الاعلام في الامم المتحدة بتنقيح واعادة ... الكتيب الذي يشرح اهداف ... لجنة ... الثابتة للشعب العربي الفلسطيني على ان يتم تنقيح واعادة نشر الكتيب المذكور في وقت يسبق عقد الحلقات الدراسية العالمية حول القضية الفلسطينية التي ستنظمها اللجنة حول الحقوق الفلسطينية وذلك لكي يتسنى للجنة توزيع نسخ من الكتيب على المشاركين في تلك الحلقات الدراسية •

واكد الامين العام للامم المتحدة خافيير ديكويلار ان مشكلة الشرق الاوسط كانت وما تزال تحتل الطليعة في قائمة القضايا التي تشغل بال الامم المتحدة •

وقال في خطاب القاه في اجتماع اللجنة ان اية تسوية عاجلة وشاملة لمشكلة الشرق الاوسط يجب ان تأخذ بنظر الاعتبار الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني •

واثنى السيد دي كويلار على اعمال وانجازات لجنة الحقوق الثابتة للشعب العربي الفلسطيني في تسليط الاضواء على جميع نواحي القضية الفلسطينية •

وقال لقد لعبت هذه اللجنة دورا بارزا في جلب عناية المجتمع الدولي الى حقوق الشعب الفلسطيني وتنوير الراي العام العالمي حول عدالة قضية الشعب الفلسطيني •

واوضح الامين العام للامم المتحدة ان المهمة الملقاة على عاتق لجنة الحقوق الثابتة للشعب العربي الفلسطيني هي في غاية التعقيد والحيوية •

واكد ان الامانة العامة للامم المتحدة كانت وستبقى على اتم الاستعداد لتقديم جميع اشكال الدعم للجنة لتمكينها من تنفيذ المهمة الملقاة على عاتقها من قبل الجمعية العامة على الوجه الاكمل •

وعلى صعيد اخر انتقد رئيس مجلس الاعيان الاردني السيد بهجة التلهوني اللجنة السياسية للمجلس الاوربي لاتخاذها قرارا بالاجتماع في القدس المحتلة رغم احتجاج الجامعة العربية •

وقال في تصريح صحفي ان هذا القرار يعتبر تراجعا ضمنيا عن الموقف الاوربي الذي ادان الكيان الصهيوني لضمه القطاع الشرقي من القدس واعتبار القدس عاصمة له •

واضاف ان اوربا تخطيء اذا تصورت الازدواجية في المواقف يمكن ان تنطلي على العرب •

ومن جهة اخرى اصدرت لجنة الامم المتحدة الخاصة بحقوق الانسان في جنيف امس ثلاثة قرارات شديدة اللهجة تندد بالكيان الصهيوني واعتبرته خطرا على الامن العالمي •• وذلك بسبب ضمه مرتفعات الجولان المحتلة ••ووافقت اللجنة على قرار يدين الكيان الصهيوني لاقامة المستعمرات في الاراضي العربية المحتلة واكد قرار اخر عدم جدوى اتفاقيات كامب ديفيد طالما انها لاتضمن للفلسطينيين حق تقرير المصير •

مصرع احد المستوطنين الصهاينة في فلسطين المحتلة

فلسطين المحتلة ـ١٢ـ انصات• واع : لقي احد المستوطنين الصهاينة مصرعه امس بالقرب من مستعمرة يبيعوت الصهيونية •

وذكر راديو العدو الصهيوني ان الداد هرئيل البالغ من العمر تسعة عشر عاما وجد مقتولا صباح اليوم على الطريق المؤدي الى مستعمرة يبيعوت في منطقة دايانيم •

ولم يعط الراديو اية تفاصيل اخرى عن عمل القتيل او الملابسات التي احاطت بمقتله وانما اكتفى في نشراته الناطقة باللغة العبرية بالقول انه كان على جانب الطريق العام •

الملك الحسن الثاني يجتمع بهيغ

الرباط ـ١٢ـ واع : اجتمع الملك الحسن الثاني ملك المغرب بمدينة مراكش امس مع الكسندر هيغ وزير الخارجية الاميركي •

ولم تشر المصادر الرسمية المغربية الى المواضيع التي بحثت خلال الاجتماع •

وكان الكسندر هيغ قد صرح عقب وصوله الى مدينة مراكش امس انه سيبحث مع الملك الحسن الثاني القضايا ذات الاهتمام المشترك والوضع في المنطقة العربية والعلاقات الثنائية والترتيبات الخاصة بالزيارة التي يزمع ملك المغرب القيام بها للولايات المتحدة في ربيع العام المقبل •

المؤتمر الاستشاري للتعاون الصناعي بين الدول الاسلامية يبدأ •• الاحد

اسلام اباد ـ١٢ـ انصات • واع : يبدأ بعد غد الاحد في اسلام اباد المؤتمر الاستشاري للتعاون الصناعي بين الدول الاسلامية •

ويبحث المؤتمر الذي تشترك فيه ٤٣ دولة اسلامية المشروعات المشتركة بين هذه الدول وامكانية تمويلها ومشروعات التصنيع الزراعي والصناعي وامكانية الاستفادة من الخبرات الفنية الموجودة في بعض الدول الاسلامية •

قضايا

بعد ثلاث سنوات ماذا فعل خميني بايران ؟

من العسير تماما ، بل المستحيل ، على اي متتبع للوضع الايراني طيلة السنوات الثلاث الماضية ان يقدم جردا شاملا ودقيقا لما فعلته الطغمة الخمينية المشبوهة في ايران منذ جيء بها الى دست الحكم طبقا للمخطط الاميركي الذي كان يقضي باستبدال الشاه القديم بشاه جديد ، يواصل ذات الدور السيء الصيت لسلفه، ولكن بمواصفات مختلفة وتحت شعارات براقة وخادعة •

وقبل الخوض في مواقف هذا النظام العنصري المتخلف ، وممارساته ، و (انجازاته) للشعوب الايرانية •• لابد من التاكيد على حقيقة مهمة وهي ان ما حدث ويحدث في ايران على امتداد السنوات الثلاث الماضية ، انما هو حصيلة طبيعية جدا لتركيبة الطغمة الخمينية وجوهرها العنصري الفاشي الرجعي ، ويتصل اتصالا وثيقا بعلاقات هذا النظام وارتباطاته المشبوهة بالدوائر الامبريالية التي مهدت له الطريق الى السلطة وساعدته في الوصول اليها •

واذا كان صحيحا ان ايران كانت تواجه مشاكل اقتصادية واجتماعية وسياسية كثيرة في عهد الشاه •• وان شعوبها كانت تعاني من الاستبداد والقهر والحرمان من جميع حقوقها وحرياتها الاساسية •• فان مشاكل ايران ومعاناة شعوبها قد تفاقمت وتضاعفت في العهد الخميني •• وان ازمات ومعضلات مضافة قد استجدت وتراكمت تحت ظل الطغمة الخمينية الجاهلة ، ليس فقط لان النظام لا يملك تصورا لمجابهة هذه الاوضاع والمشكلات بحكم طبيعته المتخلفة وعقليته السلفية الخرافية ، وانما بسبب انشغال النظام عن الواقع الايراني ، وانصرافه وتفرغه لادوار ومهمات أوكلت اليه ، ولا علاقة لها بايران ولا بمستقبل ومصالح شعوبها ، وهي مهمات تندرج في سياق المخطط الامبريالي الصهيوني ضد الامة العربية والمنطقة عموما •

ان جهل حكام ايران وتخلفهم ومجافاتهم لروح العصر ومعطياته العلمية والحضارية ، حقائق معروفة وثابتة •• كما ان عجزهم الكامل عن مجابهة المشكلات الايرانية الموروثة والمستجدة ، وعن الرؤية العلمية الصحيحة لمتطلبات تغيير الواقع الايراني ، هو الاخر حقيقة أكدتها مسيرة النظام طيلة المرحلة الخمينية •• ولكن الحقيقة الاهم ـ في تقديرنا ـ هي ان نظام خميني لم يبد أي اهتمام جدي بالواقع الايراني ، بل لم يفكر أساسا بتغيير هذا الواقع أو اصلاحه على الاقل، وانما كرس جل اهتمامه ، ومنذ الايام الاولى لتسلمه السلطة ، لتصدير ما يسمى بالثورة الاسلامية •• وبالطبع فان هذا الشعار لم يكن الا ستارا لتحقيق الاطماع التوسعية الفارسية ، وغطاء للتوسع والامتداد على أمل اقامة امبراطورية خميني التي تمتد من المغرب حتى اندونيسيا !•

في ضوء هذه الحقائق ، وفي ظل سيادة الفوضى والتسيب والتخبط ، كان طبيعيا ان تتردى الاوضاع في ايران وتتدهور يوما بعد اخر ، ومن سيء الى اسوأ •• وأن تظل الشعوب الايرانية محرومة من حقوقها الانسانية المشروعة، وان تتراكم الازمات الاقتصادية والمعيشية وتستفحل •• ثم جاءت الحرب العدوانية الظالمة التي شنها النظام المشبوه على العراق لتزيد الطين بلة •• وتفاقم المعضلات والازمات الايرانية وتزيدها حدة وترديا ، خلافا لحسابات النظام ومراهناته •

وبما ان الشعوب الايرانية قد انتفضت مرة اخرى ضد الزمرة الخمينية ، مطالبة بحقوقها القومية وحرياتها ومصالحها الاساسية التي كافحت من اجلها طويلا، وضحت بسخاء في سبيلها في العهد الشاهنشاهي •• فان نظام خميني لم يجد وسيلة لاخماد انتفاضة الشعوب الايرانية ، سوى القمع وممارسة كل اشكال القهر والاضطهاد ، واقتراف المزيد من الجرائم والمجازر الوحشية بحق هذه الشعوب •• أعدم الالوف من الايرانيين في محاكمات صورية وبلا محاكمات •• وزج عشرات الالوف في السجون •• وشن حرب الابادة في الاقاليم الثائرة ضد تسلطه واستبداده ، حتى ضج العالم كله مستنكرا وشاجبا النهج الدموي واللا انساني لهذا النظام المجنون •

وفي عدوانه الغاشم على العراق ، برهن النظام الفاشي العنصري بصورة عملية اكيدة على انه لا يستهدف فقط تدمير العراق والنيل من امنه واستقلاله ووقف عملية البناء وحركة النهوض التي تتواصل وتتصاعد فيه •• وانما يستهدف ايضا تدمير الشعوب الايرانية وابادتها •• فقد ظل حكام ايران يزجون باعداد وكتل بشرية هائلة في معارك خاسرة •• وكان الالوف منهم يسقطون قتلى وجرحى في ساحات القتال ، وتظل جثثهم في العراء ، ولا يكلف النظام الايراني نفسه عناء انتشالها •• ورغم ذلك يظل حكام ايران يتشدقون بالانسانية والاسلام !•

وفضلا عن الانهيارات العسكرية والاقتصادية ، والحرب الاهلية التي تتسع وتتصاعد ، والعزلة الدولية التي تطبق على نظام خميني •• فانه يوجد في ايران الان خمسة ملايين عاطل ، وأربعة ملايين لاجيء •• وكما أعلن مسعود رجوي زعيم منظمة مجاهدي خلق ، فان التضخم بلغ نسبة تتراوح بين أربعمائة وخمسمائة في المئة مع انهيار كل الاحتياط المالي للنظام •• والفساد يستشري بين جميع المحيطين بخميني •• وأكد رجوي حقيقة ، لم يعد هناك من يجهلها داخل ايران وخارجها ، وهي ان خميني رفض كل فرص السلام، لانه ينظر الى هذه الحرب كوسيلة لامتصاص نقمة الشعوب الايرانية وابعاد الجيش عن طهران •

الخراب يعم ايران •• والحرب الاهلية تستعر في معظم أرجائها ومدنها •• وشبح الموت يطارد الايرانيين جميعا •• والانهيار الاقتصادي حقيقة قائمة •• والطغمة الحاكمة لم ترتو بعد من الدماء •• ومع كل ذلك ، فانهم يحتفلون بمرور سنوات ثلاث على تسلمهم مقاليد السلطة •• وكل ما في ايران يشير بوضوح ، الى انه •• لن تكون هنالك سنة خمينية رابعة •:

● صبري حمادي ●

● ضوء

سجن ايفين « محاضرات » نظرية وعملية

اثر كل فشل يمنى به حكام ايران القابعون في قم وطهران سواء على الصعيد العسكري أو السياسي او الاقتصادي يقوم هؤلاء الجهلة بصب جام غضبهم وحقدهم على الشعوب الايرانية ••• وكان هذه الشعوب هي المسؤولة عن كل ما ترزح تحته ايران من مصائب وكوارث ومآسي دون ان يشعروا لحظة واحدة •• أن ذلك يحدث بسبب نهجهم الاهوج الذي فاق كل تصور في علاقتهم مع شعوبهم او جيرانهم •• الذين لم يلمسوا منهم منذ أن جاءوا بعاصفتهم الصفراء سوى التآمر ومحاولات نشر الفوضى والتخريب بسبب أطماعهم التوسعية والعدوانية •

ان حكام ايران يعدون الخرائط «المنقحة» التي تمثل حدود « الجمهورية الاسلامية » لتشمل جميع الاقطار العربية والبلدان الاسلامية واجزاء من اوربا واسيا بل اننا نعتقد ان من كان في عقلية خميني المتحجرة يمكن أن يدور في خلده أن « ولايته » تمتد لتخيم على جميع بقاع الكرة الارضية !••

وازاء كل ذلك يطلب من الشعوب الايرانية الهدوء والاستكانة في واقع تسوده أجواء القمع •• ولغة الرصاص المتطاير في كل شارع من شوارع طهران والمدن الايرانية الاخرى والتلويح بجز رأس كل من يمد يد المساعدة للمعارضة الايرانية المتصاعدة التي لم يملك منتظري ازاءها سوى أن يقول « اننا نتأثر من أخوتنا واخواتنا الذين يستشهدون في شوارع طهران » دون أن يسأل هذا الدجال نفسه •• لماذا يسقط الناس مضرجين بدمائهم في شوارع طهران ؟

ومن المفارقات الخمينية المضحكة ان الاعلام الفارسي يروج هذه الايام أن سجن ايفين أصبح « مؤسسة تربوية •• بارزة ! » باتت تنافس جامعة طهران المغلقة •• في القاء المحاضرات « القيمة » ولما ينتظر السجناء فيها من « مستقبل زاهر » •••

ونحن بدورنا •• وطبقا لما ورد من أنباء لا نشك في أن محاضرات •• « نظرية وعملية » تنفذ فعلا في فنون التعذيب وكيفية سحب دماء السجناء !

وبالامس القريب قام التلفزيون الايراني بتظاهرة (اعلامية) مركزة وفي تبجح ظاهر تمثلت في عرض فلم يصور مدعي عام النظام المدعو أسدالله لاجفردي بصحبة طفل لا يتجاوز عامه الخامس بعد أن قتلت والدته ، أمام جثث لمواطنين ايرانيين لقوا مصرعهم على أيدي نفر من حرس خميني •• ويكل صلف طلب لاجفردي •• من جد هذا الطفل أن يؤمن له حياة تربوية صالحة ! •• بما يمكنه من أن يصبح عضوا « نشيطا » في حزب المعممين •• بل أن وكالة الانباء الفارسية لم تتورع من أن تعلن « ان ثلاثة أطفال رضع وطفلتين تبلغ كل منهما خمس سنوات كانوا في مكان اطلاق النار » •• فهل ألم يتأثر منتظري مما يقوم به حرس خميني من مداهمة للاطفال والنساء وقتلهم ؟ أم ان الاطفال والنساء أصبحوا أيضا خطرا يهدد أمن وسلامة نهج « ولاية الفقيه » ؟

لا نستغرب أن يكون الامر كذلك لاسيما ونحن نعلم ان للزمرة الخمينية المتعطشة للدماء (خبرات) متراكمة في اعدام النساء والاطفال الذين لم يتجاوزوا الثانية عشرة عاما وفي سجن ايفين •

ان هذه الجرائم اللاانسانية التي تقترفها زمرة الدجل في ايران لا تعكس سوى الانهيار التام الذي تتخبط به ••

ولن يطول الزمان حتى نشهد سقوط رموز هذه الزمرة واحدا تلو الاخر في شوارع طهران والله يمهل ولا يهمل •••

● منعم يونس ●

اختطاف نجل وزير الصحة الكولومبي

بوغوتا ـ ١٢ ـ انصات • واع : ذكر في العاصمة الكولومبية امس ان نجل جلاراميلو وزير الصحة قد اختطف ليل امس الاربعاء بالقرب من ... في اقليم توليما على بعد ١٥٠ كيلومترا جنوب غربي بوغوتا •

وقالت صحيفة ... الاسباسيو ان جيلي موجاراميلو ويبلغ من العمر ٢١ عاما وهو طبيب والرئيس الاقليمي للحزب الليبرالي قد اختطفته مجموعة مسلحة مكونة من ١٠ رجال بينما كان يتأهب للمشاركة في اجتماع سياسي •

ولم تؤكد الجهات الرسمية النبأ بعد بيد انه اشير امس الخميس في بوغوتا الى ان عددا هاما من رجال الشرطة قد انتشر في المنطقة التي شهدت الاختطاف•

هولندا ترفض الخطط الأميركية في أستئناف أنتاج الأسلحة الكيمياوية

امستردام ـ١٢ـ انصات • واع : اعلنت هولندا امس انها ترفض الخطط الاميركية الرامية الى استئناف انتاج الاسلحة الكيمياوية كما انها ترفض تخزين هذه الاسلحة في أراضيها •

وصرح وزير الدفاع الهولندي هانس فان مايرلو امام البرلمان ان الحكومة لن تعمل على تسليح جيشها بالاسلحة الكيمياوية كما انها لن توافق على وجود هذه الاسلحة في هولندا •

واضاف ان بلاده سوف تسعى الى تأمين الحماية الكافية لقواتها من خطر هذه الاسلحة •

وكان الرئيس الاميركي ريغان قد طلب من الكونغرس في الاسبوع الماضي المصادقة على قرار يقضي بالسماح بأستئناف انتاج هذه الاسلحة الخطيرة •

رئيس الوزراء التونسي يزور اقطار الخليج العربي نهاية الشهر

تونس ـ١٢ـ انصات • واع : اعلن في تونس ان السيد محمد مزالي رئيس وزراء تونس سيبدأ نهاية الشهر الحالي جولة في عدد من اقطار الخليج العربي •

ويجري السيد مزالي مباحثات مع مسؤولي الاقطار التي يزورها تتناول العلاقات الثنائية والقضايا العربية الراهنة •

وزير الدفاع الفرنسي يعلن عن ان بلاده ستشدد من الرقابة على صادرات المواد الستراتيجية الى الدول الاشتراكية

باريس ـ١٢ـ رويتر • واع : صرح وزير الدفاع الفرنسي شارل هيرنو ان بلاده ستشدد من اجراءات الرقابة المفروضة على صادرات المواد ذات الطبيعة الستراتيجية والتقنية العالية الى الكتلة الاشتراكية وذلك بتشكيل مجلس رقابة جديد •

وقال انه اضافة الى عضوية فرنسا بلجنة التنسيق الدائمة «كوكوم» المكونة من ١٥ دولة غربية حول السيطرة على الصادرات لدول الكتلة الاشتراكية فان حكومته قامت بتشكيل هيئة رقابة خاصة بها في ايلول الماضي •

واضاف في تصريح للصحفيين امس ان اللجنة الجديدة تجتمع بصورة دورية تحت رئاسة بيير مورو رئيس الوزراء الا انه رفض اعطاء تفصيلات اخرى •

ولجنة الكوكوم كانت قد شكلت في اواخر الاربعينات وتضم في عضويتها جميع الدول الاعضاء في حلف شمال الاطلسي عدا ايسلندا •• وتضم ايضا اليابان •

موسكو تعفي سفيرها بطوكيو

موسكو ـ١٢ـ انصات • واع: اعلن في موسكو امس عن اعفاء السفير السوفيتي في طوكيو والعضو البارز السابق في المكتب السياسي ديمتري بوليانسكي من منصبه •

واشار بيان لهيئة رئاسة مجلس السوفيت الاعلى الى ان الدبلوماسي السوفيتي تم استدعاؤه لتولي منصب اخر الا ان البيان لم يشر الى ماهية هذا المنصب •

توقع فرض اجراءات اقتصادية كندية ضد بولندا

اوتاوا ـ ١٢ـ رويتر • واع : أعلن ناطق رسمي في اوتاوا امس انه يتوقع ان تعلن كندا فرض اجراءات اقتصادية ضد بولندا الاسبوع المقبل وذلك احتجاجا على فرض الاحكام العرفية هناك •

وقال انه يتوقع ان تكون من هذه الاجراءات تشديد قيود السفر على الدبلوماسيين البولنديين في كندا •

واشار وزير الشؤون الخارجية الكندي مارك ميكغيغان في تصريح عقب عودته من مؤتمر التعاون والامن الاوربي المنعقد حاليا في مدريد الى ان معظم هذه الاجراءات ستعلن في وقت قريب جدا بعد موافقة الحكومة •

واكد ان هذه الاجراءات لاتشمل المواد الغذائية وشحنات الحبوب وذلك لما يلحق ذلك من ضرر لبلاده حيث تحتل بولندا المرتبة الاولى في قائمة الدول التي تتعامل مع كندا في مثل هذه المواد •

الحكومة التشادية ترفض قرار الوحدة الافريقية بوقف اطلاق النار

نجامينا ـ ١٢ـ انصات • واع : رفضت حكومة تشاد قرارا من منظمة الوحدة الافريقية بوقف اطلاق النار في تشاد •

وقالت انها ستتخذ الخطوات الضرورية بنفسها بهدف احلال السلام والامن في البلاد •

وكانت منظمة الوحدة الافريقية قد حددت مواعيد حاسمة لوقف اطلاق النار كما حددت ايضا جدولا زمنيا للانتخابات وسحب قوات المنظمة الافريقية من هناك •

وعلى الصعيد نفسه ابلغت لجنة افريقية عن تشاد تتألف من ١٢ دولة الحكومة التشادية انه قد يتم سحب قوة حفظ السلام الافريقية من البلاد مالم توافق على التفاوض حول وقف لاطلاق النار من قوات المتمردين واجراء انتخابات عامة •

وقد رفض متحدث باسم الحكومة التشادية الخطة برمتها وقال ان سلطات نجامينا لاتعترف بشرعية اللجنة وليست ملزمة بقرارها •

وكانت اللجنة التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية قد قررت في اجتماع استمر يومين في نيروبي وانتهى امس السعي من اجل التوصل الى حل سياسي في تشاد•

وفي قرار اتخذته اللجنة ذكر انها ستسحب قوة السلام التابعة للمنظمة والمؤلفة من ٣٠٠٠ رجل من تشاد ما لم يقبل الرئيس جوكوني عويدي شروطها التي تشمل وقف اطلاق النار بحلول نهاية هذا الشهر •

وبموجب مقترحات لجنة منظمة الوحدة الافريقية فان حكومة تشاد ستجري محادثات من اجل المصالحة مع خصومها بحلول ١٥ اذار وتضع دستورا مؤقتا في الفترة بين اول نيسان و٣٠ حزيران وتنظم انتخابات في الفترة بين اول ايار و٣٠ حزيران •

تحطم طائرة فيتنامية في تعرض من طائرة تايلندية

بانكوك ـ١٢ـ رويتر • واع : تحطمت طائرة نقل تابعة للقوة الجوية الفيتنامية في تايلند اليوم بعد ان اعترضتها طائرة تايلندية مقاتلة •

وقال ناطق عسكري تايلندي ان شخصا قتل واصيب اثنان اخران من الركاب البالغ عددهم ١٣ شخصا •

واوضح الناطق ان طائرات تايلندية كانت تجوب الاجواء عندما اكتشف الرادار العسكري عبور الطائرة الفيتنامية على الحدود الكمبودية غير انها لم تطلق نيرانها نحوها •

واشار الناطق الى ان الطائرة الفيتنامية واصلت طيرانها بعد ان اعترضتها الطائرات غير انها تحطمت فيما بعد •• وقد تم احتجاز الركاب الذين كانوا على متنها •

هذا ولم يعلق الناطق حول تقارير افاد بها دبلوماسيون في بانكوك من ان الطائرة التي تحطمت شمالي شرقي مدينة ساكيو قرب الحدود الكمبودية كانت مختطفة •

وزير الثقافة المصري يفتتح معرضا لاحد العملاء في فلسطين المحتلة

القدس المحتلة ـ١٢ـ افب • واع : افتتح محمد عبدالحميد رضوان وزير الثقافة في النظام المصري في فلسطين المحتلة معرضا خصص لاعمال احد عملاء النظام •

ونقل راديو العدو عن الوزير المصري تصريحا زعم فيه ان الكتاب والفنانين المصريين سيبذلون قصارى جهدهم لترسيخ ما اسماه «السلام» بين الطرفين •

واجرى محمد عبدالحميد رضوان مباحثات مع نظيره الصهيوني زفولون هامر وسيجتمع مع اسحاق نافون رئيس الكيان الصهيوني قبل عودته الى القاهرة •

ومن جهة اخرى اعلن وزير خارجية النظام المصري كمال حسن ان الرئيس المصري حسني مبارك سيجري خلال الاسبوع المقبل مباحثات مع السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان •

واضاف في تصريح امس ان مباحثات مبارك وقابوس ستتناول نتائج اول جولة قام بها الرئيس المصري في ست دول اوربية والولايات المتحدة وخاصة المباحثات التي اجراها مع الرئيس الاميركي رونالد ريغان •

وقال ان بيانا سيصدر غدا السبت في القاهرة ومسقط حول زيارة الرئيس المصري لسلطنة عمان منتصف الاسبوع المقبل •

جرح ٣٠ شخصا في اشتباكات بين الشرطة والعمال ببلجيكا

بروكسل ـ ١٢ـ انصات • واع : جرح أمس حوالي ٣٠ شخصا في اشتباكات بين الشرطة ومئات العمال البلجيكيين المضربين •

واوضحت مصادر رسمية في بروكسل ان خمسة من رجال الشرطة اصاباتهم خطيرة •

وكان العمال يحتجون على سياسة لجنة السوق الاوربية المشتركة الخاصة بالصناعات الحديدية والصلب •

المهيب الركن صدام حسين يقلد عدداً من قادة وآمري الوحدات العسكرية في ساحة المعركة وسام الرافدين من النوع العسكري ونوط الشجاعة تقديراً لبطولاتهم

مثل هؤلاء الرجال اصبحوا كثيرين بعدما قطعت الثورة شوطاً طويلاً

معركة البسيتين لها طعم خاص في نفوسنا وفي قلوب كل العراقيين

ملحمة البسيتين كانت عملية ثأرية من طراز خاص لشهدائنا الابرار الذين قتلهم العدو خارقاً بذلك كل مقاييس الشرف والانسانية

قلد السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة عددا من قادة وآمري الوحدات العسكرية في احد المواقع من ساحة المعركة وسام الرافدين من الدرجتين الثانية والثالثة ومن النوع العسكري ونوط الشجاعة تقديرا لشجاعتهم الفائقة في الذود عن شرف الامة وكرامتها ضد العدو الفارسي العنصري ·

واكد السيد الرئيس القائد في كلمة بالمناسبة ان هذه الاوسمة والانواط ما هي الا اعلان رسمي عن صفات مؤكدة مختبرة في الميدان وان الصفات والمفاهيم تختبر في المحك او التطبيق ·

واشاد سيادته بشجاعة اللواء الركن هشام صباح فخري ودوره في هذه المعركة المقدسة الثارية التي جرت في البسيتين مثلما كان في المعارك الاخرى نموذجا يحتذى به ·

وقال ان الصفات التي تجعلنا نطمئن لشجاعة الرفيق هشام صباح فخري تستخدم من اجل الشعب والحزب وان مثل هؤلاء الرجال اصبحوا كثيرين بعدما قطعت الثورة شوطا طويلاً نسبيا وان كان في عمر الثورات يعتبر قصيرا وهو اربعة عشر عاما ومما يطمئننا الى المستقبل انه عندنا قيادة في مستوى القيادة العامة الى مستوى قيادة الفرق وآمري الالوية من النمط الذي يذكرون الرجال ولو كانوا اقل منهم مرتبة او رتبة ويذكرون حقوقهم بدون استئثار ·

وقال السيد الرئيس القائد في كلمة بمناسبة تقليد العميد الركن سهيل اسماعيل حقي نوط الشجاعة ان معركة البسيتين لها طعم خاص في نفوسنا وفي قلوب كل العراقيين ليس كمعركة حطمنا فيها الرؤوس المتجبرة والخائرة والجوفاء فقط وانما كانت عملية ثارية من طراز خاص لشهدائنا الابرار الذين قتلهم العدو وهم اسرى خارقا بذلك كل المقاييس والشرف ومقاييس الانسانية منذ بدأت الانسانية تأخذ مسارها الحضاري وحتى يومنا هذا ·

واشار السيد الرئيس القائد الى ان العميد الركن سهيل اسماعيل حقي يعتبر من القادة الميدانيين ومن الرجال الحريصين على وطنهم وشعبهم وعلى سمعة جيشهم وعلى سمعتهم كرجال وكعسكريين لانه قاد معركة ناجحة والاهم من هذا قاد معركة بشجاعة لذلك قررنا منحه نوط الشجاعة ويقينا انه هو قائد الفرقة الوحيد الذي منح نوط الشجاعة بهذه الفترة القصيرة من الزمن لانه كان عندنا تقليد في القيادة العامة ان القرارات دائما تكون اخسر من يخدم واعتبرنا قادة الفيالق والفرق هم حالة بين حالتين بين القيادة العامة والامرين الميدانيين المباشرين وكون التقليد السابق كان باستمرار التقليد

التقاليد الان هي تقاليد الثورة .. وهي تقاليد الشعب العراقي

الصفات والمفاهيم تختبر في المحك والتطبيق

الذي كان جزءا من تقاليد عامة مع الاسف قبل الثورة كان غالبا مايكرم الاقربون ويتبعهم الابعدون في المكان او القربة العائلية او العشائرية او المدينة اما الان فالتقاليد هي تقاليد الثورة وان شاء الله تكون تقاليد الشعب العراقي ·

واضاف سيادته ان المكرمين هم الناس الذين يتعرضون للمخاطر قبل سواهم ويتقدمون بعملية البناء بصورة مباشرة بحالة اقرب من سواهم ·

وقال السيد الرئيس خلال تقليده العقيد الركن محمد رشيد صديق وسام الرافدين من الدرجة الثالثة ومن النوع العسكري ونوط الشجاعة انك من الرجال الذين لا يتاجرون بوطنهم وعرضهم وانك من الناس الذين تدفعهم امهاتهم لكي يكونوا ابطالا ومتميزا من بين [illegible] بشجاعتك وفي تصريف الشجاعة الى [illegible] حية نادرة جدا ولكن كانت مؤذية جدا [illegible] ·

[illegible] السيد الرئيس خلال تقليده العقيد الركن رياض طه داود نوط الشجاعة ان الشجعان [illegible] صبحوا كثيرين [illegible] الا علم العراق وعلم الامة ونجد كل واحد منهم علما بينا وواضحا رغم انهم كثيرون ·

وقال السيد الرئيس قبل شهرين تقريبا وفي هذا المكان قاتل رياض [illegible] وتشكيله البطل بشجاعة متميزة [illegible] كانت ليلة ليلاء ولكن تحولت [illegible] الى نهار بالكامل في الموقف وفي الصورة [illegible] خصما في تلك المعركة وقاتل تشكيله [illegible] التشكيلات الباسلة حتى طردت العدو من [illegible] البسيتين ووضعت [illegible] تحت القبضة الحديدية لقواتنا الباسلة وبذلك [illegible] على مدينة البسيتين ·

[illegible] السيد الرئيس القائد خلال تقليده [illegible] آمري تشكيلات نوط الشجاعة لبسالتهم بالقتال في معركة البسيتين وقيادة تشكيلاتهم باقتدار مما [illegible] بمنحهم نوط الشجاعة ·

[illegible] نص المرسوم الجمهوري الخاص بمنح [illegible] وآمري التشكيلات العسكرية [illegible] من الدرجتين الثانية والثالثة ومن [illegible] العسكري ونوط الشجاعة ·

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

[illegible] البطولي والشجاعة الفائقة التي ابداها الضباط المدرجة اسماؤهم ادناه في الذود عن شرف الامة وكرامتها وعزتها ضد العدو الفارسي العنصري واستنادا الى احكام الفقرة (ا) من المادة الثانية والخمسين من الدستور المؤقت والمادتين الثانية والثالثة من قانون نوط الشجاعة رقم ١٤ لسنة ١٩٨١ رسمنا بما هو آت ·

اولا — منح اللواء الركن هشام صباح فخري وسام الرافدين من الدرجة الثانية ومن النوع العسكري ·

ثانيا — منح العميد الركن سهيل اسماعيل حقي نوط الشجاعة ·

ثالثا — منح العقيد الركن محمد رشيد صديق وسام الرافدين من الدرجة الثالثة ومن النوع العسكري ونوط الشجاعة ·

رابعا — منح الضباط المدرجة اسماؤهم ادناه نوط الشجاعة ··

١· العقيد الركن فاروق محمد حمادي ·
٢· العقيد الركن دريد مصطفى شاكر ·
٣· العقيد الركن رياض طه داود ·
٤· العقيد الركن زهير يونس علي ·
٥· العقيد الركن مرفق محمد طاهر ·
٦· المقدم الركن عبدالمحسن عبدالله حسن ·

على وزير الدفاع تنفيذ هذا المرسوم ·

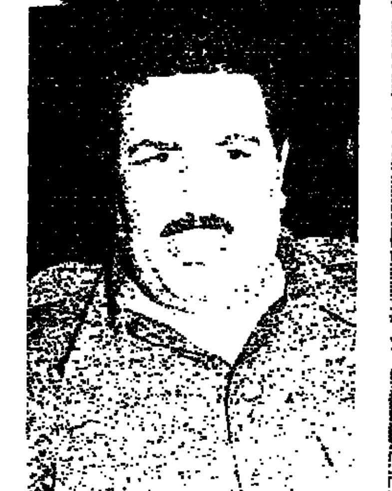
صدام حسين
رئيس الجمهورية

[illegible] مراسم منح وسام الرافدين من الدرجتين الثانية والثالثة ومن النوع العسكري ونوط الشجاعة السيد طارق حمد العبدالله امين سر [illegible] مجلس قيادة الثورة رئيس ديوان رئاسة الجمهورية [illegible] والفريق اول الركن رئيس اركان الجيش ·



هكذا منه الأصل

الوفود المشاركة باجتماعات الاتحاد العربي لنقابات العاملين في البريد والبرق والهاتف








فخورون بانتصارات العراق على أعداء الأمة العربية



عقدت في بغداد مؤخراجتماعات الدورة الاعتيادية للمجلس المركزي للاتحاد العربي لنقابات العاملين في البريد والبرق والهاتف تحت شعار« الدفاع عن الاراضي العربية واجب مقدس » في مقر الاتحاد العام لنقابات العمال في القطر .

وناقش المجلس في اجتماعاته الوضع الراهن في المنطقة العربية ودور عمال البريد والبرق والهاتف العرب في تعزيز نضال الامة العربية وانشطة الامانة العامة للاتحاد خلال المرحلة الماضية والتقرير المالي والدستور .

وشاركت في الدورة وفود عربية تمثل الاردن وفلسطين وجيبوتي وسورية وليبيا وتونس والمغرب والسودان ولبنان وموريتانيا والصومال اضافة الى العراق .

واقيم خلال فترة الاجتماعات معرض للطوابع والصور الفوتوغرافية نظمته الامانة العامة للاتحاد العربي بالتعاون مع الهيئة العامة للبريد والتوفير في وزارة النقل والمواصلات .

وبهذه المناسبة التقت الثورة بعدد من الوفود المشاركة بالدورة لتستطلع معها المواضيع التي نوقشت في الدورة وتسليط الضوء على دور العمال العرب في هذه المرحلة التي تمر بها امتنا العربية .

السيد فاضل محمود غريب الامين العام للاتحاد العربي لنقابات العاملين في البريد والبرق والهاتف تحدث لنا عن اهم المواضيع التي تناولتها الدورة حيث قال : تناولت الاجتماعات الجوانب التنظيمية والجوانب المهنية والواقع السياسي في الوطن العربي وموقف عمال البريد العرب والعمل على ان تكون البندقية هي الوسيلة لاسترجاع الاراضي العربية المغتصبة .

واضاف : وبحكم مجمل الاوضاع السياسية التي تؤشر الواقع العربي فان عملية النهوض وبهذا الواقع بصيغة افضل هي مسؤولية الجماهير العربية ومنها عمال البريد والبرق والهاتف كما ان مواكبة التطور التكنولوجي في العالم ودخول هذا التطور من اوسع ابوابه هو ركيزة اساسية للبندقية المقاتلة .. كما سيحدد المجلس الاجتماع القادم ووضع خطة عمل في الجوانب الثقافية .

وتحدث السيد جمام حسن جمام الامين العام المساعد للامانة العامة للاتحاد الدولي للعمال العرب عن دور العمال العرب في هذه المرحلة الراهنة التي تمر بها امتنا العربية بقوله : ان العمال العرب يتمسكون بالدفاع عن كل شبر عربي ولابد من حشد الطاقات من اجل المعركة المصيرية من اجل تحرير فلسطين .

واضاف ان المجلس يثمن الموقف البطولي للقطر العراقي الشقيق واستعداده ومن موقع الاقتدار لوقف القتال وحل النزاع العراقي – الايراني بالطرق السلمية .

واكد السيد حمد ناصوح الامين العام للجامعة الوطنية للبريد في الاتحاد المغربي للشغل عدالة القضية التي يقاتل من اجلها الشعب العراقي في حربه ضد العدو الفارسي لان هذه الحرب المفروضة على القطر العراقي تأتي ضمن المخططات الامبريالية والصهيونية الهادفة الى ايقاف عجلة التطور في القطر العراقي الشقيق .

اما السيد عبد الحميد التوني رئيس الوفد التونسي الامين العام المساعد لجامعة البريد في تونس فقد اشار الى ضرورة الخروج بقرارات ايجابية جيدة واصدار بيان سياسي يندد بالعدوان الفارسي على الاراضي العربية في الجناح الشرقي للوطن العربي .

وقال السيد محجوب خرشيش عضو الوفد التونسي : نحن مسرورون لمشاركتنا في اعمال المجلس لان الواجب يحتم على كل عربي ان يساهم في حل مشاكل امته وحضورنا الى هنا يعطينا الفرصة للتعرف على العراق وعلى اشقائنا العرب للوقوف على نضالاتهم .

واضاف : بالنسبة لنا في تونس فان مساندتنا للعراق لاحدود لها وهي جزء من واجبنا تجاه القطر الشقيق والذي نتمناه ان تسلك كل الاقطار العربية الطريق الذي بدأه الاردن الشقيق عندما اعلنت قيادته المشاركة في المعركة الى جانب العراق وفتح باب التطوع امام ابناء الشعب العربي في الاردن .

وابدى السيد التوني اعجابه بما شاهده في العراق خلال زيارته مؤكدا ان من يزور بغداد لايشعر بالحرب رغم ان الشعب كله يساهم بها في وقت يعمل ويبني العراق الجديد وهي حالة تدعو للتفاؤل والاطمئنان لمستقبل الامة العربية .

وحين التقينا السيد مروان الحكيم رئيس الوفد اللبناني بادر الى القول : من دواعي الفخر ان يكون في تاريخ العرب الحديث هذا الانتصار الذي يتفجر على ارض العراق ضد الفرس والذي اثبت فيه شعبنا العراقي الشجاع بقيادة رئيسه البطل صدام حسين القدرة على رفع راس الامة العربية واعادة مجدها .

واضاف السيد مروان الحكيم ان الانتصار الذي تحقق هنا يعتبر الاول من نوعه والذي تحققه الامة العربية على اعدائها وسيكون خطوة متقدمة على طريق تحرير فلسطين وكامل التراب العربي المغتصب .

واشار الى الوضع الصعب الذي تمر به الحركة النقابية في القطر اللبناني بسبب الجرح الذي يعاني منه لبنان العروبة ولذلك فاننا نأمل وخاصة في هذا الظرف العصيب الذي تمر به امتنا ان يخرج المجلس المركزي بقرارات تخدم مصلحة الطبقة العاملة العربية والطبقة العاملة في لبنان لان من الضروري الوصول الى قرارات جادة ترفع من شأن العمال العرب وتؤدي الى توحيدهم على كافة المستويات .

اجرت اللقاءات
خالدة حسن خضر

في حفل نظمه الاتحاد العام لنساء العراق – فرع يوغسلافيا ..



النساء العربيات واليوغسلافيات يعبرن عن اعجابهن بمسيرة العراق الظافرة

ابتهاجا بانتصارات جحافل العراق المظفرة ، اقام الاتحاد العام لنساء العراق – فرع يوغسلافيا – مؤخرا ، حفلا رائعا في الصالة الكبرى لفندق « متروبول » ببلغراد ، حضرته جماهير غفيرة من النساء العراقيات والعربيات واليوغسلافيات ..

القيت في الحفل كلمات تحيي قيادة العراق المظفرة وعلى رأسها السيد الرئيس القائد صدام حسين ، وتعبر عن الاعجاب بنضال الشعب العراقي والاعتزاز بجيشه الباسل الذي سطر ويسطر اروع ملاحم البطولة والشجاعة .. كما تضمن منهاجه اناشيد وفعاليات فنية متنوعة لتلاميذ المدرسة العراقية في العاصمة اليوغسلافية بلغراد .

وخلال الحفل اعلنت العديد من المواطنات العراقيات والشقيقات العربيات والصديقات اليوغسلافيات رغبتهن بالتطوع لنيل شرف المساهمة في القادسية الجديدة ، قادسية صدام ، ووضع حد للغطرسة العنصرية الفارسية .. وقد تم تنظيم قوائم باسماء المتطوعات ..

كان جو الحفل ، خلال ساعاته الثلاث ، مكللا بأبهى اشكال الحبور والبهجة .. كل الوجوه طافحة بالبشر .. الاحاديث كلها تتناول مآثر السيد الرئيس القائد صدام حسين ، وتاريخ العراقيين الحافل بالامجاد والملاحم الخالدة ، وبسالة الجيش العراقي في الذود عن حياض الوطن والدفاع عن الحق وتلقين المعتدين الآثمين دروسا قاسية .

معان كثيرة

وخلال هذا الحفل البهيج ، كان لنا لقاء مع عدد من الحاضرات ، حيث قالت السيدة سمر شمس الدين عباس ، ممثلة الاتحاد العام لنساء العراق في يوغسلافيا ، ان لهذا الحفل معاني كثيرة ، فهو جزء من افراحنا لما حققه قطرنا العراقي المناضل من انتصارات حاسمة على العنصريين الفرس ، وهو تظاهرة رائعة تشارك فيها النساء العراقيات مع شقيقاتهن العربيات وصديقاتهن اليوغسلافيات .. كما انه مجال رحب لتبادل الاراء والاطلاع بصورة وافية على نضال الشعب العراقي في الدفاع عن كرامة الامة العربية وعزتها ، والتلاحم الراسخ للشعب العراقي مع كافة قرارات قيادته التاريخية المناضلة ، كما انه مناسبة لتسجيل اسماء النسوة اللواتي اعلن باستمرار رغبتهن بالتطوع في صفوف القوات العراقية الباسلة نتيجة ايمانهن بالحق العربي ومقتهن للباطل الفارسي العنصري .

ويسعدنا كثيرا – تضيف ممثلة الاتحاد العام لنساء العراق في يوغسلافيا – ان يكون الحضور الى هذا الحفل بهذا العدد الكبير . وتكون السعادة غامرة في كل اجواء هذه القاعة الفسيحة ، وان يكون نجاحنا بهذا القدر الكبير في هذا النشاط البسيط .. وان هذا بكل تأكيد ، يدل على المكانة المرموقة لقطرنا المناضل وقيادتنا التاريخية وشعبنا الرائع في كافة الاوساط العالمية . والتي تتعزز وتترسخ وتزداد متانة وقوة ، باستمرار يوما بعد اخر .

اعجاب وتقدير

وتقول السيدة نادا بتروفيتش ، سكرتيرة اتحاد النساء اليوغسلافيات : اننا في غمرة الفرح للقائنا هذا مع صديقاتنا النساء العراقيات ، والذي هو استمرار للقاءات المستمرة بيننا في المناسبات المختلفة ، لتعزيز صداقتنا وتفاهمنا .. ان مما يدعو الى الفخر والاعتزاز ان تكون العلاقات بين اتحاد النساء اليوغسلافيات والاتحاد العام لنساء العراق بهذه القوة والمتانة ، وان تكون الزيارات بين قيادات اتحادينا مستمرة ، وبالتأكيد ان هذا التفاهم والتعاون ينسجم تماما مع علاقات الصداقة المتينة بين بلدينا .

وتضيف سكرتيرة اتحاد النساء اليوغسلافيات : اننا نلاحظ دائما ، ان علاقات الصداقة بين بلدينا تتطور وتترسخ ، وذلك لان البلدين يعملان في سبيل التطبيق الامثل لمبادىء حركة عدم الانحياز .. كما واننا ننظر باعجاب وتقدير الى دور العراق المتزايد في المجالات العالمية ، وننتظر من المؤتمر السابع لقمة دول حركة عدم الانحياز ان يحقق مانصبو اليه من امال في سبيل مستقبل افضل للدول غير المنحازة وحركتها العتيدة . خاصة وان العراق بمكانته المرموقة وسياسته الصائبة ومبادئه الانسانية سيكون عاملا مؤثرا في الوصول الى الهدف المنشود . وتأكيد المبادىء السامية لحركة عدم الانحياز .

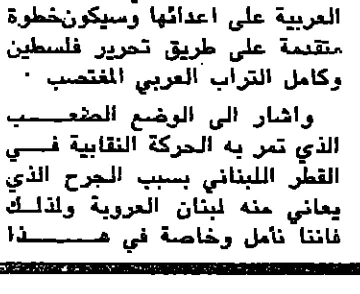
تمنيات وآمال

من بين الصديقات اليوغسلافيات اللواتي حضرن الحفل : كاترينا نيكوليتش (السكرتيرة في مؤسسة السياحة اليوغسلافية) ، وكوسو روفيتش (الموظفة في شركة يات للخطوط الجوية اليوغسلافية) ، وزيزا (الموظفة في مركز سافاسنتر للمؤتمرات في بلغراد) ، وسلافيتسا (الموظفة في احدى مستشفيات بلغراد) ، وكوردانا (الطالبة في جامعة بلغراد) . وقد اعربن جميعا عن بهجتهن لحضور هذا الحفل الرائع الذي نظمه فرع الاتحاد العام لنساء العراق ، والذي يدل على مدى اهتمام قيادة القطر العراقي بالمرأة العراقية من اجل بلوغها اعلى مستويات التقدم والرقي . ويؤكد المكانة الرفيعة التي بلغتها في تأكيد وجودها وتثبيت مساهمتها في التقدم الذي يشهده القطر العراقي المناضل ، وتمنياتهن للقيادة العراقية وعلى رأسها السيد الرئيس المناضل صدام حسين بمزيد من النجاح وتحقيق آمال الشعب العراقي واهدافه ، وللجيش العراقي الباسل بدوام الانتصارات ضد المعتدين والغاصبين ، وللصداقة العراقية اليوغسلافية باستمرار الازدهار والتطور ، وللمرأة العراقية بمواصلة مسيرتها الظافرة في سبيل خدمة وطنها وتأكيد وجودها ومكانتها المؤثرة في المجال الدولي .

مراسل «الثورة» في يوغسلافيا
جميل روفائيل

بمناسبة انعقاد المؤتمر الثالث للاتحاد العام لشباب العراق

شباب العراق عطاء دائم ومعين لاينضب من أجل بناء العراق المزدهر





في خضم انتصارات شعبنا وامتنا في معركة العزة والكرامة معركة قادسية صدام المجيدة ضد الفرس العنصريين ينعقد اليوم المؤتمر الثالث للاتحاد العام لشباب العراق تحت شعار «شباب العراق تضحية وعمل دائم من اجل تعزيز روح النصر لقادسية صدام وبناء العراق المقتدر» .

ويكتسب انعقاد المؤتمر في هذا الظرف اهمية استثنائية على طريق تعزيز روح النصر من خلال بلورة الصيغ النضالية في الوسط الشبابي الى ادوات فاعلة دافعة لمسيرة العمل التنظيمية والمهنية لاجهزة الاتحاد العام الفرعية سواء كانت « فتوة او طلائع او شبابا » .

فمنذ ثورة السابع عشر من تموز ١٩٦٨ وهذا التنظيم يحظى بالرعاية والاحتضان والدعم المادي والمعنوي من قبل قيادة الحزب والثورة والسيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين وصولا الى خلق منظمة لها مقوماتها الايجابية في العمل وذات تأثير مباشر في بناء المجتمع المنشود .

وهنا يشكل الشباب عطاء دائما ومعينا لاينضب وخزينا يهب الحزب باستمرارية باتجاه تحقيق الاماني السامية لامتنا العربية .

ولذا فان ماسيركز عليه هذا المؤتمر من وضع المؤشرات العامة الخاصة لمسيرة العمل اليومية والفصلية ، واضافة الى ماوضع في المؤتمرات السابقة سيكون ذا شان في التعبئة والتنفيذ والمبادرة فالامل كبير في العطاء والنتيجة اذا ما علمنا بأن الجهود منصبة من قبل العاملين في هذا التنظيم نحو الارتقاء بالمهام والمسؤوليات لرسم افضل صور البذل ونكران الذات وصولا للهدف المنشود في بناء الشباب قاعدة المستقبل الزاهر .

ومن اجل استكمال مستلزمات نجاح اعمال المؤتمر تم تشكيل لجنة عليا للاشراف على اعماله حيث تفرعت عن هذه اللجنة لجان متخصصة لاعداد التقارير والبحوث والدراسات وآفاق الخطط المستقبلية في ضوء توجيهات قيادة الحزب والثورة .

فيما تم توجيه الدعوة الى اكثر من مائة منظمة شبابية عربية ودولية لحضور جلسات المؤتمر والاطلاع على التجربة الرائدة لعراق البعث في العمل الشبابي والمراحل التي قطعها الاتحاد العام في التنظيم والاعداد لمنظماته الثلاث .

وسيتم في هذا المؤتمر الذي يحضره الاعضاء الاصليون انتخاب اعضاء المجلس المركزي ومنه انتخاب المكتب التنفيذي للاتحاد .

وستكون القرارات والتوصيات التي سيتخذها المؤتمرون دليل عمل وبرامج فعالة في مختلف الانشطة الثقافية والفنية والفكرية والرياضية والتدريب العسكري والتعبوية والعلمية .

فمن خلال انعقاد المؤتمرات المحلية للمحافظات للفترة من ٣١–١٢–١٩٨١ ولغاية ٧–١–١٩٨٢ تم بحث آفاق مسيرة التنظيم وسبل تطويرها ومعالجة الخلل ورفع ذلك الى المؤتمر العام في تقرير موحد .

ان الدور الرائد الذي يلعبه اليوم الاتحاد العام لشباب العراق في دعم وتعزيز روحية انتصارات معركة قادسية صدام المجيدة يتجسد في الكثير من الممارسات والانشطة سواء على صعيد الجبهة الداخلية ام الجبهة القتالية .

فمنذ بدء العدوان الفارسي الغاشم على ارض الرافدين كان الشباب الشريحة الاجتماعية الطليعية التي تتقدم للدفاع عن ارض الوطن وحماية كرامته وحقا انه لمشهد عظيم ان تجد مقرات الاتحاد في المحافظات وقد اكتظت بالمتطوعين للعمل الفدائي لرفد الجبهة باعداد ونماء جديدة فيما يتلقى الاتحاد يوميا الاف من الرسائل عن الطلائع يرجون فيها قبولهم كفدائيين هذا الجيل الذي رعته الثورة وغذته بافكارها ومكاسبها الكثيرة كما ساهمت فصائل عديدة من الفتوة والطلائع في حملات العمل الشعبي لزيادة انتاجية المؤسسات والمعامل ومشاركة الشباب ضمن قواطع الجيش الشعبي في مقاتلة العدو الفارسي العنصري اضافة الى تنظيم المهرجانات الثقافية والفنية التي تتناسب وحجم المهام المطلوبة للمرحلة المقبلة .

قاسم المعمار

شهداء قادسية صدام من وجهة النظر الجمالية والفنية

شاكر حسن آل سعيد

في اعقاب الندوة الفلسفية والحضارية التي عقدت في المجلس الوطني (من ٣٠-١-٩٨٢ ولغاية ١-٢-١٩٨٢) وبعنوان « مؤتمر بدراسة الفلسفة الثقافيــة والحضارية لتحف نصب الجندي المجهول ونصب الشهيد » ، اجد ان من الملائم تعميق فكرة (الشهادة) في وعي الجماهير والكشف عن ابعادها الجمالية (الاستاتيكية) منوها الى ان النقاش الذي دار فــي الندوة اثناء انعقــاد المجلس الوطني لميتح احيانا المجال للاكثار من المساهمة في الرد والتعقيب لما قــد يبعث الملل لدى المستمعين ·· وهــــذا ما يدفعني الى ذكر بعض الايضاحات التي لم يتسن لي ذكرها في تلك الندوة بشــكل واضح ·

١ ـ كان الفنان اسماعيل فتاح الترك ، يرى ان الفكـرة التي تكمن وراء اختيار موضوع القبة المشطورة (المفتوحة) هي من المشاكل الجمالية لدول العالم الثالث ، حيث استلهام الحضارة في الطروح الفنية ·· وهذا راي سديد ، ولعلـــه كان يجد فيها ايضا استمرارا لرؤيته الفنية التـي كانت تتخذ من عنصر المواجهة Frontality اساسا لرؤيته الفنيـــة · وقد مهد هو خلال التقديم المقتضب الذي قراه خلال النـــدوة لرؤيته هذه حينما صنف المواقف الفنية الى اربعة مواقف اختار منها الموقف الاخير ·· وهي كما يلـــي : ـ

١ ـ الموقف الفني الذي يجد في الاسلوب الكلاسيكي كمــا طرحه الفكر اليوناني والروماني اساسا في التعبير الانساني ·

٢ ـ الموقف الاشتراكي الواقعي في عمل انصاب طالما لجأ ليها الفنان الى عنصر التهويل والمبالغــة ·

٣ ـ الموقف المعروف في الفن الحديث في اللا تشـخيص الفنـــي ·

٤ ـ الموقف الذي يعبر عن دور الفنان في دول العـــالم الثالث حينما يستلهم التراث في العمل الفني ·

ولكننا كنا نود لو ان الفنان اسماعيل فتاح الترك اوضح لنا في ما قدمه الكثير من التوضيحات الفنية الضرورية كمراحل لتطور فكرة القبة المشطورة لديه ، ومدى استخدام الفنـــون التشكيلية الاخرى في عمله الفني ، وما الى ذلك من اســـباب تساهم في اغناء فكرته التي وضع علـــى اساسها الخطوط العامة للمشـــروع ·

٢ ـ كما حاول النـــاقد والاديب جبرا ابراهيم جبرا ان يلخص رؤيته النقدية عبر ما فرض بــه اسماعيل فتاح ، ممجدا شكل القبة المشطورة باعتبارها محاولة « للامساك بالفضـــاء واطلاقه من جديد » ·· ومتمسكا بمبدأ (التفسير) للعمل الفني بمايجابه بــه مبدأ (الاكتشاف) ·· وقد اوضح ان التفســير الجمالي يتوخى توضيح معنى (الخلود) في نصب الشــهيد (شهداء قادسية صدام) : الى ان فكرة الشهادة في عمـــل الفنان تفترض تمجيد (الخلــود) ·

وقد جاء راي الاستاذ جبرا ابراهيم جبرا ، اثــر الراي الذي ادليت بــه ·· والواقع ان مقولته كانت لها اهميتها فـــي توسيع اثر المناخ الجمالي في العمل الفني ، ولكني اجدنــــي بحاجة الى الاشـــــارة الى ان التعارض بيـــن (التفسير) و (الاكتشاف) عند الاستاذ جبرا لم يكن كما يتصوره بمثل هذه الحدية التي نوه بها ·· اي انني كنت ولا ازال ارى ان (تذوق) العمل الفني هو (اكتشاف) ذاتي للقيم الجماليـــة والفنية ، وليس عملية (تفسير) لمعطى ثقافي معين يرتبط بمــا اراد الفنان ان يدلي بــه من مفاهيم ·· وان مبدأ (تلقـــي) العمل الفني كمعطى يصبح عند تعمقنا في تحليل العمل الفنـــي مجرد فهم (لفظي) لــه ، لانه لا يفترض التفـــاعل الجوهري ما بين الفنان والمشاهد ·· ولا احسب ان عملية التذوق الفني بمعناها المتكامل سوى وحدة (الفنان وعمله الفني والمشاهد) ، فاذا نحن نسبنا عملية التذوق بمعناها الايجابي وليس الســلبي الى المشاهد قلنــا انه اكتشـــــاف لا تفسير ، اما اذا جردنا المشاهد من ايجابيته ، فكاننا نسبنا عملية التذوق للفنان نفسه فقط ·· وعلى كل حال فان (حرية) المشاهد في تذوقه لا تقل عن حرية الفنان في ابداعه ·· ولابد ان (التفسير) بمعنـــاه البعيد هو (اكتشاف) بلضه وتضيضه ·· لئلا يســـاء فهـــم العمل الفني اساسا ، وكانه نص يقرأ من قبل قارىء ·

٣ ـ وقد حاولت ان اوضح معنـى الشهادة في العمـــل الفني من منطلق معروف ، الى رسوخ الجذر الحضاري في هذا العمل باعتباره مظهرا من مظاهر الشخصية الحضارية العربية عبره مبدأ التكامل (او التعبير عن الوضع الامثل Exampitarity فقد حاول الفنان فتاح ان يمثل لنــــا قبة مشطورة نستطيع ان نراها من زاويتين متكاملتين ·· فلو نحن نظرنا اليها من امـــام (كمواجهة) لرايناها نصف قبة محدبة ازاء نصف قبة مقعرة · ولو نحن نظرنا اليها من جانب لراينا شقا مائلا يفصل بيـــن صدفتي القبة الاسلامية ··· هنا نستطيع ان نقول ، ان مبـــدأ المواجهة يجعل من الفضاء غلافا للكتلة ، في حين ان النظر من جانب الى هذا العمل الفني يجعل من الفضاء (او الشـــق الفاصل بين الشطرين) مادة لظهوره ·· وما اشبه هذا الاتجاز بما هو معروف في فنون وادي الرافدين عبر العصور ·· فان الوجه السومري المرسوم من الجانب توضع فيه عادة ، عيـن منظورة بوضع المواجهة ·· كمـــا ان الخط العربي التجويدي بشتى اشكاله كخط الثلث أو الرقعة او التعليق الخ ····· يظهر لنــــا باستمرار التناوب ، بيـن الشكل (الســـطح التصويري surace والخط أو النقطة ، اى كما لو كنـــا ننظر الى ورقة من زاوية مواجهة فنراها سطحا ، فاذا نظرنا اليها من الجانب لرأيناها خطا ·

ان معنى الشهادة في مثل هذا التعبير يمثل معنى تكامل الحياة الدنيوية والاخروية ، أو الحياة والموت ، كما هو معروف في الفكر الاسلامي ·· وما الشـــهيد الذي يموت في ســـبيل الدفاع عن وطنه (عرضه وماله ونفسه) وهو المؤمن باللــه ، الا هذا الانسان الذي ينقل (حياته) معه بعد (موته) ··· وهذا هو معنى (خلوده) كشهيد ·· وبمعنى اخر ، ان الذي يموت على فراشه ، ليس كالذي يستشهد في الحرب ·· ذلـك ان الاول يشعر انه فارق حياته الدنيوية التي لم تزدهر ببطولته ابدا ·· فهو لا يواصلها في اخرته ·· اى ان يشاد بذكره وهو ميت ، كما هو شان الشهيد الذي لا نشعر ان هناك قطعا ما بين حياته وموته ·· فهو حي في استشهاده من خلال الذكر الحسن الذي يظل ملازمه ابدا ·

٤ ـ وهكذا ، فان الجوانب الجمالية لنصب الشهيد ، شهيد قادسية صدام ، هي من صميم الفكر العربي الذي تكامل عبـر الديانات السماوية حتى بلغ اقصى مراحله في الاسلام ·· ان هذه القبة التي هي بالاساس فكرة معمارية معروفة تعتمد على تصور الفضاء الكوني تصورا هو من صميم الفكر (العربي) ، حيث قبة السماء ليلا مرصعة بالنجوم وتصبح الان وهي مشطورة وكان هذا الشطر ، او هذا البرزخ الذي يجسد الفضاء الحقيقي عبر العمل الفني ويفتح نافذة فعلية على الكون الفضائي (الذي هو في العرف المعماري يكون مادة العمل الفني خارج البنـــاء أو داخله) يصبح الان متغلغلا فـــي الوجود الانساني حتـى النخاع ··· حتى الخلية البشرية ·· حتى الذرة · وتلك مسألة هامة هي من صميم معنى الشهادة ، اذا ما نحـن حاولنا ان نعيشها من الداخل كوحدة تكاملية للحياة والموت ·· للوجــود المعدم ، واخيرا للفراغ والمــادة ·

٥ ـ على ان من الجدير بالاشارة اليه كذلك ، هو الشكل الفني للمسقط الهندسي الذي يؤلف الهيكل العــام للفكرة وذلك هو التكوين الرئيسي لشكل حرف (S) ·· فقد تكرر في المستوى الاول للنصب في هيئة نصفي قبة مشطورة متكاملتين ، ثـــم تكرر في المستوى الثاني والثالث ايضا ، حيث ظل يؤلف مركز الوحدات النباتية الاخـرى ·

ان شكل حرف (S) هذا يظل باعتقادي مستلهما (ولكـن بصورة لا واعية أغلب الظن) من الفكر الاسيوي ·· فمـــن المعروف ان الفلسفة الصينية تبدأ من التعبير عن معنى الكـون ويرمز لــه بالدائرة ، فاذا نحن قسمنا الدائرة الى نصفيـــن واعدنا تنظيمها لحصلنا على شكل حرف (S) هـذا ·· ويعزي علماء الجمال لهذا الشكل معنى ظهور الغمامات في الرســم الصيني وهي محورة على شكل منحنيات حلزونية ·· ففـــي اعتقادي ان فكرة نصب الشهيد ليست بعيدة عن هذا الاساس الجمالي ، وقد يكون الامر من قبيل توارد الخواطر ·· ومـــع ذلك فان المهم في الامر ان الفنان فتاح ، بتمثله للفكر العربـــي ومحاولاته المعروفة في الكشف عن الشخصية الحضارية العربية في الفن ، وبتشبثه بمبدأ (المواجهة) ومحاولة التعبير عنـــه مجددا في الفن الحديث يظل رائعا في توظيفــه لمعنى الانشطار في القبة للتعبير عن معطيات الفن العراقي الحديث عبر هــذا النصب ··· وهو هنا يضيف الى عنصر (المواجهة) عنصرا جديدا هو مبدأ (التكامل) ·

٦ ـ واخيرا ، فلعل من حسن الصدف ان تعقــد الندوة الفلسـفية والحضارية بشـــكل استقطب فيهـــا كل المفكرين والمتخصصين العراقييـــن ·· وتلك بادرة هامـــة من بوادر (ديمقراطية الفكر العربي المعاصر في العراق) ·· خاصـــة وان اطلاع الجمهور عبر القناة التلفزيونية على الاراء المطروحة والمناقشات ، اتاح الفرصة لتغلغل فكرة الشهادة فـــي صميم الضمير الانساني للمواطن العراقي ·· والفضل يعـــود اولا واخرا الى امانة العاصمة التي استجابت ولا شك الى توجيهات السيد رئيس الجمهورية وقيادة الحزب والثـورة ، في تحقيـق هـــذه الندوة ··

سمفونية اليقين

الى « معلمنا العظيم » الرئيس القائد صدام حسين

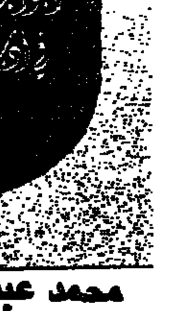
شعر : ابراهيم زيدان

قمر تعلم كيف يمشـــي ،
دون ان تهوي خطـاه
فله كـــلام الاولين
وله خصال الفاتحين ،
قمر جميل كالالــــه
دارت بـه الارضون ،
فانشقت ســـماه ،
(افتتاحيـة)
بشــــراك ،
بشر بالهدى بشراك ،
بشـــر باليقين ،
اني ملكت الارض اجمعها ،
ملكت الكـــون ··
سيرت المراكب والسفين ،
(اعتراف الفارس)
هــــذا دمـــي
فليبصر العشاق حرقتـه
فانا الذي اعطيت صاريتي
الى الموج الفراتي الجليل ،
ولنا الـــذي ناديت ،
يا بحر اضطرب ··
لا خوف يركض في البقاع ،
لا موت ينهش في الذراع
فالارض سارت بالبراق ،
نحو النجـــوم ،
الى الصهيـل ··
(العـــراق)
الصوت :ـ
بشــــراك ،
بشر بالوفـــاق ،
بشـــراك ،
بشر بالعنـــاق ،
ان العراق هو العراق ،
وطن من البشرى البهية ،
والحنيـــ ،
وطن الاحبة والرفاق ،
الصـــدى : ـ
يا ايها العشب استفق ،
ان العراق هو العراق ،
ورد تضوع واستفاق
شهب تناثر ضوءها فينا ،

فضجت بالخـــلاق ،
(المـــلاك)
بشــــراك ،
بشـــر بالهـــدى ،
بشـــــراك ،
بشر بالحيــــاة ،
هو ذا حبيبي راحـل
صوب الميـــاه ،
كي ياخذ الســـلوى ،
هـــــداه ··
هذا ملاكي قـــادم
فلنمش صوب النـــار ،
نحضن لفحها واوارها ،
ولنرتشف منها صباه ،
(اعتراف العاشق)
اني عرفت النهر ،
اعرف طبعـــــه ،
اختار فتنتــــه ،
اباdله هـــواه ،
(النـــور)
بشـــــراك ،
بشر بالوئـــام ،
بشـــراك ،
بشر لا ظــــلام ،
هذا هو الهدي المبـارك
هذا هو المطر الصبوح ،
النور يمشي في الضلوع
ملكا يطرز كفه بالورد ،
والنعمـــى ··
ويأذن بالطلـــوع ،
(القمـــر)
بشــــراك ،
بشر بالنـــدى ،
بشــــراك ،
بشر بالحيـــاة ،
قمر تعلم كيف يمشي ،
دون ان تهوي خطــاه ،
فله كلام الاوليـــن ،
وله خصـــال الفاتحين ،
قمر جميل كالالــــه ،

دارت بــه الارضون ،
فانشقت ســـماه ،
(الزمـــان)
بشـــــراك ،
بشر بالطيوب
بشـــــراك ،
بشر بالحنـــان ··
قمر يقول الان نركض للزمان ،
نهدي لــه الق العيون ،
نلقي لــه كل الجنان ،
قمر يقول الان « ····· »
من علم الطفل البيان ،
اعطاه سحر النجم ،
فاشتعل المكـــان ؟·

الجوانب السايكولوجية في أدب الجاحظ



محمد عبد المجيد

لم يدرس اديبنـــا العربي قديما او حديثـــا ، دراســـة سايكولوجية منهجية ، رغم كثرة ما كتب عنه شرحا او تحقيقا · والمنهج السايكولوجي لم يعد جديـــدا في دراســـة الظواهر الابداعية ·· اذ ان له مساهمات فعالة ومهمة فـــي هذا المجـال الواسع والرحب ·

والدكتور نوري جعفر ، الذي شغله (علم الدماغ) عن جيـــد الكلام كما يقول، قد اثر ان يتجول في ضفاف الفكر والادب ، ويكشف عن بعض الجوانب الخفية لهـذا الموضـوع او ذاك ·· وكانـــت رحلته مع الجاحظ ممتعة وشاقة · كانت هذه القراءة ··

ولكن في ضوء اي منهـــج وما هي خصائصه الجوهرية وابعاده الفكرية ···؟

يقول الدكتور نوري جعفر ·· ان تقدير الجوانب السايكولوجية والاهمية الاجتماعية والايديولوجية للاديب (من ناحية محتوى ادبه أو مضمونه ومن ناحية اناقـــة الفاظه وغزارتها ، ورقـــة تعابيره ودقتها) ، يتوقف على النظر الى تراث الاديب المعني نظرة تاريخية شاملة وعميقة في ضوء ظروفـه الاجتماعية بالنسبة لمجتمعـــه ·· عصره ·

ويشير الى اهمية فهــــم الخصائص التاريخية للفترةالزمنية وتناقضاتها الاجتماعية ، اضافــة الى المزايا السايكولوجية الذاتية والروابط الايديولوجية للمبـــدع ذاته ، ثم الاحاطة بفنــه اللغوي الاسلوبي ومستوى تعبيره الفكري!

ويبدو ان منهج الدكتور نوري لايتخذ وجهة نظر احادية الجانب، كما يفعل بعض النقاد والباحثين، اذ انه يربط الجانب السايكولوجي بالاتجاه الايديولوجي الاجتماعي، وبالبنية التكوينية للنص ذاته ·

انه ليس توفيقيا ، بقدر ما هو علمي يعنى بدراسة الظاهرة مـــن جوانب شتى ولا يحصر همه في جانب واحد ضيق ·

ان ابا عثمان عمرو بن بحـر بن محبوب الجاحظ ، يعتبر علامة بارزة في ادبنا العربي ، وهـــو سيد النثر ، واديب بارع، يمتاز بخصائص فنية عالية ، وبوعـي فكري عميق ، كما ان تصـــدي الدكتور نوري جعفر لفحص نتاج الجاحظ ، بمنهـــج سايكولوجي علمي ، هو عمل طموح ومشروع، لذا فقد خرج من بين يديــه هذا السفر الممتع والعميق ·

يقصد الدكتور نوري بالجوانب السايكولوجية ، النواحي النفسية الذاتية الخاصـــة ، بالمشاعر او الانفعالات التي ابداهــا الجاحظ بشكل صريح او ضمني ، مباشر أو غير مباشر ، ازاء الشخصيات المعروفة والوهمية ، المفترضـــه التي تحدث عنها الجاحظ ، وعن الظروف والملابسات التي احاطت بها من جهة وبقدرته العجيبـــة على التغلغل في اعماقها والكشف عن خلجات النفس ·

ويورد الباحث شيئا موجزا ، عن حياة عصر الجاحظ وكيفيـة اتصاله بالحكام والظروف التـي الف بها كتبه ، وبعض ملامح عن الحياة الاجتماعية ، وعن افكار الجاحظ نفسه وكيفية تطور فكره الانســـاني ·

اضافة الى رســـم صورة لسايكولوجية الجاحظ وما عرف عنه من حبه للظرف والدعـابة ، وخفة الروح وعن ميل للتهكـــم أو السخرية اللاذعة ·· اضافـــة الى براعته في انتقاء الشـــعر وتعاطيـــه ·

واضاء الباحث حول ارائـــه التربوية ، وملاحظاته التي ترتبط بظاهرة النشوء والارتقاء ، وهي في غاية الاهمية ، كمـــا في كتاب (الدلائل والاعتبار علـــى الخلق والتدبير) وفي كتـــاب البخلاء ورسالة التربيع والتدوير ورسالة القيان ، وفي الاقســـام المتبقية من كتـــاب اللصوص المفقود ، حيث تظهر براعتـــه السايكولوجية ، والتـي اتضحت صورها كما يلي :

اولا : الناحية العلميـــة في التفكير عنده ، ثانيا : ناحيـــة الاحاطة او الالمام الواسع العميق بالشيء ، من جوانبه المتعددة ·

وثالثـــا ، الاســـتطراد ·· ورابعا ، عنف المشاعر والتهكـم اللاذع الذي يبلـــغ حد الافراط احيـــانا ·

وخامسا ، المبالغة والتهويل · وسادسا ، ناحية مزج الهـزل بالجـــد ··

وسابعا ، ناحيـــة الظرف والدعابة ·

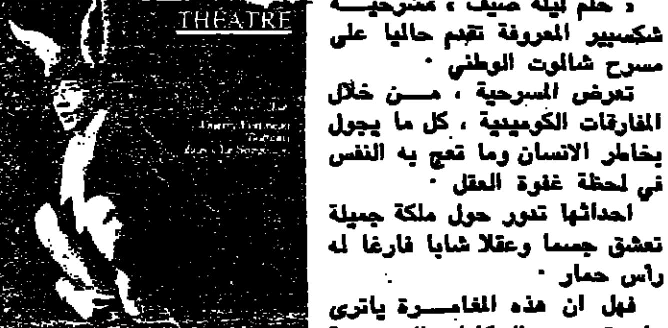
والجاحظ حين يروي قصصا عن بعض الناس ، فهو يعبر عـن حالاتهم النفسية وافكارهم ، كما يصف من خلال ذلك ، الحالـــة الاجتماعية لعصره ، ممزوجـــة بالعديد من المفارقات والمداخلات والمواقف الانسانية ، كل ذلـــك بلغة ممتعة شفافة ·

ان كتاب الدكتور نوري جعفر او دراسته هذه ، تعتبر نافـــذة تطل على عالم رحب ، نطمـــح منه ان يوسعها او ان يفتـــح نوافذ اخرى على تراثنا القديم والحديث ، وذلك لاثراء حاضرنا بقراءات جادة وعلمية تكـــون اللبنات لطريق صعب ورائع ·

مسرحية

حلم ليلة صيف

ترجمة نهلة حميد



« حلم ليلة صيف » مسرحيـــة شكسبير المعروفة تقدم حاليا على مسرح شالوت الوطني ·

تعرض المسرحية ، مـــن خلال المفارقات الكوميدية ، كل ما يجول بخاطر الانسان وما تعج به النفس في لحظة غفوة العقل ·

احداثها تدور حول ملكة جميلة تعشق جسما وعقلا شابا فارغا له راس حمار ·

فهل ان هذه المغامـــرة ياترى واحدة مـــن الحكايات الورديـــة الجميلة ام هي قصة اناس لايرون الحياة الا من خلال وجهة نظـــر سوداوية متشائمة ·

المعروف عن مسرح شالوت انه قلما يقدم اعمالا لمسرحيين كبار ، لانه يعتمد اساسا في عروضـــه المسرحية على النغم الموسيقـــي لاصوات الممثلين اولا وبالتالـــي على ايمائهم الراقص · ولكـــن خصوصية هذا المسرح لم تمنعـــه هذه المرة من أن يختار مسرحيـة شكسبير المعروفة « حلم ليلـــة صيف » ·

حاول المخرج ستوارت سيد ان يقدمها باسلوب جديد واضـــح ابتعد فيه عن الاسلوب الضبابـــي الذي يكتنف عادة اجواء الاساطير الخرافية والشخصيات الخارقـــة لعالم الجن والسحرة كما اثبـــت هذا المخرج جدارته مـــن خلال ابرازه الخطوط العريضة لليـــل والنهار ·

فالنهار يبدأ بحفلة زواج يتزيه ، ملك اثينا ، المزاجي الذي يهـــوى الاف الاشياء في آن واحد ، رمـــا يقلقه حاليا في منامه ويقظته هـــو عدوته القديمة هيبوليتا ·

اما الليل فهو الغابة التي لاينير ظلمتها الحالكة الا شعاع القمـــر واسرار العشاق الاربـــع الذيـــن يذوبون حبا في عكنتها القاتمة ·

تعرض فرقة الفنانيين الكوميديا ـ التراجيديا لــ اوبرن وتتانيـــا اللذين يمران بازمة برود فـــي علاقتهما الزوجية وذلك لان اوبرن يعاني ازمة حب عابرة مع خادمـــة زوجته الجميلة ··

وعلى الرغم من تناقض احداث المسرحية ، فان المخرج يحاول ان يربط خيوطها الرئيسية بحيث يشد المشاهد لمتابعتها بشوق واهتمام ·

هناك شخصيتـــان جديدتـــان تظهران على خشبة المسرح همـــا الشرير الشعبـــي الصغيـــر بوك والشهواني الاحمق بوطم ·

القاسم المشترك الذي يجمع مـــا بين هذه الشخصيات المتناقضة هو الحب ، ولكن اي حب ، انه حـــب اعمى مجرد من العواطف الانسانية الصادقة · حيـــث تقـــع هـــذه الشخصيات ، لظروفها الخاصة ، في حب اول من يصادفهـــا فـــي اليقظة ·

ان تداخل الاحداث والتباسهـــا المثير للضحك يعطي الحق للمخرج ستوارت لان يعالجها كمسرحيـــة هزلية ·

وتشاء الصدف ان تكون تيتانيا ضحية نفس سوء حظ اوبيـــرن ، حيث تقع في شراك بوطم ، الوحش، ولان كان لبوطم راس فارغ كراس حمار فاي صدفة سحرية قادتهـــا اليه يا ترى ··· ؟

ليس من المعقول ان يجمـــع الانسان مابين العقل والغباء فـــي أن واحد ··· !!

ولكن تيتانيا لم تدرك غبـــاء عشيقها هذا ·

هذه القصة هل في مجرد حلم في ليلة صيف قائظـــة ام انهـــا كابوس حب كشــف اخيرا عن وجهه الحقيقي ··· !!

وتسدل الستارة عن هذا الليـل البهيم لينبلج صبح يبشر بالحقيقة التي فقدت في لحظة غفوة العقل · حيث يتوج بثلاث زيجات وتصالح الزوجان اوبرت وتيتانا ، ويدعـــو الشرير بوك الجمهور للتصفيـــق لهذه النهاية السعيدة ·

ان قيمة هذا المخرج الحقيقيـة تبرز من خلال كشفه النقاب عمـــا يجول بحق في خاطر الانســـان وما تختلج به النفس البشرية فـــي حالة فقدان الانسان صوابه مـــع احتفاظه للجمهور بحيوية العرض ومرحه ·

لقد ساهم في انجاح هذه المسرحية الى جانب المخرج ستوارت كل من الممثلين جان لويس كراندفيلـــد وتيري فورتينو اللذيـن اديـــا دور المتنافسين بوك وبوطم ·

ان مثل هذه النصوص كمسرحية شكسبير هذه وما سبقهـــا مـــن مسرحية لغوية هي التي ترفـــد مسرح شالوت الجديد باكسيـــر الحياة ·

عن مجلة الاكسبريس الفرنسية

في برقية الى السيد الرئيس صدام حسين

المشاركون في اجتماعات الاتحاد العربي للتعليم التقني يحيون انتصارات جحافل العراق ضد الفرس العنصريين

عبر المشاركون باجتماعات الدورة الثانية لمجلس الاتحاد العربي للتعليم التقني عن اعتزازهم وتقديرهم لرعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين للعمل العربي الموحد في مجال التعليم التقني وكل مايجمع شمل امتنا العربية في مسيرة البناء الحضاري والتقدم التكنولوجي .

وحيوا في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة اختتام الدورة في تونس امس الاول بطولات جحافلنا المظفرة في معركة الشرف والكرامة ضد الفرس العنصريين .. وفيما يلي نص البرقية :

باسم كافة ممثلي الاقطار العربية المشاركين في الدورة الاعتيادية الثانية لمجلس الاتحاد العربي للتعليم التقني المنعقدة بتونس للفترة من ٩ـ١١ شباط ـ ١٩٨٢ نبعث لسيادتكم اسمى ايات الشكر والامتنان للدعم المتواصل الذي يلقاه الاتحاد العربي للتعليم التقني من قبل الحكومة العراقية والذي يمثل عظيم اهتمامكم ورعايتكم للعمل العربي الموحد في مجال التعليم التقني وكل مايجمع شمل امتنا العربية في مسيرة البناء الحضاري والتقدم التكنولوجي ونحيي بطولات جيش العراق الباسل بقيادتكم الشجاعة في معارك الشرف التي يخوضها من اجل حماية الجناح الشرقي لامتنا العربية واستعادة حقها في الاراضي والمياه المغتصبة ودحر كافة المخططات الصهيونية والامبريالية التي تستهدف شعبنا ووطننا العربي .

وتعاهدكم بوضع جميع طاقاتنا وامكاناتنا لتوحيد كافة الجهود لارساء اسس التكامل العربي وعلى الاخص النهوض بالتعليم التقني الركيزة الاساسية للتنمية العربية الشاملة .

عن المشاركين
د. هاشم محمد سعيد عبدالوهاب
الامين العام للاتحاد العربي للتعليم التقني

الرفيق طه ياسين رمضان يزور معسكر تدريب المقاتلين لمختلف محافظات القطر

زار الرفيق طه ياسين رمضان القائد العام للجيش الشعبي صباح امس معسكر تدريب المقاتلين لمختلف محافظات القطر .

واطلع الرفيق القائد العام للجيش الشعبي على سير تدريب المقاتلين وهم يؤدون تمارين اللياقة البدنية وبما ينسجم مع متطلبات مهمات الالوية الخاصة والواجبات التي سيقومون بادائها في معركة قادسية صدام التي يخوضها شعبنا وقيادته ضد العدو الفارسي المعتدي المدعوم من قبل الامبريالية والصهيونية والمتخاذلين من خونة الامة حملة الجنسية العربية .

واكد الرفيق القائد العام للجيش الشعبي اهمية تضافر كل الجهود داخل المعسكر لاستفادة المقاتلين من فترة التدريب واستيعابهم للبرامج التدريبية والتمارين التعبوية التي تعمل على تزويدهم بالخبرات القتالية .

واضاف ان مقاتلي المعسكر الذين يشكلون نخبة طليعية من ابناء شعبنا العظيم وهم يبدون الان على اتم الاستعداد للاسهام الفعلي في المعركة القومية جنبا الى جنب مع قواتنا المسلحة لا يمثلون الا جزءا يسيرا من شباب وقوة شعبنا الذي مضى عليه اكثر من سبعة عشر شهرا وهو يقاتل العدو الفارسي العنصري .

كما ان هذه التشكيلة القتالية التي تضم مختلف شرائح مجتمعنا قادرة على العطاء وتقديم اقصى التضحيات بكل عزيمة واصرار من اجل الحاق المزيد من الخسائر الجسيمة بالعدو الفارسي العنصري حتى يعترف بكامل حقوقنا العادلة في الارض والمياه .

وعقد الرفيق القائد العام للجيش الشعبي اجتماعا موسعا لامري التشكيلات القتالية في المعسكر تحدث فيه عن اهمية متابعة كافة احتياجات المقاتلين والتركيز على تكثيف البرامج التدريبية وتطويرها خدمة لتصعيد التعبئة الجماهيرية وادامة زخم المعركة .

واضاف باننا مطالبون كمسؤولين عن تدريب طلائع شعبنا العظيم بان تؤدي هذه المهمة بكل امانة من اجل اتاحة الفرصة امام كل الجماهير لتؤدي دورها النضالي في معركة الامة العربية ونيل شرف الاسهام فيها .

كما تقع على عاتقنا مهمة بناء الانسان المقاتل المؤمن بعقيدته واهدافه الى جانب ايمانه بعدالة القضية التي يقاتل من اجلها .

واشاد الرفيق طه ياسين رمضان بالروح القتالية العالية التي يتحلى بها مقاتلو المعسكر وانضباطهم والتزامهم العاليين خلال فترة التدريب .

ورافق القائد العام للجيش الشعبي خلال الزيارة العميد الركن رئيس الاركان العامة للجيش الشعبي والرفيق سمير محمد عبدالوهاب قائد منطقة بغداد للجيش الشعبي وعدد من المسؤولين في القيادة العامة للجيش الشعبي .

المهندسون العراقيون يثمنون مبادرة القطر الاردني الشقيق بفتح باب التطوع في معركة الشرف

ثمن مجلس نقابة المهندسين العراقيين مبادرة القطر الاردني الشقيق للوقفة الشجاعة التي سيظل التاريخ يذكرها بفتح باب التطوع للمساهمة في معركة العرب القومية معركة قادسية صدام وتاييده التام للعراق في حربه العادلة ضد المعتدين الفرس .

جاء ذلك في بيان اصدره امس مجلس النقابة .

وقال السيد عبدالستار فرحان علي نقيب المهندسين ان موقف القطر الاردني الشقيق يعيد الى الاذهان الوقفة الخالدة التي وقفها العرب المسلمون في عهد الخليفة الفاروق قبل ١٣٤٦ عاما عندما حرروا أرض العراق في القادسية الاولى من العنصريين الفرس .

واضاف السيد النقيب ان قادسية صدام التي دخلت شهرها الـ ١٨ هزت وجدان كل مواطن عربي شريف وفجرت في روحه اروع واعمق معاني الشعور في الكرامة العربية والنهوض العربي وحفزتها للاسهام في هذه الملحمة البطولية التي تصنعها سواعد المناضلين من ابناء الامة العربية من جماهير شعبنا الملتحمة تحت قيادة قائدنا التاريخي وبطل التحرير صدام حسين .

كما انها تقف اليوم بكل شموخ لترفع راية الانتصار مندفعة بكل طاقاتها نحو تعزيز ارادة المقاتلين الشجعان الذين يصنعون اروع واشرف انواع البطولة فوق ارض المعركة مع العدو الفارسي .

واشار نقيب المهندسين الى ان الثورة ماضية في طريقها لبناء الانسان الثوري الجديد القادر على التحرير .

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين

السيد طه ياسين رمضان يفتتح المؤتمر الثالث للاتحاد العام لشباب العراق ويؤكد :

الشباب ثروة الأمة ومستقبلها وموضع آمالها وبناء حضارتها والحفاظ على إستقلالها

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين افتتح السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء صباح امس المؤتمر الثالث للاتحاد العام لشباب العراق الذي يعقد تحت شعار « شباب العراق تضحية وعمل دائم من اجل تعزيز روح النصر في قادسية صدام وبناء العراق المقتدر » .

وفي بداية المؤتمر عزف النشيد الوطني ثم وقف الحاضرون دقيقة واحدة اجلالا واكبارا لارواح شهداء معركة قادسية صدام .

بعدها القى السيد طه ياسين رمضان كلمة نقل في مستهلها تحيات السيد الرئيس القائد وتمنياته للمؤتمر بالنجاح والتوصل الى قرارات تخدم حركة الشباب في قطرنا المناضل ووطننا العربي والعالم اجمع .

وقال ان الشباب ثروة الامة ومستقبلها وهو موضع امالها لبناء حضارتها والحفاظ على استقلالها عندما يكون اعداده اعدادا سليما يتوازى وطموحات هذه الامة ليضمن لها النجاح والتقدم والديمومة والانتصار .

واضاف ان حزبنا المناضل حزب البعث العربي الاشتراكي ادرك هذه الاهمية منذ تاسيسه واكد عبر مؤتمراته وادبياته على مسألة الشباب وضرورة توظيف مختلف الامكانات والجهود لغرض تهيئتهم وتنظيم توجيهاتهم لوضعها في خدمة الامة وصولا الى تحقيق الاهداف السامية والعظيمة التي يناضل الحزب من اجلها في الوحدة والحرية والاشتراكية .

واكد السيد طه ياسين رمضان الدور البارز لشبابنا على اختلاف مستوياتهم واعمارهم في معركة الشرف والكرامة معركة قادسية صدام المجيدة ومساهماتهم بالفعاليات والممارسات المختلفة في التدريب العسكري والدفاع المدني والمسيرات الانتاجية بهدف المشاركة الحقيقية في دعم وزيادة الانتاج كي تستمر عجلة الاقتصاد الوطني بالعطاء المتزايد دون التأثر بظروف الحرب ومايترتب عليها من تعبئة شاملة .

وفيما يلي نص الكلمة ..

ايها الضيوف الكرام
ايها الرفاق اعضاء المؤتمر

احييكم اجمل تحية ويشرفني ان يتفضل السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين بطل التحرير القومي بانابتي لافتتاح مؤتمركم العام الثالث الذي يعقد تحت شعار « شباب العراق تضحية وعمل دائم من اجل تعزيز روح النصر في معركة قادسية صدام وبناء العراق المقتدر » .

وبهذه المناسبة يسعدني ان انقل اليكم تحيات سيادته وتمنياته الطيبة لمؤتمركم بالنجاح والتوصل الى قرارات تخدم حركة الشباب في قطرنا ووطننا العربي والعالم اجمع .

ويطيب لي ان اعبر عن بالغ الترحيب بالوفود الشقيقة والصديقة التي تجشمت عناء السفر لحضور هذا المؤتمر مشكورة تعبيرا عن التلاحم النضالي بين شباب القطر .. وشباب دولهم الشقيقة او الصديقة ..

الشباب ثروة الامة ومستقبلها

ايها الرفاق والاصدقاء ..

ان الشباب ثروة الامة ومستقبلها وهو موضع امالها لبناء حضارتها والحفاظ على استقلالها عندما يكون اعداده اعدادا سليما يتوازى وطموحات هذه الامة وليضمن لها النجاح والتقدم والديمومة والانتصار .

لقد ادرك حزبنا المناضل حزب البعث العربي الاشتراكي هذه الاهمية منذ تاسيسه في الاربعينات من هذا القرن واكد عبر مؤتمراته وادبياته على مسألة الشباب وضرورة توظيف مختلف الامكانات والجهود لغرض تهيئتهم وتنظيم توجيهاتهم لوضعها في خدمة الامة وصولا الى تحقيق الاهداف السامية والعظيمة التي يناضل الحزب من اجلها في الوحدة والحرية والاشتراكية .

ان ثورة ١٧ـ٣٠ تموز عام ١٩٦٨ استطاعت ان تترجم هذه الافكار والتصورات لتضعها موضع العمل المثمر والجاد من خلال القنوات العديدة التي هيأت لها الثورة كل المستلزمات الضرورية في هذا المجال وفي هذا السياق جاء انبثاق الاتحاد العام لشباب العراق عام ١٩٧٢ لياخذ دوره الفاعل في تجسيد المهمات التي اضطلع بها بعد ان تهيأت له كل المستلزمات التي من شأنها ان تجعله منظمة جماهيرية كفيلة بقيادة الشباب مستنيرا بافكار ومبادىء الحزب لينطلق الى ميادين العمل .

دور بارز للشباب في المعركة

لقد قطع الاتحاد شوطا واسعا خلال الفترة مابين مؤتمره الثاني عام ١٩٧٨ ولغاية هذه المرحلة في طريق تنفيذ اهدافه واستقطب الاعداد الكبيرة من الطلائع والفتوة والشباب من خلال البرامج المدروسة ومتعددة الجوانب والتي وضعت بطريقة علمية تتماشى والصيغ التربوية الهادفة التي تنشئة اجيال المستقبل .. وقد ترسخت هذه الحقيقة في ارض الواقع .. حيث كان لشبابنا على اختلاف مستوياتهم واعمارهم دور بارز في معركة الشرف والكرامة معركة قادسية صدام المجيدة وساهمت مجاميعهم بتقديم الفعاليات والممارسات المختلفة في التدريب العسكري والدفاع المدني والمسيرات الانتاجية بهدف المشاركة الحقيقية في دعم وزيادة الانتاج كي تستمر عجلة الاقتصاد الوطني بالعطاء المتزايد والمتميز دون التأثر بظروف الحرب ومايترتب عليها من تعبئة شاملة .

الحقد الفارسي الاسود ضد الامة العربية

ايها الرفاق والاصدقاء ..

في الوقت الذي كان فيه قطرنا المناضل يأخذ دوره الصحيح في عملية النهوض والبناء مستفيدا من طاقاته وامكاناته المادية والبشرية والعلمية لازاحة كافة ظواهر التخلف الموروثة منذ عشرات السنين فان الطغمة الجاهلة التي تسلطت على حركة الشعوب الايرانية ممثلة بالخميني الدجال وجلاوزته .. قد اججت الحقد الاسود لدى الفرس ضد الامة العربية .. واصبح شغلها الشاغل تعطيل مسيرتنا الظافرة .. حيث بدأت فور هيمنتها على الحكم في ايران بسلسلة متواصلة من الاعتداءات والانتهاكات الصارخة ضد امن قطرنا وسيادته وكرامة امتنا العربية واستمرت متمادية في اعتداءاتها حتى وصل الامر حالة لايمكن لاي شعب يقدر معنى الاعتزاز بالوطن والسيادة الوطنية والكرامة القومية ان يسكت عليها او ان يتجاهلها .

وحينذاك وفي اليوم الثاني والعشرين من ايلول ١٩٨٠ انطلقت جحافلنا المسلحة بأمر من القيادة السياسية وعلى راسها القائد المحنك الحكيم المناضل صدام حسين لرد العدوان مبتدئة بتحرير الارض المغتصبة في زين القوس وسيف سعد التي كان العدو الفارسي يستخدمها لضرب مدننا الحدودية .

وانطلاقا من مبادئنا ونزعتنا الانسانية ومن موقع القوة والاقتدار اعلنا في الاسبوع الاول لاندلاع الحرب استعدادنا الكامل لوقف اطلاق النار وحل النزاع عن طريق التفاوض لكن النظام في ايران لم يصغ لذلك النداء المخلص بل وذهب في تفسيره لهذه الدعوة الكريمة على انها نابعة عن موقف ضعف .. رغم ان قواتنا المسلحة استطاعت وفي الايام الاول من بدء الحرب ان تتوغل في اراضيه وتحقق الاهداف المرسومة لها .. ولاشك ان لدعم الامبريالية الاميركية والكيان الصهيوني للعدو الفارسي العنصري وكذلك وقوف بعض الحكام من عرب الجنسية الى جانبه ومده بالامكانات اللازمة لمواصلة حربه الظالمة اثرا فعالا في تعنت العدو الفارسي ورفضه لاية مبادرة سلمية من شانها ان توقف هذه الحرب وتعيد الاستقرار والسلام للمنطقة وبالرغم من حالة التردي والانهيار التي تعيشها ايران المنكوبة فان الرفيق القائد المناضل صدام حسين يؤكد باستمرار على السلام وعلى استعدادنا لوقف القتال شريطة اعتراف العدو بحقوقنا المشروعة في ارضنا ومياهنا ولم يقتصر العمل الشبابي على تهيئة واعداد الشباب وفق الصور التي اشرنا اليها .. فقد استطاع الالاف من الملاكات المتقدمة ان يأخذوا دورهم الصميمي تلبية لنداء الواجب الحق عندما جعل لهم شرف المساهمة في المعركة العادلة التي نخوضها الان مع العدو الفارسي العنصري ولازالت افواجهم تستعد لتأخذ طريقها نحو ميادين المعارك .

ايها الرفاق والاصدقاء ..

لاشك اننا ندرك جميعا مدى الانحراف الخطير في مسارات العلاقات الدولية واضرابها والصراع بين القوى الكبرى في هذا العالم وانعكاس ذلك على منطقتنا العربية وبلدان العالم الثالث وغيرها من البلدان التي شاءت لها الظروف ان تقع تحت سيطرة هذه القوى او تلك ومآلت وستؤل اليه الاهداف في ظل هذه الصراعات العلنية والخفية في الوقت الراهن . ولم تكن هذه المسارات الجديدة بعيدة عن اذهان القيادة وتصوراتها .. حيث استشرفتها واطلت عليها من نافذة الاحداث والصراعات الدولية المعقدة ووضعت خطة سليمة لمواجهتها تجسدت بالاعلان القومي الذي اعلنه الرئيس القائد المناضل صدام حسين في الثامن من شباط عام ١٩٨٠ والذي حدد فيه مستقبل ونتائج هذه المشكلات التي باتت تظهر واقعيتها الى الوجود واحتمالات تطورها وماتنطوي عليه من مخاطر تهدد السيادة والامن القومي العربي من ناحية والامن والسلام في العالم من ناحية اخرى .. فقد حدد الاعلان عبر فقراته موقف الاقطار العربية من الصراعات والحروب الدولية .

فلسطين القضية المركزية لنضالنا

ايها الرفاق والاصدقاء ..

ان نضال شعبنا العربي الفلسطيني المتمثل في منظمة التحرير الفلسطينية وكفاحه الدائب لتقرير مصيره وبناء دولته على كامل التراب الفلسطيني المغتصب سيبقى القضية المركزية لنضالنا نعمل من اجل تحقيق اهدافها بكامل ابعادها مهما كانت التضحيات .

وبما ان للكيان الصهيوني دورا شريرا في انتهاك القيم الدولية الانسانية المتعارف عليها وتاريخا اجراميا بشعا في العلاقات الانسانية .. فاننا نصر دوما على ضرورة فضح هذا الكيان وادانته دوليا وعلى ضرورة طرده من المجموعة الدولية .. والمطالبة بانسحابه من الارض العربية التي اغتصبها وشرد الملايين من سكانها .

موقف مبدئي من قضايا التحرر العالمية

لقد وقف العراق موقفه المبدئي والصريح من قضايا التحرر في العالم كافة .. هذا الموقف النابع من صميم اهداف حزبنا وتطلعاته لبناء اواصر المحبة والصداقة مع جميع هذه القوى .. حيث قدم ولايزال يقدم الدعم المتواصل لجميع هذه الحركات في افريقيا واسيا واميركا اللاتينية من اجل الاستقلال الوطني .. وبناء المستقبل المزدهر لشعوبها .

وعندما يستعد قطرنا لاستضافة مؤتمر قمة عدم الانحياز خلال النصف الثاني من هذا العام في بغداد .. فان ذلك يعني التزامه الوثيق بعهود ومواثيق هذه الحركة المهمة في حلقات السياسة الدولية وليؤكد الضرورة القصوى لازالة كل انواع الاستغلال او التمييز على الصعيد الاقتصادي وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لاي من هذه الدول .. وسلوك طريق الحوار والعلاقات القائمة على المبادىء .

ايها الرفاق الاعزاء ..

ان المهمات الجسيمة التي يضطلع بها شبابنا العربي وحركات الشبيبة التقدمية في العالم ستكون اكثر جهدا وادق مسؤولية بجانب الاحداث المتنافرة في عموم بلدان العالم .

واذ ينعقد مؤتمركم هذا في مثل هذه الظروف الدقيقة التي يمر بها العالم باسره جراء مخاطر الامبريالية والصهيونية وقوى التحالف الاستعمارية فان المهمات الملقاة على عاتق شباب هذه الامة في غمرة الاحداث الراهنة ستكون بلاشك متعددة الجوانب والابعاد . وعندما تتواصل الحرب مع العدو الفارسي .. وتتكالب قوى الامبريالية والصهيونية لتلعب دورها المرسوم من ناحية اخرى .. فقد تبرز الحاجة الى وجود سواعد الشباب الفتية لدرء هذه الاخطار وردع اية محاولة من شانها ان تعيق مسيرة ثورتنا الظافرة لان طريق النضال من اجل وحدة هذه الامة وكرامتها وتحرير كل شبر مغتصب من ارضها ومياهها .. كان ولا يزال محور نضال شباب واجيال امتنا وهي تعيش عصر نهضتها الجديد ..

بارك الله في مساعيكم
ووفقكم لما فيه الخير
واتمنى لمؤتمركم النجاح والسؤدد
الرحمة لشهدائنا الابرار ..
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

ثم القيت في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر التي حضرها السيد نعيم حداد رئيس المجلس الوطني والرفيق عبدالمجيد الرافعي عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفيق جعفر قاسم حمودي عضو القيادة القطرية امين سر مكتب الطلبة والشباب المركزي للحزب والسيدان كريم محمود حسين وزير الشباب وعبدالقادر عزالدين وزير التربية والوفود الشبابية الشقيقة والصديقة كلمات الاتحاد العام لشباب العراق .. والمنظمات الجماهيرية في القطر والاتحاد العام للشباب الديمقراطي العالمي (وندى) ومنظمة الطلائع العالمية (سيما) وشباب افريقيا .

كلمة شباب العراق

واكد السيد انور مولود ذيبان رئيس الاتحاد العام لشباب العراق ان مؤتمرنا الذي ينعقد وبعد مرور سبعة عشر شهرا على معركة قادسية صدام المجيدة التي يطرز فيها جند القائد الفذ المناضل صدام حسين بدمائهم ملاحم النصر ويدحرون العدو الفارسي العنصري المتغطرس عدو الامة العربية يجسد روح الحماس والتفاني المؤثرة من خلال الخطط العامة للاتحاد والاهداف المتوخاة في تجسيد مقولة السيد الرئيس (الشباب الصحيح طريق الثورة الصحيحة) .

وقال ان الشباب هم الرافد المستمر للدفاع عن الثورة ومكتسباتها والمعين الذي لاينضب في معركة قادسية صدام والحفاظ على روح النصر فيها ضد كل الطامعين والعنصريين الحاقدين .

واضاف ان مسيرة الاتحاد عبر السنوات الماضية حفلت بالمنجزات العديدة التي تخدم الشباب وترسم امامهم الطريق الواضح لمستقبل زاهر في ظل مبادىء حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي وثورة ١٧ـ٣٠ تموز المجيدة وبناؤهم بناء ثوريا عقائديا متكاملا ليتحملوا دورهم الرائد في المجتمع .

واكد ان العمل في الوسط الشبابي لم يكن امرا يسيرا بل هو امر يتطلب الثقة والمرونة والتخطيط الصائب لاحداث النقلة النوعية المطلوبة في بناء الشباب كي يعوا دورهم التاريخي في حركة المجتمع ككل لبناء نهضة شاملة في ميادين الحياة المختلفة .

وجدد العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على بقاء الشباب اوفياء لمبادىء الحزب والثورة والمعين الذي لا ينضب من اجل الحفاظ على روح النصر في معركتنا القومية ضد الفرس العنصريين .

كلمة المنظمات الجماهيرية

ثم القى السيد كريم الجاسم رئيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية كلمة المنظمات الجماهيرية اكد فيها دعم المنظمات للمسيرة الشبابية في العراق .

واوضح دور الشباب في معركتنا العادلة ضد الفرس العنصريين ومثمنا دعم قيادة الحزب والثورة لكل المنظمات الجماهيرية التي اعلنت تطوعها الكامل ضمن الوية المهمات الخاصة بمعركة قادسية صدام وتمنى السيد كريم الجاسم للمؤتمر النجاح في اعماله والخروج بقرارات وتوصيات تنسجم مع روح النصر وتعزيزه .

كلمة الشباب الديمقراطي العالمي

واكدت كلمة الاتحاد العام للشباب الديمقراطي العالمي (وندى) تأييده لوقف اطلاق النار بين العراق وايران وحل الخلافات بينهما بالطرق السلمية متمنيا للمؤتمر النجاح والخروج بقرارات وتوصيات ايجابية .

كلمة منظمة الطلائع العالمية

ثم القيت كلمة منظمة الطلائع العالمية سيما عبرت فيها عن تأييدها للشعب الفلسطيني ونضاله العادل .

كلمة شباب افريقيا

والقيت كلمة شباب افريقيا نيابة عن المنظمات الافريقية وتضمنت التأييد الكامل للعراق في حربه العادلة ضد ايران المعتدية وكذلك تأييدها للشعب الفلسطيني في نضاله العادل بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي الوحيد .

ويناقش المؤتمر الذي يستمر ثلاثة ايام تجربة الاتحاد العام لشباب العراق خلال الفترة الماضية والدور المتميز لشبيبة القطر في الاضطلاع بالمسؤولية التربوية والتعبوية لهذا القطاع العام وشرائحه اضافة الى مناقشة ممارساته التي نفذها على الاصعدة المحلية والعربية والدولية والدور الريادي للشباب في القطر ومساهماتهم في معركة قادسية صدام المجيدة ضد الفرس العنصريين .

كما ينتخب المؤتمر مجلسا مركزيا جديدا للاتحاد الذي ينتخب بدوره اعضاء المكتب التنفيذي الجديد .

الجلسة المسائية

وعقد المؤتمر العام الثالث للاتحاد العام لشباب العراق جلسة مسائية برئاسة السيد انور مولود ذيبان رئيس الاتحاد العام لشباب العراق والقيت خلالها عدة كلمات للوفود الشقيقة والصديقة .

فقد القيت كلمات الاتحاد العام لطلبة فلسطين وشبيبة الجبهة العربية لتحرير الاحواز وشبيبة المجلس المركزي للاحزاب والقوى التقدمية اللبنانية ورابطة الطلبة السوريين والطلبة الشبابية في البحرين ومجلس منظمات الشباب في الاتحاد السوفيتي والشباب الاشتراكي السنغالي والشبيبة العاملة المغربية واتحاد الشباب لحركة تحرير الصومال الغربي والمجلس الوطني لمنظمات الشباب في هنتاريا ومنظمة الشباب الاشتراكي البرتغالي وجبهة كفاح الطلبة في السودان وشبيبة الاتحاد الوطني للقوات الشعبية المغربية واللجنة المركزية لعصبة الشبيبة الشيوعية الصينية والحركة الوطنية الكونغولية ومنظمة الشباب الاشتراكي الدستوري التونسي واتحاد الشباب من اجل التقدم الفرنسي واتحاد طلاب وشباب مصر العربية والشبيبة الشيوعية الاسبانية والحركة الوطنية العمالية لشباب موريشوس والشبيبة الموريتانية وشبيبة قوة الوحدة الشعبية البرتغالية والاتحاد العام لطلبة ارتيريا واتحاد شباب اليمن وجمعية الشباب والتقدم المغربية والشبيبة الاستقلالية المغربية واتحاد الشباب الارتيري والاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية المغربية .

وتناولت الكلمات التي القيت من قبل هذه الوفود ادانتها للعدوان الصهيوني على مفاعل تموز النووي العراقي والاعتداءات المتكررة على الاراضي العربية وخاصة الجنوب اللبناني وادانوا بشدة الاعتداءات الايرانية على العراق واكدوا اهمية ايجاد حل عادل للنزاع بين العراق وايران ثمنوا مواقف السيد الرئيس صدام حسين المبدئية لايقاف اطلاق النار بالطرق السلمية بما يضمن حقوق العراق في ارضه ومياهه .

وعبروا عن اعجابهم بالبطولات التي يحققها جند العراق على العنصريين الفرس .

واستمعت الوفود الى البيان العسكري الذي اصدرته القيادة العامة للقوات المسلحة اعلنت فيه عن الانتصارات التي حققها في منطقة البسيتين .

وعقدت اللجان المتفرعة عن المؤتمر اجتماعاتها لمناقشة التقارير المقدمة الى المؤتمر وهذه اللجان هي .. التنظيم ـ والثقافة والاعلام ـ المالية والادارية ـ العلاقات الخارجية .

هذا وحضر الجلسة المسائية السيد كريم محمود حسين وزير الشباب واعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد ووفود الاقطار الشقيقة والدول الصديقة .

رئيس الجمعية العامة للامم المتحدة يصل بغداد

وصل الى بغداد صباح امس السيد عصمة كتاني رئيس الجمعية العامة للامم المتحدة .

وكان السيد عصمة كتاني قد ترأس الدورة الطارئة الاخيرة للجمعية العامة التي بحث فيها موضوع ضم الكيان الصهيوني للجولان السورية بعد فشل مجلس الامن في اتخاذ قرار بشأنه بسبب استخدام الولايات المتحدة الاميركية حق النقض (الفيتو) .

ويذكر ان السيد عصمة كتاني وكيل وزارة الخارجية كان قد انتخب رئيسا للدورة السادسة والثلاثين الحالية للجمعية العامة للامم المتحدة ليرأس دورتها حتى ايلول المقبل . واع

المؤتمر الثاني عشر للاتحاد الوطني لطلبة العراق يواصل اعماله

بدأت اللجان الخمس المنبثقة عن المؤتمر العام الثاني عشر للاتحاد الوطني لطلبة العراق اعمالها صباح امس بعقد جلساتها الخاصة لمناقشة التقارير المقدمة اليها من المكتب التنفيذي السابق للاتحاد .

وكانت اللجان الخمس وهي العلاقات الخارجية والشؤون السياسية والشؤون الطلابية والانشطة الثقافية والاعلامية والفنية والتعبوية ولجنة الشؤون التنظيمية قد انبثقت عن المؤتمر في جلسته العامة التي عقدها مساء امس الاول برئاسة السيد فهد الشكرة بعد ان تم انتخابه رئيسا للمؤتمر بالاجماع وكذلك انتخاب السيد هشام محمد ثامر نائبا للرئيس اضافة الى سكرتارية المؤتمر المؤلفة من ثلاثة اعضاء .

كما استمع المؤتمر في جلسة امس الاول الى التقرير الاداري والمالي الذي قدمته السيدة خولة لفته واشتمل على مجمل الانشطة والفعاليات الطلابية في المجالات السياسية والثقافية والاجتماعية والعلمية التي نفذها الاتحاد خلال الفترة الواقعة بين مؤتمريه للعامين السابق والحالي .

واكد التقرير ان الدعم والرعاية الكبيرين اللذين يوليهما السيد الرئيس القائد صدام حسين للقطاع الطلابي يمثلان خير دليل عمل يسترشد به الاتحاد وهيئاته القيادية في تنفيذ مجمل النشاطات الطلابية التي تؤكد الدور الفاعل للجماهير الطلابية في دعم وتسريع عجلة النمو والبناء والتطور التي تقودها الثورة في قطرنا المناضل .

هذا وكان المؤتمر قد عقد مساء امس الاول جلسة عامة حضرها الرفيق جعفر قاسم حمودي عضو القيادة القطرية امين سر مكتب الطلبة والشباب المركزي للحزب والسيد عبدالقادر عزالدين وزير التربية واستمع خلالها الى كلمات وفود كل من رابطة طلبة الاحواز ومجلس الطلبة السوفيت واتحاد طلبة بيرو واتحاد طلبة بنما ورابطة الطلبة الاسيويين .

كما استمع المؤتمر خلال الجلسة ذاتها الى كلمات وفود الاتحاد الوطني الديمقراطي المستقل لطلبة فرنسا واتحاد التسعة عشر لطلبة تايلند ورابطة طلبة الفلبين والاتحاد الوطني لطلبة اليونان والمنظمة البريطانية المناهضة للصهيونية والتضامن مع الشعب العربي الفلسطيني واتحاد الشبيبة الاشتراكية اليوغسلافية .

وحيا ممثلو الوفود المذكورة انعقاد المؤتمر العام الثاني عشر للاتحاد واشادوا بعلاقات الصداقة بين منظماتهم وشعوبهم من جهة وطلبة وشعب العراق من جهة اخرى .

كما حيوا القيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس المناضل صدام حسين واعربوا عن امل شعوبهم بانتهاء الحرب العراقية الايرانية وحل النزاع القائم بين البلدين بالطرق السلمية وعلى اساس الاقرار بالحقوق المشروعة لكلا البلدين .

وبعد انتهاء الكلمات انتخب المؤتمر السيد زهير الوزير ممثل الاتحاد العام لطلبة فلسطين رئيسا فخريا للمؤتمر والسيد ناجي ياغي ممثل المكتب المركزي لطلبة وشبيبة الحركة الوطنية اللبنانية نائبا للرئيس والسيد غازي فيصل رئيس فرع الاتحاد الوطني لطلبة العراق في فرنسا مقررا .

وبعد التاكد من نصاب المؤتمر اعلن الرئيس الفخري عن فتح باب الترشيح لرئاسة وسكرتارية المؤتمر حيث تم انتخاب السيد فهد الشكرة رئيسا والسيد هشام محمد ثامر نائبا للرئيس اضافة الى سكرتارية المؤتمر .

جماهير شعبنا تواصل تدفقها للتطوع ضمن التشكيلات الفدائية للمشاركة في معركة قادسية صدام المجيدة

واصلت جماهير الشعب على اختلاف شرائحها الاجتماعية اقبالها على التطوع في التشكيلات الفدائية المقاتلة للمشاركة في معارك قادسية صدام المجيدة بحماس زاخر بالثورية العالية والشعور الوطني والقومي الدفاق.

فقد اعلن ابناء شعبنا الفلسطيني في بغداد عن تطوعهم في التشكيلات الفدائية لنيل شرف المساهمة في معركتنا القومية المجيدة معركة قادسية صدام ضد العدو الفارسي العنصري.

جاء ذلك في التجمع الجماهيري الواسع الذي نظمته شعبة التنظيم الفلسطيني في فرع خالد بن الوليد مساء امس.

وحيا الرفيق امين سر شعبة التنظيم الفلسطيني عضو قيادة فرع خالد بن الوليد في كلمة له بالتجمع الذي اقامته الشعبة بهذه المناسبة مبادرة جماهير شعبنا الفلسطيني للتطوع في معركتنا المقدسة جنبا الى جنب مع الشعب والجيش العراقي الباسل التي جاءت تأكيدا لرابطة الدم والكفاح القومي التي تجسدت في معارك جنين والمثلث عام ١٩٤٨ حينما ساهم جيش العراق في قتال العصابات الصهيونية.

وقال ان العراق بقيادة بطل التحرير القومي السيد الرئيس القائد صدام حسين يخوض معركة من اشرف واقدس معارك الامة العربية ويحقق نيابة عنها الانتصار الاول في حياة العرب الحاضرة.

كما حيا الموقف القومي النبيل للاردن الشقيق ومبادرته بفتح باب التطوع للمواطنين وتشكيل قوات اليرموك للمساهمة في قادسية العرب الجديدة..

وقد رفعت الجماهير الفلسطينية برقية للسيد الرئيس القائد صدام حسين في ختام التجمع.

فيما يلي نصها:

جيش يصنع التاريخ ويصاغ المجد بالدم والشهداء على ارض القادسيتين وفي غمرة الانتصارات الجديدة التي يحرزها جيش العراق الباسل على الجناح الشرقي لوطننا العربي في البسيتين والخفاجية ونوسود وغيرها وتحت قيادتكم المظفرة يعلن ابناء فلسطين في القطر العراقي المناضل تطوعهم للقتال في قادسية العرب الجديدة قادسية صدام جنبا الى جنب مع الجيش والشعب في عراق الثورة دفاعا عن الحقوق الوطنية والقومية ودفاعا عن الشرف والكرامة والعزة العربية.

لقد جبل ابناء العراق يا سيادة الرئيس دماءهم الزكية الطاهرة بتراب فلسطين الغالي عام ١٩٤٨ وهم يردون نزوات الصهاينة عن ربى جنين وطولكرم وقلقيلية وكانوا يضعون بذلك دينا في اعناق فلسطين وقد حان الوقت الذي يفون فيه الدين ويتقدمون بدمائهم رخيصة للذود عن حياض الوطن وشرف الامة لرد عادية الاعداء الفرس وتحطيم اطماعهم التوسعية وعدوانهم الغاشم.

فالقادسية الجديدة طريقنا لتحرير فلسطين من براثن الغزاة الصهاينة ومسيرة النهوض القومي العظيمة التي تقودونها اليوم في العراق الابي الشجاع هي طريق العرب كل العرب للخلاص من الهوان والضعف والتحرر من العدوان وشعاع الفجر الطالع من المعركة المقدسة الحاسمة التي تخوضونها ضد الفرس العنصريين هو المنارة الهادية لكل ابناء العروبة الشرفاء على طريق النهوض والتحرير وهو الذي يعمر صدورنا بالايمان القوي بأن قادسية صدام انما تمهد السبيل امام حطين اخرى جديدة على ارض فلسطين وتحت قيادتكم الحكيمة المظفرة.

عاش قطرنا العراقي المناضل — عاشت الامة العربية المجيدة — عاشت فلسطين حرة عربية وانها لثورة حتى التحرير والنصر.

الجماهير الفلسطينية في بغداد

وفي محافظة النجف اعلنت الجماهير الفلاحية في ناحية المشخاب تطوعها خلال تجمع حاشد عقد امس في مركز الناحية وحضره السيد محافظ النجف والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع الحزب بالمحافظة.

والقيت فيه الكلمات التي اوضحت الظروف النضالية الراهنة التي يمر بها القطر ومستلزمات دعم المعركة وتعزيز انتصاراتها.

وطالب منتسبو مديرية شرطة مرور المحافظة منحهم شرف المشاركة في معارك المجد هذه ضد العدو الفارسي العنصري في ندوة عقدتها المديرية امس وتم خلالها شرح الموضوع ذاته.

واعلنت الجماهير الفلاحية في قضاء جمجمال بمحافظة السليمانية خلال ٢٤ ندوة نظمها فرع الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية بالقضاء في القرى التابعة له تطوعها في التشكيلات الفدائية للمشاركة في معارك المجد ضد العدو الفارسي.

وتم خلال هذه الندوات الحديث عن ابعاد ومضامين المعركة وانتصاراتها العظيمة على العدو الفارسي العنصري والمهام النضالية المطروحة الان امام الجماهير في هذه المرحلة.

كما اعلن منتسبو فرع المنشأة العامة لتجارة المواد الانشائية في المحافظة تطوعهم ضمن التشكيلات الفدائية لنيل شرف المشاركة في المعركة واكدوا خلال ندوة موسعة نظمها الاتحاد المحلي لنقابات العمال في المحافظة وحضرها السيد نائب المحافظ ورئيس المكتب التنفيذي للاتحاد استعدادهم الكامل لحمل السلاح وصنع الانتصارات في قادسية صدام ضد العدو الفارسي.

واعلنت الجماهير الطلابية في محافظة صلاح الدين تطوعها في التشكيلات الفدائية المقاتلة واستعدادها للمشاركة في معارك المجد ضد العدو الفارسي العنصري.

وكان الاتحاد الوطني لطلبة العراق فرع صلاح الدين قد عقد ٤٢ ندوة طلابية في المدارس المهنية والثانوية والمتوسطة بالمحافظة تم خلالها شرح طبيعة الظروف النضالية الراهنة التي يمر بها القطر ومستلزمات دعم المعركة وتعزيز انتصاراتها وقدم الطلبة خلالها طلبات تطوعهم..

وقال الرفيق امين سر مكتب الطلبة والشباب في قيادة فرع صلاح الدين للحزب لمراسلة «واع» في تكريت انه حال افتتاح باب التطوع في التشكيلات الفدائية المقاتلة تدافع الطلبة بزخم كبير لتقديم طلبات تطوعهم..

واعلنت جماهير قضاء الخضر في محافظة المثنى خلال الندوة الجماهيرية التي نظمتها قيادة فرقة الخضر للحزب تطوعها ضمن التشكيلات الفدائية لنيل شرف المساهمة في معركة قادسية صدام.

وجددت الجماهير في برقية رفعتها الى بطل التحرير القومي السيد الرئيس صدام حسين في ختام الندوة العهد على البذل والعطاء لرفد معركتنا القومية بالدماء الجديدة حتى يرضخ العدو الفارسي العنصري لحقوقنا العادلة في الارض والمياه.

واستعرض الرفيق امين سر قيادة فرقة الخضر للحزب الجذور التاريخية للصراع العربي الفارسي والابعاد الثورية لمعركة قادسية صدام المجيدة.

وحضر الندوة السيد محافظ المثنى والرفاق اعضاء قيادة فرقة الخضر للحزب وجمهور غفير من المواطنين.

واعلن فنانو محافظة الانبار تطوعهم في التشكيلات الفدائية لنيل شرف المساهمة في معارك المجد ضد الفرس العنصريين.

في اكبر تجمع حاشد

الجماهير النسوية في مدينة صدام تعلن تطوعها التام في صفوف الوية المهمات الخاصة

حيت الجماهير النسوية في مدينة صدام الانتصارات الرائعة التي يحققها صناديد القرن العشرين على العدو الفارسي العنصري في معركة الشرف والكرامة معركة قادسية صدام المجيدة معلنة رغبتها في التطوع التام في صفوف الوية المهمات الخاصة.

وعبرت هذه الجماهير في برقية رفعتها الى السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين في ختام التجمع الجماهيري النسوي الذي نظمته فرقة الشهداء النسوية في شعبة الثورة الاولى لفرع صدام للحزب عن استعدادها الدائم لرفد جبهات القتال بالدماء الجديدة من اجل عزة وطننا ومجد امتنا والتصدي لكافة المحاولات العدوانية الرامية للنيل من كرامتنا وسيادتنا.

كما عاهدت هذه الجماهير على المضي قدما نحو تحقيق الاهداف السامية في بناء المجتمع الاشتراكي الموحد.

وشجبت في برقيتها كافة المخططات الاستعمارية والتنسيق المبرمج بين اركان النظام السوري الخائن والطغمة الحاكمة في طهران والكيان الصهيوني لضرب وعرقلة مسيرة التطور الحضاري الذي يشهده عراقنا الحبيب في ظل ثورة ١٧ تموز المجيدة بقيادة فارس الامة صدام حسين.

وكانت مسيرة جماهيرية نسوية قد انطلقت في شوارع مدينة صدام للاعراب عن تطوعها التام في صفوف الوية المهمات الخاصة للدفاع عن الوطن وشرف الامة.

حيث تقدمت المسيرة صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين ورفعت اللافتات التي تحيي صمود وانتصارات ابطال الامة العربية على الجناح الشرقي.

بعد ذلك احتشدت هذه الجماهير امام مبنى فرع صدام لحزب البعث العربي الاشتراكي حيث القى الرفيق كمال عباس عضو قيادة شعبة الثورة الاولى امين سر الفرقة النسوية كلمة حيا فيها الدور البطولي الرائع للمرأة العراقية في تعزيز روح انتصار معركة قادسية صدام ومشاركتها الفعلية في هذا النصر.

وعاهد في كلمته باسم الجماهير النسوية المحتشدة السيد الرئيس القائد صدام حسين على التضحية والفداء والدفاع عن ارضنا العربية [illegible]

وخلال هذا التجمع [illegible] الثورة [illegible] النساء [illegible] الفدائي [illegible] استعدادهن للمشاركة في [illegible] قادسية صدام [illegible] القارسي [illegible] وعدم الاعتداء.

فقد ابدت السيدة [illegible] استعدادها الكامل [illegible] صفوف الوية المهمات الخاصة والمشاركة في الدفاع عن [illegible] الوطن [illegible] [illegible]







رياضة وشباب

[illegible]

حيا الاطباء المشاركون بالندوة العلمية ومؤتمر الطب الرياضي العربي الثاني السيد الرئيس القائد صدام حسين على الموقف البطولي والقومي الذي يقفه العراق في الدفاع عن شرف الامة وترابها..

جاء ذلك في برقية رفعوها لسيادته لمناسبة اختتام مؤتمرهم في بغداد هذا نصها:

باسم الاطباء العرب المشاركين بالندوة العلمية ومؤتمر الطب الرياضي العربي الثاني والمنعقد في بغداد نرفع لسيادتكم اسمى ايات التقدير والاعجاب للموقف البطولي والقومي الذي يقفه العراق العربي بقيادتكم الحكيمة وتمسككم بالمبادئ القومية العليا في الدفاع عن شرف الامة وترابها، واننا اذ نحيي جنود القادسية الابطال جنود الامة العربية ونحيي بطولاتهم الفذة في معركة الامة على الحدود الشرقية لوطننا العربي داعين لكم بالنصر المؤزر ولشخصكم الكريم الصحة والسعادة.

رياضيو المحافظات يتطوعون في الوية المهمات الخاصة

اعلن ممثلو اللجنة الاولمبية في محافظات القطر تطوعهم في الوية المهمات الخاصة واكدوا وقوفهم رهن الاشارة للمشاركة في معارك قادسية صدام لردع العدوان الفارسي الصهيوني على الجناح الشرقي للامة العربية.

واكد ممثلو اللجنة الاولمبية خلال اجتماعهم الذي ترأسه الدكتور امير اسماعيل حقي مساء امس الاول في مقر اللجنة الاولمبية استعداد رياضيينا في مختلف المحافظات للتطوع لتأدية الواجب الوطني المقدس ضمن مهمات هذه الالوية الفدائية.

بطولة المراحل للدراجات تستمر ٨ أيام

ينظم الاتحاد المركزي للدراجات في السادس والعشرين من الشهر الحالي بطولة المراحل بالدراجات وتستمر ثمانية ايام.

وستقام المرحلة الاولى للبطولة وهي لقطع مسافة (١٠٠) كم فردي مجموعة على طريق بغداد — كربلاء فيما تجري المرحلة الثانية في اليوم التالي لمسافة (٤٥) كم فردي ضد الساعة على طريق كربلاء — حلة.

وتقام المرحلة الثالثة في السابع والعشرين من الشهر الجاري لقطع مسافة (٦٥) كم فردي مجموعة على طريق حلة — نجف فيما تجري المرحلة الرابعة في اليوم التالي لقطع مسافة (٨٠) كم فردي مجموعة على طريق نجف — ديوانية.

وستقام المرحلة الخامسة في الاول من الشهر المقبل لقطع مسافة (١٠٠) كم فردي مجموعة على طريق الديوانية — السماوة فيما تجري المرحلة السادسة في اليوم التالي لقطع مسافة (١٢٠) كم على طريق السماوة — الناصرية وتجري المرحلة السابعة في الثالث من الشهر المقبل لقطع مسافة (١٨٠) كم فردي مجموعة على طريق الناصرية — الكوت فيما تقام المرحلة الثامنة في اليوم التالي على طريق الكوت — بغداد لقطع مسافة ١٨٠ كم فردي مجموعة.

ضوء أخضر

من وحي القادسية الجديدة
علامات الصحة، اشراقات رياضية

علامات الصحة تتبلور اضاءات مشرقة اليوم في مسيرتنا الرياضية. فالمعايش لعنفوان مايشهده قطرنا من فعاليات ومباريات رياضية متنوعة، يلمس اية ارضية من الثقة بعثتها قادسية القائد صدام حسين في نفوس شبابنا، ومنهم معشر الرياضيين الذين مافتئوا يمنحون حركة الرياضة دفقا مستمدا من روح الوثوب المتميز لمقاتلينا وهم يخوضون غمار حرب عادلة في مواجهة اعداء سقطوا في شرك جهل مؤطر بحماقة التعصب..

فنظرة واحدة لايام معدودات مرت نجدها مميزة بفعاليات كثيرة وجيدة في المقدمة منها:

- اللقاءان الدوليان البارزان لمنتخبنا الوطني بكرة القدم امام منتخب بلغاريا الوطني الذي يعتبر من الفرق الاوربية البارزة في عالم الكرة.
- اللقاءات الودية الثلاثة لفريق نادي ميلادست اليوغسلافي وهو من فرق المقدمة اليوغسلافية بالكرة الطائرة مع منتخبي العراق والشباب.
- الدورة الدولية بالمصارعة والتي يحضرها ويشارك فيها محاضرون يمثلون الاتحاد الدولي للمصارعة..
- الندوة العلمية الثانية للطب الرياضي ومؤتمر الاتحاد العربي للطب الرياضي الذي يشارك فيه ممثلون عن ادارة الرياضة والشباب في الجامعة العربية والاتحاد العربي للالعاب الرياضية للاقطار العربية.
- استضافتنا لنهائي بطولة الاندية العربية بكرة القدم التي فاز فيها منتخب الشرطة محرزا كأس البطولة.
- مشاركتنا ببطولة الصداقة بالمبارزة التي نظمها الكويت الشقيق.
- مشاركتنا ببطولة كرة السلة العربية للصغار في السعودية.
- مشاركتنا ببطولة الصداقة بالجودو في الكويت.
- مشاركتنا ببطولة الخليج العربي بكرة المنضدة في السعودية.
- اضافة الى برنامج حافل من البطولات الرياضية على مستوى القطر وفي الالعاب المختلفة.

هذا غيض من فيض لفعاليات رياضية لا حدود لها شهدتها الساحة الرياضية في ايام دقيقة وحاسمة تحشد فيها الثورة كل الطاقات لصالح معركتنا العادلة ضد الاعداء، كل الاعداء. وهذا يؤشر حالة الانسياب والاستقرار التي تتميز بها عن الاخرين. وهي معين ثر يمنحنا القدرة والعزم ان نرسم جبهة الشمس العربية صور الابداع الحافلة بزهو الرجال.

ذلكم فعل الرياضة ومؤسساتها في زمن القادسية كما ارادها القائد صدام حسين، وفعل المؤسسات والاوساط الاخرى ليس باقل من هذا الغنى في العطاء.

انه الشموخ يبعثه المناضل القائد صدام حسين في نفوس العراقيين، ويبثه في كل زاوية وركن من الوطن. شموخ العراق بالفعل، ليشمخ العرب على الدوام.

ضياء حسن

حول التحكيم في مباريات الكرة
تجارب الاشقاء اغناء للجميع

× × تجارب الاشقاء، هي تجارب للجميع، وليس عيبا ان نؤشر لغيرنا من الاشقاء تميزهم في مضمار معين، وان نتعلم من تجربتهم ايضا. ولكن العيب ان نغض الطرف عن مثل هذه الحقيقة ونقفز فوقها!

× × اسوق هذا لمناسبة ما تركه الاشقاء الكويتيون احمد السفر ويعقوب يوسف واحمد فرج من اثر طيب لدينا بما امتازوا به من دقة وحكمة خلال ادارتهم لمباراتي الشرطة والنجمة اللبناني، واللقاء الاول للعراق مع بلغاريا..

× × كنا نتمنى تميزا مماثلا لحكام الكرة العراقيين يتناسب وما عرفوا به في الماضي من رصيد طيب، ولكن عبثا كان التمني. وادارة اللقاء الثاني امام البلغار تشهد على ذلك..

× × فهل من حل ومعالجة ؟!

⊛ متابع ⊛

بغداد تستضيف دورة دراسية للتحكيم بكرة السلة

تنظم في بغداد في الاول من الشهر المقبل دورة لدراسات التحكيم الدولية بكرة السلة وتستمر عشرة ايام..

ويحاضر في الدورة التي يشارك فيها محكمون من العراق والاقطار الشقيقة ممثل عن الاتحاد الدولي لكرة السلة..

بدء تصفيات بطولة الاشبال بالملاكمة للمنطقة الشمالية

بدأت في اربيل عصر امس وعلى حلبة نادي العمال الرياضي تصفيات بطولة المنطقة الشمالية بالملاكمة للاشبال للاندية ومراكز الشباب التي نظمها فرع اتحاد الملاكمة بالمحافظة.

واسفرت نتائج التصفيات عن ترشيح ٢٢ ملاكما لخوض النزالات النهائية للبطولة وهم من نادي اربيل الرياضي ومركز شباب الشهيد ابراهيم واندية التمسال الرياضي والموصل الرياضي ومركز شباب كركوك..

واع

[illegible]

في قاعة صدام حسين [illegible] انتهاء [illegible] الجمهورية بكرة [illegible] الاول ارتفعت الاكف الرياضية للتصفيق وبحرارة لمسيرة رياضية حافلة اطرت حياة واحد من رياضيينا الكبار ممن اعطوا الكثير [illegible] عشر [illegible]

انه البطل الرياضي [illegible] فيليب لاعبنا الدولي المعروف الذي حظي بشرف تمثيل القطر [illegible] العديد من المباريات [illegible] العربية والقارية و[illegible] الثانية [illegible] الوطني [illegible] اعتزاله اللعب [illegible] الرياضية [illegible] فاعل كبير في [illegible] في واحدة من اكبر البطولات [illegible] تنظم على صعيد القطر.

ولان كان [illegible] قد [illegible] اعتزاله اللعب [illegible] الرياضي [illegible] في العراق [illegible]

صورتان من لقائنا الأخير مع البلغار



الصورة الاولى
⊛ واحدة من الفرص الضائعة التي اضعنا [illegible] على مقربة من مرمى البلغار في اللقاء الاخير لمنتخبنا مع [illegible]

الصورة الثانية
⊛ تشكيلة المنتخب التي زج بها عمو بابا في هذا اللقاء، ويلاحظ ان غياب اللاعب هادي احمد الذي احدث خللا في [illegible] الوسط ومكانه ظل شاغرا [illegible] يملأه احد
⊛ اداء لاعبينا كان [illegible]

رجال يفتخر بهم الجميع..

بعثة الثورة في قاطع مهران تنقل صوراً واحاديث عن المقاتلين الذين يفرضون سيطرتهم التامة على الموقف ويؤكدون صلابتهم واقتدارهم بمرور الأيام

يتقدمون العمليات الجريئة داخل أراضي العدو ويوجهون الضربات الشديدة لمواقعه وتحركاته





كانت الشمس مشرقة ذلك النهار ، الا ان الريح القوية بعض الشيء ، ومسحة البرود الخفيفة ، جعلتا مضيفينا يطلبون الينا الدخول الى احد مواضعهم ، فشعرنا بالدفء يسري في اجسامنا سريعا ، خاصة واننا تناولنا بعض اقداح الشاي الساخن الذي تم اعداده في وقت قصير ..

كنا في مكان ما من قاطع مهران ، حيث يفرض مقاتلونا وذلك شانهم في جميع القواطع ، سيطرتهم التامة على الموقف ، فتشعر بالاطمئنان منذ الوهلة الاولى للقائك بهم ، وتحس بمشاعر الفخر والاعتزاز تملؤك وانت تلتقي هؤلاء الابطال من جند القائد صدام حسين ، وهم يحرصون اشد الحرص على اداء واجباتهم خير اداء ، وكلهم عيون يقظة ترصد تحركات العدو ، وتحصي انفاسه ، فيكيلون له الضربات المتلاحقة، من خلال المهمات الجريئة التي يؤدونها ، والنيران الحامية التي يرسلونها الى رؤوس افراد العدو الذين اصابهم الدوار واليأس ..

تمضي دقائق صمت قليلة ، قبل ان تدور الاحاديث عن المعركة والنصر الذي حققه العراقيون دفاعا عن كرامة الوطن والامة .. فرفعوا به رؤوس العراقيين والعرب عاليا ، وسعوا ويسعون الى تعزيزه والحفاظ على روحيته ، متحلين بكل صفات الرجولة والبطولة والصمود والاصرار على مواصلة العطاء حتى تحقيق النصر الحاسم ..

وجوه مالوفة

ان وجوه المقاتلين واحاديثهم تبدو مالوفة بالنسبة لنا ، فهم بعض اولئك الاماجد الذين نلتقيهم في الجبهات ، ونلمس فيهم العزائم المتجددة وصور الاقدام والبطولة التي يصنعونها في خطوط المواجهة مع العدو الفارسي ، وهم يضيفون مع الايام ، الانتصارات المتلاحقة التي تؤكد ان هؤلاء الرجال يزدادون قوة وتمسكا بحقوقهم ، وايمانا بعدالة القضية التي يقاتلون من اجلها ..





كانت الجلسة في البداية تضم المقاتلين امر التشكيل الذي نزوره وضابط التوجيه السياسي فيه ومقاتلين اخرين التقيناهم فيما بعد ، حرصوا على ان نبقى واياهم الفترة التي تتطلبها مهمتنا من اجل استكمال الصورة التي نود ان ننقلها الى قرائنا عن الوقفة المتينة لجندنا الشجعان في هذا الموقع ..

عن أي شيء تريدني ان اتحدث اولا ؟

سألني السيد امر التشكيل ..

قلت له : اشياء كثيرة يمكن لكم الحديث عنها .. هذا النصر المؤزر .. وتلك الوقفة المتينة لمقاتلينا الشجعان .. وذلك الصمود البطولي الرائع الذي يتجسد من خلال العديد من المواقف ، ويستند على الكثير من العوامل والدعائم التي نسميها مقومات النصر .. فما هي برأيكم ؟

مع الايام ..

قال : على رأسها طبعا الدعم المتواصل من قيادة الحزب والثورة لنا .. التعايش الدائم للامرين مع المقاتلين والعلاقات الرفاقية الوطيدة التي تربط بينهم ، وعيهم المتزايد بقضيتهم .. تسلحهم بالايمان .. كفاءتهم القتالية الكبيرة .. كل هذه الامور وغيرها مجتمعة ، تشكل تلك المقومات ، وهي تزيد من معنويات المقاتلين وتشد من عزائمهم بمرور الوقت ..

● والخبرة .. ؟

– انهم بلاشك اكتسبوا خبرات مضافة في المعركة ، تشمل الاستخدام الجيد للسلاح ، واستيعاب اساليب القتال ، بل وتطويرها ، والتصرف بالطريقة المناسبة في الزمان والمكان المناسبين ، والحقيقة ان تلك الخبرات تزداد كلما ازدادت فترة القتال وعلى كل الاصعدة ، وحتى القضايا الادارية والتجهيزات وتوفيرها، كلها شملت بالتطور وهي تترسخ يوما بعد اخر ، الى درجة اننا نرى المقاتل لايعوزه شيء .. وذلك يتحقق بفضل متابعتنا ودراستنا المستمرة واهتمامنا الدائم بكل مايتعلق باحتياجات المقاتلين ومتطلبات المعركة ..





● اذن الصورة كما توقعناها ، كل شيء بخير .. وقدرتكم على مواجهة العدو جيدة ، وسيطرتكم تامة على الموقف ، وهذا ما اكدته المعارك التي دارت في القاطع ، وكذلك المهمات والواجبات التي ينهض بها المقاتلون ، وهم يسددون ضرباتهم القاصمة للعدو .. ؟

– نعم وضعنا جيد .. ونفرض سيطرتنا التامة ، وهذا ما اكدته المعارك بالفعل ، حيث جرب العدو حظه بضع مرات مستخدما كل اسلحته ، ولم يحصد غير الهزيمة امام ضربات مقاتلينا الشجعان الذين اثبتوا قدراتهم العالية في القتال وفي قهر الطبيعة وتطويعها تعزيزا لانتصاراتهم الباهرة والكبيرة ..

المقاتل والقضية

هكذا اختتم السيد امر التشكيل حديثه ، والتفت الى السيد ضابط التوجيه السياسي كأنه يقول : ان الدور لك في الحديث ..

سألت ضابط التوجيه السياسي : كيف يفهم المقاتل قضيته ؟ وكيف يعمل بدأب وحرص كبيرين دفاعا عنها .. ؟

قال : انه الوعي الكبير بالقضية ، والتعاون الذي يبديه الجميع من اجل شرح كل مجريات المعركة وابعادها ، ابتداء من السيد الامر والمقاتلين حسب تسلسلهم ، والتنظيم الحزبي .. فصار المقاتل يدرك لماذا يقاتل ، ومن اجل من ، ولاي هدف .. وهذا ناتج من ايمانه بمبادىء الحزب والثورة وبقيادتنا الحكيمة . ومن جانب اخر ، اصبح المقاتل يعرف اكثر من ذي قبل حقيقة العدو الذي نقاتله .. طبيعته العدوانية التوسعية .. ومخططاته التآمرية .. وارتباطاته بالصهيونية والامبريالية والتي ساهم الكثير من الاحداث الفائتة في تاكيدها والكشف عن المزيد من الاقنعة التي كان يغطي بها وجهه ..

● ودور التوجيه السياسي بالذات ؟

– تركز على زيارات المقاتلين والتواجد معهم واللقاء بهم ، بهدف التثقيف والتوعية وتوضيح كل الحقائق التي تتعلق بالمعركة ، سواء جاءت على لسان القيادة او المسؤولين او من قبل دائرة التوجيه السياسي . ان ابرز سمة للتوجيه السياسي في المعركة ، هي تعامل مقاتلي التوجيه السياسي واداء دورهم في الميدان ذاته ، فشاركوا في القتال وايصال الارزاق والاعتدة والتجهيزات وانجاز معاملات المقاتلين ومتابعة امورهم .. وغيرها من الانشطة التي تسهم في ترسيخ ايمان المقاتل ورفع معنوياته وتقوية عزائمه .. وبالامكان ملاحظة هذه الامور بيسر وسهولة من خلال الكثير من المعطيات والشواهد ..

رجال المهمات الصعبة

شكرنا السيد امر التشكيل وضابط التوجيه السياسي على الحديث الذي ادليا به .. وسالت عن امكانية اللقاء ببعض مقاتلي التشكيل والتحدث اليهم والتقاط بعض الصور لهم .. فرافقنا الاخير الى حيث يقف مغاوير هذا التشكيل الباسل ، وهم ينتظرون قدومنا . لقد كانوا سعداء بهذا اللقاء وراحوا يطرحون علينا الاسئلة عن الموعد المقرر لظهور صورهم واحاديثهم . وقلنا لهم : نحن أكثر سعادة بلقائكم .. وما هي الا ايام قليلة حتى تجدوا صوركم في واحدة من صفحات « الثورة » .

قال احدهم وهو يشير الي بيده : ستسر امي كثيرا عند مشاهدة صورتي .. ولاشك ان الاهل سيحتفظون لي بنسخة منها ...

في تلك الاثناء ، وقفت بجانب احد المقاتلين واسمه خالد محمد الذي قال ان دور مغاوير هذا التشكيل بارز ومتميز ، وقد كانت لهم الصولات العديدة التي اقتحموا من خلالها مواضع العدو وضربوه في العمق ، وقد تمكن بعضهم قبل اسابيع من اسقاط طائرة سمتية معادية، بينما شارك معظمهم في العديد من العمليات والدوريات والكمائن التي تسهم في تعزيز وقفتنا المتينة .. وتقوية الارضية الصلبه التي نقف عليها ..

واضاف ان هؤلاء المقاتلين رجال من طراز خاص .. انهم رجال المهمات الصعبة التي ينفذونها على خير وجه .. وهم يؤدون واجباتهم بكل جدارة واقتدار وشجاعة فائقة .. وقد نال العديد منهم التكريم ، تقديراً لمساهمتهم الرائعة في المعركة ، تلك المساهمة التي تعزز نصرنا الكبير على العدو المتغطرس ..





سـور قـوي

مقاتل شجاع اخر هو حسين راضي قال وهو يمسك سلاحه بقوة : لقد ساهمنا في المعركة منذ البداية ، منذ التقدم الى مهران واسقاطها ، وقد نفذنا الواجبات التي اسندت الينا بكفاءة عالية ، حيث وجهنا العديد من الضربات لقوات العدو ، وشاركنا في صد محاولاته اليائسة ، واجبرناه على التقهقر والانسحاب مكبدين اياه الخسائر الكبيرة ..

وفي دورياتنا القتالية يقول المقاتل حسين نغير على مواضع العدو بسرعة فائقة وقوة كبيرة تباغت افراده وتدخل الذعر الى قلوبهم .. وفي شهر تشرين الثاني الماضي وجهنا واحدة من ضرباتنا للعدو عندما قمنا بالتصدي لاحدى محاولاته اليائسة فكبدناه عددا من القتلى والجرحى ، وسنبقى نقارع العدو بهذه الروحية ، لاننا السور القوي الذي يحمي الشعب والوطن .. والحزب والثورة ، وسنؤدي كل المهام التي توكل الينا ليل نهار ، دون تعب او ملل ..

هذا الدليل ..

وكان المقاتل اياد حمد اخر المتحدثين من مغاوير هذا التشكيل البطل الذي قال انني ورفاقي لانبالي بشيء ، ولايهمنا الا الحفاظ على النصر الذي حققناه على العدو عبر الشهور الفائتة من المعركة .. فترى مقاتلينا يقتحمون مواقع العدو ويتصدون له بكل بسالة واقدام ، وهذا دليل على معنوياتهم العالية وعزائمهم المشتدة .. وحرصهم الكبير على ان تبقى رايات النصر عالية مرفوعة في ربوع امتنا ..

عندما اختتمنا لقاءاتنا بهؤلاء المقاتلين الاشاوس ، كان وقت تناول الغداء قد حان ، فاصطحبنا ضابط التوجيه السياسي الى احد المواضع ، حيث تناولنا وجبة تخللها الكثير من الاحاديث والصور التي ستبقى حية في اذهاننا ، ضمن هذه الذكريات الجميلة التي نمضيها مع المقاتلين وهم يخطون اروع الملاحم دفاعا عن كرامة الوطن وشرف الامة ..

قاطع مهران : رياض شابا

تصوير : فريد شمعون

قائد قوات القعقاع يتحدث لبعثة «الثورة» عن

معارك نوسود الاخيرة وصمود وبسالة الجندي العراقي في القاطع الشمالي









قطعاتنا الباسلة تسيطر على الموقف بشجاعة وتقف بثبات فوق جبال نوسود ومرتفعاتها ماسكة زمام الامور والمبادرة

في مكان ما ، من القاطع الشمالي التقت بعثة « الثورة » بالسيد قائد قوات القعقاع .. وقد تحدث للبعثة عن الملاحم البطولية التي حققتها جحافلنا في قاطعي نوسود وبنجوين ضد الفرس المعتدين .. كما تحدث ايضا عن صمود المقاتل العراقي واستبساله الرائع في صراعه ضد الطبيعة القاسية ومقاومته للاعاصير الثلجية التي هبت في المنطقة الشمالية منتصف كانون الثاني الماضي .. والتي نتج عنها تراكم الثلوج على مساحات واسعة في مناطق القتال ، وبارتفاع يزيد عن المترين ..

معارك نوسود

عن معارك نوسود التي خاض فيها مقاتلونا الشجعان جولات بطولية عنيفة كبدوا فيها العدو الفارسي خسائر جسيمة بالارواح والمعدات .. يقول قائد قوات القعقاع :

ـــ سبقت هذه المعارك والتي بدأت في اليوم الثاني من شهر كانون الثاني الماضي ، تعرضات للعدو على قاطع بنجوين .. وكانت قطعاتنا متهيئة ، ومتحفزة لصد اي عدوان غادر يحاول الفرس العنصريون التقرب من خلاله باتجاه قطعاتنا .. وفعلا بدأ العدو الفارسي تعرضا كبيرا في صبيحة اليوم الثاني من شهر كانون الثاني الماضي في قاطع نوسود .. وقد شمل تعرضه عدة محاور ، محاولا الحصول على موطىء قدم في اي محور منها .. وبعد معركة ضارية وعنيفة تكبد العدو فيها مئات القتلى واعدادا كبيرة من الجرحى ، والخسائر الجسيمة بالمعدات، تمكنت قطعاتنا من صد تعرضه الرئيس .

وقد بدأت المعركة في الساعة السادسة صباحا واستمرت لغاية الساعة الثانية عشرة ظهرا من نفس اليوم .. وكانت الاحتياطات مهيأة لمسك العوارض التي حاول افراد العدو التقرب باتجاهها، وفي عصر نفس اليوم ، شنت قطعاتنا الباسلة هجوما معاكسا في الاماكن التي حاولت الفلول الفارسية المتقهقرة التقرب اليها .. وقد تمكنت قواتنا من فرض سيطرتها على الموقف .. وفي هذه الاثناء تحركت قوة اخرى من قواتنا ، لتبدأ هجومها ليلا ، وتمكنت من فرض سيطرتها على المواقع المعينة ، في نفس الليلة .. وبهذا تكون قطعاتنا قد فرضت سيطرتها على كل العوارض الرئيسية الموجودة في منطقة نوسود .. وقد انسحبت فلول العدو المتبقية ، بعد ان دمرت قطعاتها وتكبدت خسائر جسيمة بالارواح والمعدات ..

● ويواصل السيد قائد قوات القعقاع حديثه لبعثة « الثورة » بالقول :

ـــ وفي صباح اليوم الثاني من المعركة ، كانت قطعاتنا الشجاعة في مواقع متقدمة عن مواقعها السابقة .. وكانت اشلاء وجثث العدو الفارسي منتشرة بين الصخور والجبال والوديان، وقد تم دفنها حسب الطريقة الاسلامية وشريعتها السمحاء .. وفي ذات الوقت خرجت دوريات قتالية تابعة لقطعاتنا الشجاعة ، مهمتها جمع الاسلحة والاعتدة المتبقية التي تركها العدو على ارض المعركة ، بعد ان ولى مذعورا يجر اذيال الخيبة والخسران .

ونسأل السيد قائد قوات القعقاع ، عن كيفية حسم معركة كبيرة لصالحنا ، وفي وقت قياسي جدا فيقول :

ـــ لقد تمكنا من ذلك بعد ان احكمت الخطة النارية ، الطوق على العدو وعزل قطعاته الامامية عن القطعات الخلفية التي كانت تؤمن لها العتاد والارزاق والتي حاولت في اليوم الثاني القيام بعمل تعرضي اخر ، الا ان محاولتها باءت بالفشل الذريع ، حيث تصدت لها مدفعيتنا ودباباتنا وتمكنت من معالجة الموقف دون ان يحقق العدو اهدافه الخبيثة وغاياته العدوانية .. ومنذ ذلك الوقت .. ويقصد به اليوم الثالث من شهر كانون الثاني الماضي .. ولغاية وقتنا هذا ، تسيطر قطعاتنا الباسلة على الموقف وتقف بشجاعة وثبات فوق جبال نوسود ومرتفعاتها ماسكة زمام الامور والمبادرة .

في قاطع بنجوين

ويحدثنا السيد قائد قوات القعقاع عن صمود الجندي العراقي وشجاعته النادرة في مقاومته للاعاصير الثلجية وقهره للطبيعة القاسية ، فينتقل بحديثه الى قاطع بنجوين فيقول :

ـــ بعد معركة نوسود الكبيرة ، وبالتحديد في منتصف شهر كانون الثاني بدأت منذ الصباح الباكر في قاطع بنجوين عواصف ثلجية استمرت يومين، حيث بلغ ارتفاعها بعد العاصفة في بعض الاماكن مترين ، وزاد عنها في مناطق اخرى .. وكانت قد اغلقت جراء الثلوج المتراكمة الطرق .. الا ان الجندي العراقي ، رغم العواصف والبرد وتراكم الثلوج ، كان يقف شامخا صلبا فوق القمم الثلجية والمرتفعات والطرق الستراتيجية في اماكن القتال .. فكان يفتح النياسم باتجاه الطرق العامة من جهة ، ويحمل سلاحه مدافعا عن ارض الوطن من جهة ثانية .. لقد سخرت كل الطاقات الهندسية ومعدات الهندسة العسكرية والات الطرق لرفع الثلوج المتراكمة على الطرق العامة والوصول الى قطعاتنا الامامية المتقدمة باقصى سرعة .. وهذا ما حدث بالفعل ، حين التحم العامل المدني والجندي المقاتل في عملية بطولية سريعة ، تمكنا من خلالها الوصول الى مقاتلينا الشجعان في الاماكن المتقدمة ..

ويختتم السيد قائد قوات القعقاع حديثه لبعثة « الثورة » بالقول :

ـــ ورغم كل التراكمات الثلجية ودرجات الحرارة المتدنية ، فان الجندي العراقي الشجاع يقف اليوم بثبات واصرار على مواصلة القتال ضد العدو الفارسي المتقهقر ، وهو يسخر اليوم كل طاقاته وامكانياته لمعركة الشرف والكرامة ، ويواصل قتاله الضاري والعنيف بنفس الروح الوثابة ، وبنفس العنفوان المتدفق والمكلل بالايمان والاخلاص والشجاعة والاخلاق العالية.

القاطع الشمالي : عماد عبود

تصوير : محمود علي حسن

هكذا من الاصل

تجربة الجيش الشعبي كما يراها العسكريون القدامى..

مسافة الاثنى عشرة عاما التي قطعتها تجربة الجيش الشعبي منذ ولادتها في ٨ شباط عام ٩٧٠ مليئة بالكثير من المعاني الوطنية والنضالية ،فأخذت تنمو وتتطور لتنتشر في كل مدينة وقرية من قطرنا المناضل حاملة الامل والبشرى لكل من نذر نفسه دفاعا عن الارض والامة والمكاسب والانجازات العظيمة التي حققتها ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة ، كتعبير دقيق عن ايمان الحزب القائد ، حزب البعث العربي الاشتراكي بالجماهير وبفاعليتها وقدرتها على صنع النصر .

وفي معركة قادسية صدام المجيدة نجح مقاتلو الجيش الشعبي في امتحان الوفاء والولاء لتربة الوطن والحزب القائد صانع الانتصارات والمكاسب العظيمة عندما توجهت افواج المقاتلين الى جبهات القتال ابتداء من نوسود وحتى مشارف الخفاجية لمقاتلة العدو الفارسي العنصري جنبا الى جنب مع قواتنا المسلحة الباسلة لتصنع تاريخا مشرقا للانسان العربي عبر الانتصار الرائع الذي تحقق على امتداد وعمق جبهات القتال والذي اخذ مداه الابعد في ضمير الجماهير العربية التي بدأت في اكتشاف مدلولاته ومعانيه واثاره على مستقبل الامة وعزتها وكرامتها .

سمات الشجاعة والصبر والقدرة على الصمود التي يتحلى بها مقاتلو الجيش الشعبي دفاعا عن حياض الوطن وسيادته وامته حظيت باهتمام واعجاب كل ابناء الشعب ومنهم العسكريون القدامى الذين التقينا بعدد منهم حيث عبروا لنا عن اعتزازهم وحبهم لهذه التجربة التي جسدت حكمة القيادة ودقة التخطيط والشجاعة والاقدام في التنفيذ .

كفاءة قتالية عالية

هذا ما اكده اللواء الركن المتقاعد علي غالب عزيز بالقول ان متابعتنا لنشاطات وفعاليات الجيش الشعبي منذ تأسيسه ولحد الان وعبر مسيرته النضالية في الحفاظ على مكتسبات وانجازات ثورة ١٧ـ٣٠ تموز المجيدة تجعلنا نفخر وباعتزاز بهذا النوع من التشكيل الشعبي لما يتحلى به من روح عالية في الانضباط وحسن التدريب والشعور بالمسؤولية الوطنية والقومية ، وهذا يعود الى حكمة القيادة وعلى راسها السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين في وضع الخطط السليمة والناجحة في تأهيل واعداد مقاتلي الجيش الشعبي بشكل يختلف تماما عن تجارب مثل هذه التشكيلات الشعبية المسلحة في عدد من دول العالم ، اذ ان المتعارف عليه في تشكيل الميليشيات الشعبية ان فعالياتها ومهماتها تقتصر على حماية الجبهة الداخلية والمنشآت الحيوية والستراتيجية داخل حدود ذلك البلد ، لكن الجيش الشعبي في قطرنا تجاوز ذلك الى تنفيذ المهمات القتالية خارج الحدود وفي عمق اراضي العدو الفارسي ، حيث اظهر كفاءة عالية ودرجة متميزة في الضبط واساليب القتال عند قيامه بتنفيذ المهمات القتالية ومسك الارض .

يشاركه ذات الراي اللواء الركن المتقاعد خليل سعيد ويقول ان بلوغ تجربة الجيش الشعبي هذا المستوى المتطور من التنظيم والاعداد والتأهيل والانضباط وقدرة منتسبيه على استخدام واستيعاب كل فنون القتال والاسلحة وتحليهم بالصبر والقدرة على الصمود والتضحية في تنفيذ المهمات القتالية يؤكد صواب الخطط والقواعد التي وضعتها قيادة الحزب والثورة منذ المراحل الاولى لانبثاق هذه التجربة ، فلا غرابة ان تأخذ مداها الابعد في تنفيذ الواجبات والمهمات الشاقة والصعبة على جبهات القتال بكل دقة واقتدار لاقتا الاعجاب الكبير في نفوس الجماهير والمراقبين العسكريين .

ويضيف ان هذه التجربة الجديدة استندت منذ ولادتها في ٨ شباط عام ٩٧٠ الى دراسات شاملة وواسعة وجهود مكثفة اخذت في اعتبارها كل اسباب الفشل والخطأ الذي رافق مثيلاتها عن هذه التجارب ، الامر الذي اكد نجاحها في معركة قادسية صدام المجيدة .. عندما شاركت فصائل وقواعد الجيش الشعبي جيش العراق النظامي في تلك المعركة بروح فعالة ومتميزة ، فتمسكت بالدفاع وحماية العديد من النقاط الحيوية والاستراتيجية سواء في جبهات القتال او على خطوط المواصلات ، اضافة الى قيام بعض طلائع هذه القوات بواجبات خاصة في خطوط النار الامامية وعلى اجنحة القوات النظامية في عمق اراضي العدو ،الامر الذي اعطى دفعا وزخما للقوات النظامية في ان تندفع هي الاخرى ، للقيام بما تتطلبه المعركة .

وكما نفتخر بجيشنا الباسل فاننا نفتخر بالجيش الشعبي ونأمل النصر المؤزر للامة العربية وقطرنا المناضل في معركتهما الحالية بقيادة بطل التحرير القومي المهيب الركن صدام حسين .

قيم التضحية والفداء

اما اللواء الركن المتقاعد نايف حمودي فيقول : من خلال متابعتنا للفعاليات والمهمات التي ينفذها بصدق واخلاص مقاتلو الجيش الشعبي خاصة على جبهات القتال في معركة قادسية صدام تجعلنا نفتخر ونعتز بهذا التشكيل الطلائعي وبهذه التجربة الرائعة التي تمازج فيها الفعل الانساني مع الايمان المبدئي بمبادىء الثورة وحزبها القائد ، حزب البعث العربي الاشتراكي ، لانها وعبر المراحل التي قطعتها خلال الاثني عشر عاما نجحت في زرع وترسيخ قيم التضحية والفداء ونكران الذات والشجاعة وروح الاقتحام في نفوس المقاتلين بشكل مكنهم من الاسهام الرائع في معركتنا العادلة التي نخوضها ضد العدو الفارسي العنصري وصيانة المنجزات والمكاسب الوطنية والوقوف بوجه التحديات الاستعمارية والعنصرية من موقع الاقتدار والقوة والتحدي ، وهذا ما برهنته الاحداث والوقائع ..

القيادة عقل الجيش

وعبر اللواء الركن المتقاعد محمد خالد عن اعتزازه بقيم التضحية والفداء التي تربى عليها مقاتلو الجيش الشعبي والتي تجسدت في معارك المواجهة مع العدو الفارسي وقال ان هذا الجيش حقق نجاحا فاق كل تصوراتي، واخذت هذه النجاحات تتلاحق من خلال قيامه بمهمات قتالية جريئة تعدت الحدود التقليدية المعروفة التي تعهد عادة لمثل هذه القوات في دول اخرى من العالم ، اذ نجد ان الجيش الشعبي لم يقم بحماية النقاط الحيوية الواهنة ، وخطوط المواصلات ومساعدة المواطنين، والدفاع المدني .. ونحو ذلك من الامور التقليدية في داخل القطر فحسب ، بل تعداها الى مديات ارحب واوسع ليشترك جنبا الى جنب ويتعاون وانسجام تأمين مع القوات المسلحة في عمق اراضي العدو . انها لتجربة فريدة من نوعها تستحق التأمل والدرس ..

وهنا يبرز السؤال المهم .. كيف حدث ذلك ولماذا ؟والمتتبع لمسيرة الثورة لن تعترضه صعوبة في ايجاد الجواب ، ولسوف يرى ان نجاح الجيش الشعبي في تحقيق اهدافه يعود ـ بالدرجة الاولى ، الى بعد نظر القيادة ورؤيتها الواضحة والسليمة لما حدث في التجارب الماضية وما سيحدث في المستقبل ، وان استشراف المستقبل عمل يحتاج الى كثير من الحنكة والدراية .

ويضيف لقد جرى ذلك وفق تخطيط علمي جرت حساباته وفق اسس كمية ونوعية ، ولاغرو بان القيادة عقل الجيش بل الجيش كله ، فقد غرست في المقاتل معنويات عالية وعقيدة سامية تشعر المرء بانها جديرة بالتضحية والفداء ، وبالتدريب الجيد المقترن بثقافة ناضجة ، والتنظيم الكفؤ المبني على مستجدات العصر ومتغيرات الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والعسكرية والتسليح المؤثر ، والضبط العالي الملتزم النابع من الحب لا من الخوف ، والتلاحم الوثيق مع فئات وقطاعات الشعب كافة ، كل هذه امور ساهمت لدرجة كبيرة في خلق هذه القوة القتالية المؤثرة التي ستلعب دورا بارزا في تعزيز النصر بهذه المعركة والمعارك المصيرية الاخرى . مع تحية حب واجلال وتقدير لكل مقاتل يعمل في صفوف الجيش الشعبي بكل عزم واقدام وحزم ، وستبقى ارواح شهدائه الابطال مشعلا ينير لنا وللاجيال القادمة طريق النصر .

الشعب المقاتل

ويقول اللواء المتقاعد منيب احمد النجم ان من حسن حظ هذه الامة ان يقف من بين ابنائها وعلى منصة القيادة رجال شهدت لهم الايام والاحداث بانهم اهل لقيادة امة وان يكون مدى الرؤيا امامهم ابعد جدا مما يتمنى اعداؤنا ان يكونوا عليه، فكان الجيش الشعبي وليد بعد النظر هذا ، والمفاجأة التي ساهمت في رد كيد المعتدين الى نحورهم وجعل الجيش الفارسي العنصري اول اكذوبة في العالم بعد ان كان في المرتبة الخامسة بين جيوش العالم كما كان مخططا له ان يكون ، فلم يكن في حسبان الفرس المتغطرسين ان يندفع هذا التشكيل الشعبي المسلح الى عمق اراضيه ويكون بحق الظهير القوي لجيشنا الباسل ، كقوة قتالية مقتدرة تتلازم مع القوات المسلحة النظامية في الدفاع عن حياض الوطن ومكتسبات الثورة العظيمة .

ويضيف .. لقد جسد الجيش الشعبي في معركة قادسية صدام المجيدة صورة الشعب المقاتل ، حيث شهدت جبهات القتال تدفق العمال والطلبة والفلاحين والموظفين وكل شرائح المجتمع وهي تنتظم في تشكيلات هذا الجيش لمقاتلة المعتدين الفرس دفاعا عن البوابة الشرقية للوطن العربي ، اضافة الى دوره البارز في تأمين حماية المدن والمنشآت الحيوية والمرافق العامة وفرض ستارة الامن الداخلي مما يبعث على الاعجاب والاعتزاز ، ويفتح افاقا مشرقة مليئة بالثقة والتفاؤل امام جماهير الامة العربية في تحرير كل شبر مغتصب من ارض الوطن العربي الكبير .

قوة مضافة

ذات الشعور عبرعنه العميد الركن المتقاعد فيصل شرهان العرس وقال ان الجيش الشعبي يعتبر تجربة رائدة ورائعة للامة العربية في نهضتها المعاصرة وسمة بارزة اطرت واقع الثورة القومي والثوري، فهذه التجربة خصوصيتها العراقية في التشكيل والتنظيم، ولكنها تجربة قومية في مهامها وواجباتها واهدافها ، وهذا ما اكدته الوقائع وضرورات النضال والتحديات القائمة والمحتملة التي منحت هذه التجربة تكاملها ومرونتها وطابعها الثوري من حيث التعبئة والتنظيم والقدرة القتالية في انجاز المهمات الوطنية والقومية .

لقد شاهدت منتسبي هذا الجيش عند زيارتي للجبهة لايختلفون عن منتسبي الجيش النظامي من خلال ما يقومون به من واجبات عسكرية دفاعية في المواضع المواجهة مباشرة مع العدو الفارسي في المحمرة وعبادان والخفاجية وديز فول .. انه تنظيم قوي يتسم بالضبط العالي والتدريب المتقن والروح المعنوية العالية النابعة من المبادىء والاهداف التي يؤمن بها منتسبوه علاوة على كونه قوة مسلحة منتشرة في كل انحاء القطر ، في المدن والاقضية والنواحي والقرى النائية لتامين الحماية الجيدة والامن والطمانينة والاستقرار للمواطنين .

وفي سجل الملاحم البطولية التي سطرها صناديد القرن العشرين على امتداد وعمق جبهات القتال في معركتنا العادلة ضد الفرس المعتدين كان ولايزال للجيش الشعبي نصيب كبير في تحقيق هذه الانتصارات الرائعة والملاحم الفذة ، فجاءت فعالياته ونشاطاته وقيامه بتنفيذ المهمات القتالية منسجمة تماما مع التخطيط الستراتيجي الشامل لمنهج القيادة ومبادىء ثورة ١٧ـ٣٠ تموز المجيدة ، في ان يكون متمما لدور قواتنا المسلحة الباسلة في الذود عن حياض الوطن وحماية الجماهير والدفاع عن حدود الامة العربية وتوفير عوامل الظفر والنصر على اعدائها ايا كانوا .

ويضيف ان معركة قادسية صدام اثبتت بان الجيش الشعبي يمثل بحق القوة المضافة والظهير القوي لجيشنا الباسل في اوقات الحرب وضرورات الامن الوطني والقومي وترجمة القرار السياسي لقيادة الحزب والثورة بروح الفداء والتضحية حين تقتضي الضرورة التعبير عنه بالسلاح من خلال دوره في تغذية وعي المواطنين بالكفاءة القتالية لممارسة دورها الطليعي في الدفاع عن النفس وصيانة المنجزات والمكاسب الوطنية التي حققتها ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة .

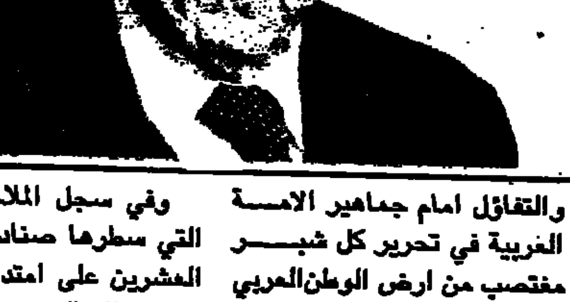
اجرى اللقاءات :
عمران رشيد
صورها :
محمود علي حسن

اللواء الركن المتقاعد
علي غالب عزيز :

الجيش الشعبي اظهر كفاءة عالية ودرجة متميزة في الضبط واساليب القتال عند قيامه بتنفيذ المهمات القتالية ومسك الارض ..

اللواء الركن المتقاعد
خليل سعيد :

سمات الشجاعة والقدرة على الصمود والتضحية التي يتحلى بها مقاتلو الجيش الشعبي اكدت صواب الخطط والقواعد التي وضعت لتأهيله واعداده .



اللواء الركن المتقاعد
نايف حمودي :

اسهام رائع في معركتنا العادلة ضد العدو الفارسي العنصري وصيانة المنجزات والمكاسب الوطنية التي حققتها الثورة ..

اللواء الركن المتقاعد
محمد خالد :

نجاح تجربة الجيش الشعبي يعود الى بعد نظر القيادة ورؤيتها الواضحة والسليمة لما حدث في التجارب الماضية وما سيحدث في المستقبل .

اللواء المتقاعد
منيب احمد النجم :

قوة اضافية تتلازم مع القوات المسلحة النظامية في الدفاع عن حياض الوطن ومكتسبات الثورة العظيمة .

العميد الركن المتقاعد
فيصل شرهان العرس :

تجربة رائدة ورائعة للامة العربية وسمة بارزة اطرت واقع الثورة القومي والثوري ..

هكذا من الاصل



الثورة الشعبية في سورية تمتد من حماه الى حمص واللاذقية وحلب ودمشق

٥٠٠ مواطن يلقون مصرعهم و١٢٥ ألفا يهددون بالقتل في مدينة حماه
تشكيل جبهة من ثماني منظمات معارضة لمواجهة نظام أسد العميل

العواصم – ١٢ – الوكالات • واع : ابرزت مختلف وسائل الاعلام ووكالات الانباء باهتمام بالغ انباء الثورة الشعبية التي تخوضها الجماهير العربية السورية ضد نظام حافظ اسد •

ووصفت الصحافة العالمية الوضع في سورية بانه من اخطر ما واجهه النظام منذ تسلم حافظ اسد زمام السلطة •

وقالت وكالات الانباء ان الاشتباكات العنيفة التي بدات في مدينة (حماه) بين قوى المعارضة وقوات النظام ما تزال مستمرة وان حوالي (٥٠٠) مواطن سوري قد لقوا مصرعهم خلال هذه الاشتباكات •

واكدت ان الاشتباكات اتسعت لتمتد من مدينة (حماه) الى كل من مدن حمص واللاذقية وحلب حتى دمشق العاصمة •

واشارت وكالات الانباء الى ان تقارير قدمت الى لجنة حقوق الانسان الدولية توضح ان حوالي (١٢٥) الف مواطن مهددون بالقتل في مدينة (حماه) حيث تحاصر قوات النظام هذه المدينة •

كما اشارت التقارير الصحفية الى ان ثماني منظمات معارضة قد شكلت جبهة لمواجهة نظام حافظ اسد مؤكدة ان الوحدات العسكرية الموالية للنظام لم تستطع حتى الان التوغل داخل مدينة (حماه) والسيطرة عليها •

وذكرت هذه التقارير ان قوات النظام تواصل دكها لمدينة (حماه) الاهلة بالسكان دون رحمة •

وكانت سلطات النظام السوري قد اعترفت الليلة الماضية بان مدينة (حماه) ما زالت مغلقة ومحاصرة من قبل القوات العسكرية الموالية للنظام •

وقال وزير الاعلام في النظام السوري احمد اسكندر ان مدينة حماه تخضع حاليا لعملية تفتيش دقيق منذ الثلاثاء الماضي •

وقد منعت سلطات النظام السماح للصحفيين بزيارة المدينة للاطلاع على ما يجري بداخلها •

واكدت اجهزة الاعلام والصحافة العالمية ان النظام السوري يواجه لاول مرة تهديدا من هذا النوع مشيرة الى انه اذا كانت المواجهات قد اصبحت اعتيادية ومالوفة في مدينة (حماه) بين المعارضة وبين النظام فان الظاهرة الجديدة والمقلقة للنظام هذه المرة هي عدم انضباط قوى الامن •

واشارت الصحافة العالمية الى الاستياء الشعبي السوري الواسع مؤكدة انه يحمل مضامين سياسية واقتصادية واجتماعية •

الحركة الوطنية اللبنانية :

لايمكن معالجة قضية الجنوب الا بأزالة العميل سعد حداد

بيروت –١٢– الوكالات : اكدت الحركة الوطنية اللبنانية رفضها لاية معالجة لقضية الجنوب اللبناني لاتنطلق من اعتبارها قضية احتلال صهيوني مباشر للشريط الحدودي مع فلسطين المحتلة •

جاء ذلك في بيان اصدرته الحركة اثر اجتماع مجلسها المركزي الليلة الماضية اوضحت فيه ان العلاج الرسمي لمشكلة الجنوب لايكون الا بأزالة العميل سعد حداد واستعادة الشريط الحدودي المحتل •

وحذر البيان من عدوان صهيوني جديد على الجنوب يأتي في ضوء المسلك الصهيوني العدواني التوسعي المدعوم من قبل اميركا •

من جهة اخرى اعلن ناطق عسكري باسم القيادة المركزية للقوات المشتركة ان زوارق حربية تابعة للعدو الصهيوني شوهدت مساء امس بين الزهراني والمدينة الصناعية في الجنوب اللبناني رافقها طيران مروحي على مسافة خمسة كيلو مترات •

واشار الناطق الى ان العدو الصهيوني بدأ منذ ليلة امس بالقيام بمناورات بالذخيرة الحية في بلدة (مروحين) ومحيطها وان التحشدات شوهدت بالعين المجردة •

كما حلق طيران العدو الصهيوني اليوم فوق العاصمة اللبنانية بيروت في مهمة استطلاعية ثم اتجه جنوبا حيث تصدت له نيران الدفاع الارضي واجبرته على الفرار •

ومن ناحية اخرى افادت التقارير الامنية ان الهدوء يسود مختلف الاراضي اللبنانية اليوم حيث لم يسجل اي حادث يمكن ان يعكر صفو الامن في لبنان •

السيد حامد علوان يصل تونس للمشاركة في اعمال الدورة الطارئة للجامعة العربية

تونس – ١٢ – واع : وصل الى تونس الليلة الماضية السيد حامد علوان وزير الدولة للشؤون الخارجية للمشاركة في اعمال الدورة الطارئة لمجلس الجامعة العربية التي تبدأ في تونس عصر اليوم الجمعة لبحث ضم العدو الصهيوني المرتفعات السورية المحتلة •

وقال السيد علوان في تصريح صحفي نحن في العراق ننظر الى اية قضية عربية سواء في الارض والمياه باعتبارها مسؤولية قومية عربية وعلى هذا الاساس نقاوم عمليا وفعليا اية خطوة من قبل العدو الصهيوني او العدو الفارسي للعدوان على اي جزء من ارض الوطن العربي •

واضاف ومن هذا المنطلق فان العراق يتضامن مع اشقائه العرب في كل ما يدرء اي عدوان ومن اية جهة كانت على الارض العربية ويترجم الان هذا القول عمليا في الدفاع عن البوابة الشرقية للوطن العربي وهو يضع كل قدراته وطاقاته الى جانب اخوانه العرب الاخرين سواء في الجولان أو في غيرها من الاراضي العربية التي تتعرض للعدوان الاجنبي وهذا ليس بالموقف الجديد بالنسبة للقطر وانما هو موقف ثابت في علاقات القطر وفي تعامله بالنسبة للقضايا المصيرية والقومية •

هذا وكان في استقبال السيد الوزير في المطار السادة الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية والامناء المساعدون للجامعة والقائم باعمال السفارة العراقية وعدد من السفراء العرب •

بدء اجتماعات المؤتمر الطارىء لوزراء الخارجية العرب

تونس –١٢– واع : بدأت في العاصمة التونسية مساء اليوم اجتماعات المؤتمر الطارىء لوزراء الخارجية العرب لمناقشة القرار الصهيوني بضم المرتفعات السورية المحتلة •

والقى فؤاد بطرس وزير الخارجية اللبناني رئيس الدورة الحالية لمجلس الجامعة العربية كلمة اعرب فيها عن امله بالخروج بقرارات فاعلة وواضحة وقابلة للتطبيق تعيد الحق العربي الى اصحابه الشرعيين وتحقق اماني الشعب العربي في استرداد ما سلب منه •

والقى بعد ذلك السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية كلمة تناول فيها مسلسل الاعتداءات الصهيونية ضد الامة العربية وقال ان القرار الصهيوني بضم المرتفعات السورية التي هي جزء من الارض العربية يمثل عدوانا خطيرا بعيد النتائج ويتضمن دلالات على اهداف السياسة التوسعية الصهيونية التي لم تعد خافية على الراي العام الدولي الذي اصبح مضطرا الى ادانة تصرفاتها العدوانية وما ارتكبته في حق لبنان والقدس والمنشآت النووية العراقية وضم المرتفعات السورية المحتلة •

ودعا الامين العام للجامعة الاقطار العربية للعودة الى روح مؤتمر قمة بغداد التي جسدت نمطا عاليا من التضامن العربي مشيرا الى ان الاسباب التي مكنت الكيان الصهيوني من المضي في العدوان تكمن في وهن وروابط التضامن في الاسرة العربية التي بدا للعدو انها ارتخت وان المسؤوليات التي ترفضها هذه الروابط قد بدأت وكأن مفعولها قد تضاءل •

خميني يعترف بضخامة المشاكل التي تواجهها ايران في مختلف الميادين

تزايد معدلات هجرة الايرانيين الى الباكستان هربا من جحيم خميني

طهران – ١٢ – الصمات • واع : اعترف الدجال خميني بضخامة المشاكل التي تواجهها ايران حاليا في مختلف الميادين وعجز زمرته عن ايجاد حلول لتلك المشاكل رغم مرور ثلاث سنوات على سقوط الشاه •

وبدا خميني في كلمته التي اذيعت امس مرعوبا من مستقبل الاوضاع في ايران بسبب تصاعد حركة المعارضة المسلحة واتساع عملياتها وتحاشي الاشارة الى وضع القوات الايرانية في جبهات القتال والانتحارات التي تواجهها يوميا كما تجاهل جسامة الخسائر البشرية والمادية التي تتكبدها ايران نتيجة اصراره على استمرار الحرب ضد العراق •

وركز خميني اهتمامه على وسائل اعلام نظامه التي اتهمها بالفشل والعجز عن تادية دورها في تغطية هزائم نظامه المتلاحقة في الداخل والخارج وحملها مسؤولية اخفاقات نظامه في مختلف الميادين وهاجم سفارات ايران التي هرب عدد كبير من دبلوماسيها والتحقوا بصفوف المعارضة ودعا الى الاستعاضة عنها بارسال الوفود الموالية له الى الخارج متجاهلا في نفس الوقت الفشل الذريع الذي منيت به وفوده في الاونة الاخيرة عندما رفضت العديد من الدول استقبالها وقابلتها دول اخرى بالتجاهل •

واوصى خميني زمرته الحاكمة بالاهتمام ببعض شخصيات مدينة قم دون غيرهم وتلبية متطلباتهم في اشارة واضحة الى رغبته في اعطائهم وضعا متميزا بين رجال الدين •

واظهر خميني عدم اكتراثه بمن يلقى مصرعه من اركان نظامه نتيجة الاغتيالات المستمرة فقد ادعي ان بامكانه احلال بديل عنها •

وفي باريس دعت مجموعة من الشخصيات الفكرية الفرنسية والايرانية الراي العام الدولي الى الوقوف بحزم ضد القمع الذي يمارسه نظام خميني ضد الشعوب الايرانية •

وقالت هذه الشخصيات الفكرية في نداء وجهته امس ان حملات الاعدام الجماعية واعتقالات المعارضين السياسيين ومطامع الارهاب اليومي الناجم عن قرارات السلطة كلها امور تدل على ان الشعوب الايرانية مازالت تناضل في ظروف صعبة وانها لم تتخل على الاطلاق عن قيم الحرية والاستقلال التي ناضلت من اجلها •

واكد النداء التاييد الذي لقيه النظام في بادىء الامر واشتداد نضال الاقليات واتساع حركات الاضراب وتاييد الايرانيين عمليا للنشاط المعارض •

وعلى صعيد اخر اكدت مصادر المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة اليوم تزايد عدد اللاجئين الايرانيين المتدفقين عبر الحدود الى باكستان خلال الايام القليلة الماضية •

ونقلت صحيفة (جسارت) الباكستانية عن هذه المصادر قولها اليوم ان مشكلة اللاجئين الايرانيين الى باكستان اخذت ابعادا خطيرة وذلك لتزايد معدلاتها اولا ولرفض الحكومة الباكستانية استقبال المزيد منهم ثانيا •

كما نقلت الصحيفة عن هذه المصادر قولها ان الدافع الرئيسي لهجرة الايرانيين هو هرب من حملات العنف والبطش التي تمارسها سلطات نظام خميني ضد الايرانيين وتردي الاوضاع الاقتصادية والمعاشية هناك •

انفجار في مقر اقامة خميني السابق في باريس

باريس – ١٢ – واع : حطمت عبوة ناسفة شديدة الانفجار في وقت مبكر من صباح اليوم مقر اقامة خميني السابق في فرنسا وذلك في (نوفل لوشاتو) ضواحي العاصمة الفرنسية •

وقالت مصادر مطلعة بان الشرطة عثرت في احدى القاعات على دمية متفجرة مربوطة للخميني •

ولم تعلن اية جهة مسؤوليتها الى حد الان عن حادث الانفجار هذا •

سقوط طائرة فانتوم ايرانية

طهران – ١٢ – اجهاك • واع : افاد في طهران ان طائرة ايرانية من طراز فانتوم الامريكية سقطت امس فوق مدينة بندر عباس جنوب ايران •

وذكر ان ملاحي الطائرة قتلا في الحادث دون الاشارة الى اية تفاصيل •

نسيات نسيات تسيات للنسيات

قائد النصر يقود ملحمة البسيتين – بقية

وتخلف استمر اكثر من (٨٠٠) سنة •

واشار السيد الرئيس في كلمته الى ان العراق يطمح بأن تكون الحلقة التي يبنيها اليوم من النوع الذي تتذكره الاجيال اللاحقة بعد مئات السنين •

وقدم عدد من الوحدات العسكرية هدايا الى السيد الرئيس باسم مقاتليها تعبيرا عن اعتزاز المقاتلين بالقائد الفذ صدام حسين •

وفي احد المواقع بالجبهة التقى السيد الرئيس برجال الوية المهمات الخاصة من مقاتلي الجيش الشعبي الابطال قبل اشتراكهم في احدى العمليات البطولية •

واكد السيد الرئيس في كلمة بالمقاتلين الابطال في الموقع اننا على ثقة من انكم ستقاتلون قتال الاسود وان الله سبحانه وتعالى معكم لانكم مع الحق والمبادىء •

كما اكد سيادته في موقع اخر خلال لقائه بمقاتلي احدى الوحدات المدرعة ان العراقيين اليوم وهم دائما كذلك يعطون للاسماء التاريخية معانيها وبصورة متجددة وبحالة تنبض بالحياة •

وعبر السيد الرئيس القائد في كلمات ودع بها عددا من الوحدات العسكرية قبل اشتراكها في ملحمة البسيتين عن اعتزازه والعراقيين جميعا بالروحية العالية والشجاعة الفائقة التي يتمتع بها المقاتلون دفاعا عن سيادة الوطن وكرامة الامة وبناء غدها المشرق •

وكان السيد الرئيس القائد يتابع صفحات الملحمة مع القادة الميدانيين بشكل تفصيلي ومن مواقع متقدمة متنقلا بين هذا الموقع وذاك وسط القصف المدفعي المعادي •

هذا ورافق السيد الرئيس في زيارته للجبهة الفريق اول الركن رئيس اركان الجيش •

الافتتاحية / بقية

اكدوا بقتالهم الباسل الشريف واصرارهم وتصميمهم البطولي انهم ليسوا قادرين على استرجاع البسيتين فقط وانما الوصول الى اية اهداف عسكرية تحددها لهم قيادتهم الشجاعة والحكيمة •

لقد بدا واضحا ان العدو الفارسي الجاهل كان يعلق امالا واوهاما كثيرة على البسيتين ، وانه كان يتصور ان بمقدوره استرجاع غير البسيتين من اراضيه التي يفرض المقاتلون العراقيون سيطرتهم عليها ·· وها هم صناديد القرن العشرين ، ابطال العراق الميامين بقيادة بطل التحرير القومي ، القائد الفذ الرئيس صدام حسين يحطمون ويبددون كل امال العدو واوهامه ، ويقضون عليها بصورة حاسمة ونهائية ، مبرهنين لحكام ايران المغرورين خطل حساباتهم واحلامهم البائسة ، وانهم اضعف من ان يسترجعوا شبرا واحدا من ارضهم بالقتال ، وانه لاسبيل امامهم لاسترجاع اراضيهم سوى الرضوخ لارادة العراقيين العادلة والرجوع الى منطق الحق وجادة الصواب والتسليم بكامل حقوق شعبنا وامتنا المشروعة في الارض والمياه •

ان النصر المؤزر الذي حققه جند صدام حسين في ملحمة البسيتين يؤكد من جديد ان العراق القوي المنتصر يمتلك كل مستلزمات الاقتدار العالي للاستمرار في مقاتلة العدو مهما طال الامد ، وان جيش العراق العظيم يظل ابدا مقتدرا على احراز النصر في كل المعارك التي يخوضها والحفاظ على روحه وادامة زخمه •

ان طاقات العراق المتجددة والتي تتضاعف وتتصاعد يوما بعد اخر ، وروح الجهاد والفداء التي باتت روح كل العراقيين وخبزهم اليومي ، تجسدت في معارك البسيتين وتجلت في ابهى صورها واكثرها مدعاة للفخر والاعتزاز واثبتت بعد عام ونصف من المعارك الضارية انها الاقدر على صنع النصر ، وانها مقتدرة على تدمير اية محاولة للعدو مهما بلغ حجم قواته فيها لاسترداد ارض مهما كانت مساحتها ضئيلة •

ان قواتنا المظفرة والباسلة لن تتوقف عن توجيه الضربات الماحقة والموجعة لفلول العدو المهزومة ، وستبقى تدك مواقعه وتسحق تجمعاته في جميع قواطع القتال ·· ستظل تتقدم الى امام وتحرز النصر تلو النصر ليس حبا ولا طمعا في الاستحواذ على المزيد من ارض العدو ولكن من اجل ارغامه واجباره على الاعتراف بكامل حقوقنا ومطالبنا العادلة والمشروعة في الارض والمياه ، وحتى يرجع عن غيه ومكابرته ومنطقه العدواني الاهوج •

ان جند صدام حسين ، جند الحق والكرامة والبطولة ، وهم يصنعون هذا الظفر المجيد في منطقة البسيتين ، يؤكدون اصالة انتسابهم لاولئك الاجداد العظام ، ويفصحون عن صميمية عراقيتهم وعروبتهم ، ويطرزون تاريخ الامة العربية الحديث باسمى قيم البطولة والبسالة والتضحية والصمود ، ويجعلونه بحق امتدادا حيا وتواصلا مشرقا لماضي امتهم المجيد ·· انهم يضيفون مجدا مضافا للمجد التالد الذي صنعه الاجداد •

حق لنا ان نفخر ونفاخر ، وان نزهو ونتمجد بملحمة البسيتين التي دخلت التاريخ من اوسع ابوابه ·· وحق ان نعتز بهذا الظفر التاريخي المجيد ، ظفر الحق على الباطل ، وظفر المبادىء والرسالة العربية على احقاد العنصريين الشعوبيين وبكل الملاحم البطولية التي خاضها مقاتلونا الشجعان في الخفاجية وسربيل زهاب والمحمرة •

تحية تقدير واكبار واعتزاز للرجال الذين صنعوا ملحمة البسيتين •

العزة والمجد للعراق العظيم وللامة العربية المجيدة •

المجد والخلود لشهدائنا الابرار في قادسية صدام •

قواتنا الظافرة تحكم قبضتها الفولاذية – بقية

واسلحتهم الغادرة وهكذا احكم جيشنا البطل قبضته الفولاذية على كل مضيق الشيب – البسيتين واصبحت منطقة البسيتين تحت سيطرتنا بعد ان حطم جيشنا البطل كل دفاعات العدو في هذه المنطقة وفي قصبة البسيتين في اروع الملاحم التي شهدتها حروب الامة والانسانية دفاعا عن الحق ضد الباطل •

وبذلك لقنا العدو الغادر درسا بليغا بالاقتدار والتصميم العنيدين ملحقين بالعدو افدح الخسائر في الارواح والمعدات والتجهيزات من اجل تقوية وتعزيز موقفنا العادل في النصر والثار لشهدائنا الابرار الاسرى الذين سقطوا شهداء بابشع عملية غدر شهدها تاريخ الانسانية حينما اقدم العدو العنصري على قتل اسرى الحرب في ١–١٢–١٩٨١ •

وقد تمكنت قواتنا الباسلة من احكام السيطرة الكاملة بالنار على قصبة البسيتين بعد ان حطمت دفاعات العدو عنها وبذلك تحولت هذه القصبة الى ارض حرام على العدو ولم تدخل قواتنا قصبة البسيتين الان لاعتبارات خاصة دون ان يلغي هذا امكانية دخولها في اي وقت يقتضي الموقف ذلك مستقبلا •

الا فليشهد التاريخ والسموات والارض اننا مع الحق واننا مع السلام واننا نريد ونتمنى للانسانية ولكل الامم الحق والعدل والحرية كما نتمناها ونريدها لامتنا ونريد ان نكون احرارا كما ينبغي ان نعيش ولذلك يقاتل شعبنا وجيشنا بطريقة وبروح في التضحية والصمود لم يشهد تاريخ الالف سنة الماضية في تاريخ هذا الشعب والامة ولاننا نحب الخير والسلام للشعوب الاخرى لا بد ان نقف الى جانب الحق ضد الباطل وهكذا كنا •

اشهدوا ايها الاجداد باننا نستحق بان نكون احفادكم الامناء على المبادىء التي امنتم بها وضحيتم وقاتلتم من اجلها ·· اللهم منك الرحمة ومنك التوفيق فاننا نستحق رحمتك وعونك ونستحق الحياة السعيدة على ارضك وفي عبادتك لاننا نريد الكرامة والحياة لشعبنا ونجيد الدفاع عن الحق والعدل في الارض اللهم تغمد برحمتك شهداءنا وسامح من اضل الطريق من اعدائنا بدون دراية وزد من غضبك وعقابك العادل ضد النوايا والاعمال والكيانات الضالة الشريرة التي استهدفت الامة القائدة في مجتمع امثل والتي خصصتها برسالاتك وبمبادئك وبانبيائك في هذه الحياة وفي الحياة الاخرى ·· الله اكبر والوحدانية لك وفي الارض العدل والطمانينة والمحبة والسلام والحق ·· الله واكبر والعزة لمن هو على طريق الحق والعدل •

تحية تقدير واعتزاز لمقاتلينا الشجعان الذين شاركوا في هذه المعركة كما في المعارك الاخرى ·· ورفعوا رايات العراق عاليا والمجد والخلود لشهدائنا الابرار •

القيادة العامة للقوات المسلحة
في الثاني عشر – شباط ١٩٨٢

وفيما يلي نص البيان رقم (٦١٤) •

بيان رقم (٦١٤) صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

باقتدار الاجداد العظام وصلابة الاحفاد الاوفياء من ابناء العراق الشامخ والامة العربية الناهضة وبروح وقيم السماء وفجر الامة الجديد الذي فتحته قادسية صدام تواصل جحافلنا المنتصرة باذن الله تعالى قتالها العادل وزحفها المقدس مؤكدة اصرارها وعزمها لتحقيق النصر الحاسم على اعداء الله والانسانية وانتزاع الحق من عيون الطغمة الخمينية الشريرة •

هذا وكانت نتائج الفعاليات في قواطع العمليات لمساء امس ونهار اليوم كالاتي ··

١ – قاطع البسيتين كما ورد ببياننا رقم (٦١٣) •

٢ – قاطع الخفاجية ·· واصلت قواتنا المسلحة الشجاعة دفاعها الجريء وسيطرتها على قطعات العدو في هذه المنطقة وهي تحطم دفاعاتها واستحكاماتها فيها بقوة وبعزم لا يلين ·· كما سحقت هجمات العدو المقابلة اليائسة وهي الان تمسك باهدافها التي وصلت اليها على نهر نيسان باحكام ·· وقد تكبد العدو في هذه المنطقة اعدادا كبيرة من القتلى والجرحى وتدمير اعداد من الدبابات وعجلات القتال المدرعة والمدافع بلغت المنظورة منها والتي تم حصرها من قبل الجهات المختصة اكثر من (٢٠٠) قتيل و ٤ دبابات و ٣ عجلات قتال مدرعة ومدفعين •

٣ – واصلت طائراتنا السمتية هذا اليوم هجماتها الناجحة على مواضع وتجمعات العدو في قاطع البسيتين ملحقة بدروعه اليائسة وافراده خسائر فادحة وكان عدد الطلعات (١٤) طلعة وعادت جميع طائراتنا سالمة •

٤ – اغارت طائرات قوتنا الجوية الشجاعة على مواضع وتجمعات العدو في قاطع البسيتين وحققت بها اصابات مباشرة ومؤثرة وعادت جميع طائراتنا الى قواعدها سالمة •

٥ – ضربت قطعاتنا الامامية مواضع قطعات العدو في منطقة عبادان باسلحتها المختلفة وكبدتها (١٢) قتيلا ودمرت عدة مواضع للاشخاص ومرصدين وكدس عتاد واحدا •

٦ – ضربت وحداتنا الامامية تجمعا لافراد واليات العدو امام مواضعها في منطقة سومار باسلحتها وكبدته (٩) قتلى ودمرت دبابة واحدة •

٧ – ضربت وحداتنا الامامية باسلحتها تجمعا للعدو في منطقة ديزفول وكبدته (٧) قتلى ودمرت عجلة واحدة •

٨ – (٣) قتلى في منطقة كيلان غرب •

٩ – تدمير مدفع واحد ومرصد واحد في منطقة الشوش •

وبهذا يكون مجمل خسائر العدو المنظورة اكثر من (٢٣١) قتيلا و ٥ دبابات و ٣ ناقلات اشخاص مدرعة و ٣ مدافع وعجلة واحدة و ٣ مراصد وكدس عتاد واحد واعداد كبيرة من الجرحى •

١٠ – تضحياتنا ··

أ – بالاشخاص (٢٤) شهيدا للقواطع كافة •

ب – بالمعدات عطب دبابة واحدة وناقلة اشخاص واحدة و ٢ عجلات وهاون واحد •

القيادة العامة للقوات المسلحة
١٢ – شباط – ١٩٨٢

لقطات من زيارة الرئيس القائد صدام حسين – بقية

للقتال قائدا للجحفة البسيتين ومودعا للوحدات العسكرية المشتركة فيها ·· لم يكن الوقوف العسكري حرجا يتطلب حضور القائد لكن الاحساس المتفجر بالعطاء ابى الا ان يكون مع المقاتلين في خنادقهم •

انه بناء حي يتطور ويتسابق مع الزمن للبناء الرامخ الذي يطمح اليه العراق والذي يجب ان يكون كما جاء على لسان القائد صدام حسين من النوع الذي تتذكره الاجيال اللاحقة بعد مئات السنين •

هذا البناء لا يمكن ان يتحقق او بالاحرى لا يمكن ان تشيده الا السواعد الفتية والشعب الذي يمتلك العمق الحضاري والتاريخ المشرق واصالة التكوين •

القائد يعرف تمام المعرفة من هم ابناء العراق ·· انهم الصناديد ويدرك جيدا مدى اندفاعهم وحماسهم في القتال ان معنوياتهم لا تحتاج الى من يؤججها فهم بركان هادر دون يستدعي الواجب ·· انهم بناة المجد المشرق حين طلب القائد صدام حسين من مقاتلي احدى الوحدات (٢٠٠) مقاتل للمشاركة في تنفيذ احدى المهمات القتالية في ملحمة البسيتين كان كل مقاتل في الوحدة يتدافع مع الاخرين ويلتمس بالحاح من السيد الرئيس ليكون ضمن الذين سيشاركون في العملية ·· انها الصروح الجديدة للعراقيين وهي الطاقة الكامنة الزاخرة بالعطاء ·· انها رمز ثقتنا بالنصر النهائي •

رغم الحاح القادة الميدانيين بان لا يكون السيد الرئيس في المواقع التي يمكن ان ينالها القصف المدفعي الا ان القائد ابى الا ان يقود المعركة من مواقعها القتالية ويتابع نتائجها من مراصدها القريبة انه الاحساس المتجدد والحضور الزاخر بالعطاء·· انها المعايشة الحقيقية للمقاتلين في خنادقهم فهنيئا للشعب والجيش بقائده المقدام وهنيئا للقائد بشعبه وجيشه بهذا النصر •

● شفيق عباس ●







سعد قاسم حمودي

تعالى اسمك ، ايه [illegible]
وانت تنصر جند [illegible]
صدام حسين ..

وتعالى اسمك وانت [illegible]
المعتدي ..

وهكذا حقق العراقيون [illegible]
ملحمتهم الجديدة في البسيتين [illegible]
طرزوا من قبل معارك [illegible]
وكللوها بغار الظفر [illegible]
الطهور والتضحيات [illegible]

احد عشر يوما [illegible]
صدام حسين بين جنوده [illegible]
من قاطع الى اخر في [illegible]
الملتهبة مع العدو الفارسي [illegible]

يتابع المعارك عن كثب [illegible]
مقاتليه النشامى ، و[illegible]
النار ببسالة نادرة وتصميد [illegible]
له .. بل وشاركهم [illegible]
الثقيل .

لقد قاتل ابناء [illegible]
المسلحة والفدائيين [illegible]
المهمات الخاصة . قتال [illegible]
بسلاح الحق والايمان [illegible]
في قلوبهم والشعب في [illegible]
والماضي والحاضر والمستقبل [illegible]
ووجدانهم .. فاستحضروا [illegible]
والنبل والفروسية في تاريخ [illegible]
وامتنا . واستحضروا في [illegible]
النماذج المشرقة من الاجداد [illegible]
الذين اناروا الدنيا [illegible]
وبددوا دياجير [illegible]
والاستغلال ..

لقد ثارنا في ملحمة [illegible]
الشهداء العراقيين الذين وقعوا في
الاسر . وحصدهم [illegible]
وازع من ضمير او [illegible]
ليضيفوا الى سجل مخازيهم [illegible]
اشد سوادا وخزيا .

واكدنا في معارك الايام الاحد
عشر . اننا الاقدر والاكثر [illegible]
واننا سادة المعركة التي [illegible]
قوات خميني اربا [illegible]

حرسه ، وسحقت دروعه واسلحته .

ان النصر العظيم في البسيتين وهي من اهم المعارك المتميزة يدلل للعالم اجمع ما سبق ان اعلنته واكدته القيادة الشجاعة ، من اننا قادرون على الوصول الى اي هدف نرسمه وان نستعيد اية ارض نرى - لاعتبارات امنية ودفاعية وتنظيمية - الانسحاب منها ..

ولكن المشعوذين في قم وطهران ، الذين غرقوا في الكذب والدجل واخفاء الحقائق وتزييفها ، توهموا انهم قادرون على تغيير كفة الرجحان العراقي في مجرى الحرب دون جدوى رغم كل المحاولاتالتعرضية الفاشلة التي جربوها سابقا وكان حصادها مرا علقما .

ان الهزيمة الماحقة التي تكبدها العدو الفارسي في البسيتين . والصفعة التي تلقاها حلفاؤه واسياده في تل ابيب وواشنطن ودمشق . ينبغي ان تكون درسا كبيرا لهذا الحلف الشرير يدرك من خلاله ان لامفر من الاعتراف بحقوق العراق في الارض والمياه واحترام ارادة الامة العربية وحقوقها وكرامتها وعدم التدخل في شؤونها الداخلية . والا سبيل غير القبول بوقف القتال والتفاوض لحل المشكلات المعلقة بالطرق السلمية . والاستجابة لعروض العراق السلمية الكريمة وتسهيل مهمة لجان الوساطة الحميدة الدولية والاقليمية .

ان انتصارنا في البسيتين - كما قال قائد النصر المهيب الركن صدام حسين - له طعم خاص ومعان عميقة واثار خاصة .. فقد كان (طعنة نجلاء في خاصرة العدو) .

فما اروع الفارس المقدام وبطل التحرير القومي وضحكة السعادة بالنصر ترتسم على محياه بعد احد عشر يوما من السهر والجهد وادارة دفة المعارك الضارية . وكذلك قيادة شؤون الدولة من ساحة الحرب .

تحية اعتزاز وتقدير لكل مقاتل ساهم في صنع هذه الملحمة ..

وانحناءة اجلال وتكريم للشهداء الابرار الذين عبدوا طريق النصر بارواحهم الغالية ..

والله اكبر والعزة للعراق والعروبة ..







